

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل: ط1: 044102832

رقم التسجيل: ط2: 054105037

مذكرة مكملة للحصول شهادة الماستر تخصص: لسانيات عامة.

بغنوان:

التحصيل اللغوي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي
الوضعية الإدماجية نموذجاً

إشراف
- لخضر رويحي

إعداد الطالبين
- علي وحشي
- عبدالكريم قرة

الصفة	الجامعة	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة محمد بوضياف. المسيلة	استاذ محاضر (أ)	الربيع بوجلل
مشرفا ومقررا	جامعة محمد بوضياف. المسيلة	استاذ	لخضر رويحي
مناقشا	جامعة محمد بوضياف. المسيلة	استاذ محاضر (أ)	الظاهر لحواو

الله أكبر
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين



إهداء

أفضل ما أبتدىء به الحمد لله عز وجل، وخير شكر نتوجه به قبل العباد يكون
لرب العباد سبحانه وتعالى نحمده ونشكره على نعمه وحسن عونه، فبفضل
جوده وكرمه تتم صالح الأعمال ونصلي ونسلم على خاتم الأنبياء محمد صلى
الله عليه وسلم.
أما بعد:

نهدي هذا العمل المتواضع إلى روح والدي متمنيا لهم الرحمة والغفران من الله عزوجل
وإلى معلمي الذي رافقني طيلة مسار الدراسي في المرحلة الابتدائية (6 سنوات)
وإلى زوجتي وأبنائي وإلى كل غيور على اللغة العربية والدين الإسلامي.

وأصواتهم من أجمل اللحظات والأيام التي عشتها معهم. **وعني علي.**

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله أولاً وآخراً وما توفيقى إلا بالله
بفضل الله تعالى أتممت مناقشة مذكرتي لنيل شهادة الماستر
إلى كل من ساندني بكل حب عند ضعفي، إلى من رسموا لي طريق المستقبل
بخطوط من الثقة والحب.

إلى ملاكي في الحياة إلى من انتظرتني تسعة أشهر وكابدت من أجلي كل عناء إلى
بسمة الحياة وسر الوجود إلى من استقبلتني بدموعها الحارة وقلبها المتقطر فرحا بي إلى من
كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى ملكة قلبي وحببية روحي إلى أعظم امرأة
رقت وبكت لها عيناى ونطقت بها شفثاي إلى أغلى الحبايب أمي حفظها الله.
إلى الذي علمني أقف على قدماى وأن أجعل من كبرياى عنوانا لصفحات نفسي إلى
من علمني أن أزاحم بمنكبي أجرام السماء وعلمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه
بكل افتخار إلى من كانت كلماته نجوما أهتدي بها اليوم وغدا أو إلى الأبد أبي الغالي أطال
الله في عمره.

إلى كل معلم رافقتي طيلة مسار الدراسي .

إلى زوجتي الطيبة الراضية حيث السكينة والمودة والرحمة التي كانت سنداً وعوناً وأقرب
رحماً.

إلى أبنائى جهاد وجنان وحسنا وجويرية التي ولدة وانا في اللمسات الاخيرة من
هذه المذكرة.

إلى كل القلوب الطاهرة الرفيقة والنفوس البريئة والراقية. **فرة مجبر الرحيم**

مقدمة

المقدمة

الحمد لله حمدا يليق بجلاله وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد -
صلى الله عليه وسلم - وعلى آله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين.
- أما بعد:

لقد ميز الله عز وجل الإنسان عن بقية الكائنات الحية، بمجموعة من الميزات والقدرات
وجعله مستخلفا في الأرض، وأنعم عليه بنعم جليلة، ومن بين هذه النعم التي انفرد بها
الإنسان عن بقية الكائنات الأخرى نعمتا العقل واللغة، اللتان يعتبران من بين وسائل
التواصل والتعلم والتحاور بين الناس.

وعليه فإن تعليم اللغة، هدفه تعليم الأفراد وإكسابهم مجموعة من الطرق، والتي تتضمن
مجموعة من المعارف والقدرات والمهارات، وهذا من أجل تحقيق ملكة التبليغ، والقدرة على
توظيف هذه الطرق توظيفا صحيحا، وبما أن تعليم اللغة العربية يهدف إلى إكساب المتعلم
الكثير من المهارات من بينها مهارة التعبير لأنه طاغي على ما سواه في الممارسة الفعلية
للحدث اللغوي وأن الكفاءة اللغوية تتبدى في مهارتين اثنتين مهارة شفوية تقوم أساسا على الأداء
الملفوظ، وأخرى كتابية تعول على العادات الكتابية للغة.

اهمية الموضوع : إلا ان ظاهرة ضعف التعبير باللغة العربية الفصحى ظاهرة منتشرة
بين عامة المتعلمين خاصة في الابتدائي، وربما كان من مظاهر هذا الضعف، عدم تحكم
أطفالنا في لغتهم وكثرة أخطائهم المكتوبة والمنطوقة، وهذه الظاهرة تعد من الظواهر البارزة
في مدارسنا، ومن أخطرها وأكثرها أثرا على اكتساب الرصيد اللغوي، و من هنا لابد من
معالجتها والبحث عن سبل التخلص منها والحد من انتشارها.

اهداف البحث : ولقد جرب الإنسان المعاصر في العالم المتقدم عدة مقاربات، وثبت أن
النقص والخلل حالّ في كل واحدة منها، لكن بدرجات متفاوتة، فمن أسلوب التلقين أو تبليغ
المحتويات، إلى التعليم بالأهداف إلى المقاربة بالقدرات، إلى المقاربة بالكفاءات، وهذه
الأخيرة تمثل في فلسفة التربية غاية في ذاتها، والحقيقة أن العمل التربوي في جميع عناصره
نسبي ومنتظر باستمرار، ويهدف البحث الى معرفة الطريق الناجع في تعليم اللغة العربية
عامة والى التعبير الكتابي خاصة.

اسباب اختيار الموضوع : وكون هذه الظاهرة تتعلق بالمجال التعليمي، فهناك عدة أسباب دفعتنا إلى دراسة هذا الموضوع من بينها.

- ميولنا ورغبتنا في دراسة هذا الموضوع، وذلك لتعلقه بمجال دراستنا.

- المساهمة في إيجاد حلول لهذه الظاهرة والحد منها.

- ارتباط اللغة العربية بالدين، فعدم تحصيلها تحصيلًا صحيحًا يضر بالدين.

الإشكالية المطروحة : ومما سبق يمكن صياغة الإشكالية التالية:

- ما هي اسباب ضعف ملكة التعبير عند التلاميذ؟ .

- وكيف تساهم الوضعية الإدماجية في تنمية ملكة التعبير؟.

الدراسات السابقة : وكما هو معلوم أن هذه الدراسة لم تتطرق من فراغ فقد سبقها

دراسات أخرى منها:

- دراسة فغلو مولان وميموني زهرة: التحصيل اللغوي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، مذكرة

مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص لسانيات تطبيقية، جامعة عبد الحميد

بن باديس مستغانم، كلية الأدب العربي والفنون، قسم الدراسات اللغوي، 2020/2019م.

وقد تناولت الطالبات في دراستهما، التحصيل اللغوي في المرحلة الابتدائية بصفة عامة، بينما

كانت دراستنا تتمحور حول التحصيل اللغوي لتلاميذ السنة الخامسة من خلال الوضعية

الإدماجية نموذجًا.

- دراسة: مهن الخير أحمد: البيئة الأسرية وأثرها في التحصيل الدراسي لتلاميذ الحلقة

الثالثة، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية، جامعة النيلين، جمهورية

السودان، كلية الدراسات العليا، قسم الخدمات الاجتماعية، 1438هـ/2017م.

وقد ركزت الطالبة في بحثها على أثر الأسرة في التحصيل اللغوي وذلك من خلال دور

الأسرة والعوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي والمشكلات الأسرية.

بينما كانت دراستنا تركز على أثر الوضعية الإدماجية في التحصيل الدراسي.

- دراسية: آسية مزوزي وإيمان بن صافي، معوقات التحصيل اللغوي من خلال نشاط القراءة

لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة الماستر، جامعة يحي

فارس، المدينة، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، تخصص تعليم اللغة

2020، 2021.

وقد كان تركيز الطالبتان على معيقات التحصيل اللغوي وذلك من خلال نشاط القراءة عند فئة من تلاميذ الطور الابتدائي.

بينما كان تركيزنا على نشاط التعبير الكتابي والوضعية الإدماجية، لدى تلاميذ السنة الخامسة وكيف يساهم في التحصيل اللغوي.

خطة البحث : وحتى يكون العمل منظم ومنسجم لا بد له من خطة، ولقد اقتضت الدراسة الموسومة ب : **التحصيل اللغوي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي الوضعية الإدماجية أنموذجاً** أن يكون البحث وفق مقدمة وفصلين وخاتمة، أما الفصل الأول فقد جاء تحت عنوان من نشاط التعبير الى الوضعية الإدماجية ، في خمسة مباحث في الحديث عن التعبير والوضعية الإدماجية وطرق التقييم فيهما فقد اتى المبحث الأول حول ماهية التعبير والثاني حول تعليمية التعبير والثالث حول انتاجية التعبير أما الربع فكان حول الوضعية الإدماجية من حيث التعريف والمكونات والخصائص والاهداف وجاء المبحث الخامس حول التقييم ومعاييره وطرقه في كل من التعبير والوضعية الإدماجية ونقاط الاتفاق والاختلاف ما بين نشاط التعبير الكتابي والوضعية الإدماجية .

أما من ناحية الفصل الثاني فقد جاء دراسة تطبيقية ميدانية لدراسة أعمال التلاميذ من خلال تقييم الوضعيات الإدماجية، وتحليل النتائج، من أجل تشخيص الحلول المناسبة لظاهرة الضعف في التعبير الكتابي ومحاولة التقليل منها.

ثم ذيلنا البحث بذكر الخاتمة وأهم النتائج المتوصل إليها مع ذكر بعض التوصيات .

المنهج المتبع : ولا يتم العمل ولا يستطيع إلا من خلال منهج متبع، فالمنهج المتبع في عملنا هذا هو المنهج الوصفي، الذي يقوم على جمع المعلومات حول الموضوع واستقرائها وتحليلها.

مراجع البحث : وبما أن لكل بحث مصادر ومراجع يعتمد عليها في مادة العلمية فإن المصادر والمراجع المعتمدة في هذا البحث هي:

- ميلود حمودة، أخطاء التعبير الكتابي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي دراسة تحليلية لعينة من مدارس متليبي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في اللغة والأدب العربي تخصص: دراسات لسانية تطبيقية، جامعة غرداية، السنة الجامعية -2021- 2022-

- فاطمة زايدبي: تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات، الشعبة الأدبية من التعليم الثانوي - أنموذجا - رسالة ماجستير، إشراف عزالدين صحراوي، جامعة محمد خيضر، السنة الجامعية: 2008. 2009.

- أحمد محمود المعتوق ، الحصيلة اللغوية - أهميتها و مصادرها و وسائل تنميتها ، سلسلة عالم المعارف ، الكويت ، 1996.

الصعوبات : فكل بحث تعتريه صعوبات تقف أمام تحقيق الهدف المنشود وبسهولة، إلا بعد جهد جهيد ومن بين هذه الصعوبات نذكر ما يلي:

- قلة الخبرة في مجال كتابة الرسائل والمذكرات.
- عامل الوقت.
- أن تقييم الوضعيات يكون في نهاية البرنامج، وذلك لهدف تحقيق ملمح الخروج لدى التلاميذ.
- التغيير الفجائي الذي حدث في شبكة تقييم المكتسبات والتي اتخذته الوزارة الوصية في نهاية هذه السنة.
- استبدال علامات التقييم بحروف، مما صعب عدم فهم وتقييم الوضعية بشكل صحيح.

وفي الأخير نتوجه بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف روابحي لخضر على ما قدمه لنا من وقته، وفي التوجيه والتصويب للأخطاء، كما نتقدم بالشكر الحار إلى أعضاء لجنة المناقشة على متابعة هذه المذكرة وكل من ساعدنا من قريب او بعيد.

الفصل الاول:

من نشاط التعبير الى الوضعية الادماجية

1- ماهية التعبير.

2- تعليمية التعبير.

3- انتاجية التعبير.

4- الوضعية الإدماجية.

5- التقويم المعياري للوضعية الإدماجية.

الفصل الاول: من نشاط التعبير الى الوضعية الإدماجية.

المبحث الاول: ماهية التعبير.

يعتبر نشاط التعبير خلاصة أنشطة العربية ومصبا لروافدها، ولذا كان الاهتمام به في مستوييه الشفهي والكتابي هدفا أساسيا من أهداف تدريس اللغة العربية، ولا شك أنه من دلائل الرقي اللغوي أن يستطيع الإنسان أن يقرأ قراءة صحيحة ويعبر عن أغراضه بعبارات سليمة بليغة، لذا كان من أهم ما يجب أن يعتني به المعلم إذ يعتبر أسمى الغايات التي يجب أن يعمل على إدراكها بجميع الوسائل الممكنة، إذ يمتاز التعبير بين فروع اللغة بأنه غاية، أما غيره فوسيلة معينة عليه.

أهميته كوسيلة من وسائل الإفهام والتفاهم، والاتصال الفرد بغيره وتقوية روابطه الفكرية والاجتماعية مع الآخرين، وكل إنسان بحاجة إلى الإفصاح عما في نفسه، والاتصال بغيره، والتعبير عن أفكاره والتمرين على تقنيات الكتابة، وهو يسعى في حدود طاقاته ومستواه الدراسي، إلى تنمية قدراته اللغوية والمنهجية وتطوير أسلوبه التعبيري، والتصرف في المعرفة التي حصلها والخبرة التي اكتسبها.¹

اولا: مفهوم التعبير الكتابي.

- لغة: هو الإفصاح والإبانة عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعر بحيث يفهمه الآخرون "عبر عما في نفسه أعرب وبين، وعبر عنه غيره فأعرب عنه والاسم والعبرة، والعبرة، عبر عن فلان تكلم عنه، واللسان يعبر عما في الضمير"².
وعرفه الفيروز الأبادي بقوله: "عبر الرؤية عبارة وعبرها وفسرها، وأخبر في آخر بما يؤول إليه أمرها، عبر عما في نفسه، أعرب وعبر عنه غيره فأعرب عنه"³.

¹ ميلود أحيبو، سبل تطوير المناهج التعليمية نموذج تدريس الإملاء، دارالأمان، الرباط، ط1 1993، ص8.

² ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، تحقيق أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، الجزء 3، ط 1، 2003، مادة عبر، ص 610

³ مجد الدين الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تحقيق أبو وفاء نصر الهوريني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2. 2007. ص 459

- اصطلاحاً: وهو العمل المدرسي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره، ومشاعره وأحاسيسه، ومشاهدته وخبراته الحياتية شفاهياً وكتابياً بلغة سليمة وفق نسق معين.

كما يعرف التعبير: "بأنه امتلاك القدرة على نقل الفكرة والأحاسيس، الذي يكتمل في الذهن أو الصدر إلى السامع وقد يتم ذلك شفويًا، أو كتابياً على وفق مقتضيات الحال".
"والتعبير على الصعيد المدرسي نشاط لغوي مستمر فهو ليس مقرراً في درس التعبير، بل إنه يمتد إلى جميع فروع مادة اللغة داخل الصف أو خارجه كذلك يمتد إلى المواد الدراسية الأخرى".

ويعرف التعبير الكتابي عند سعود عبد الجبار وآخرون: "بأنه القدرة على التفكير والتدبير بالكلام المصور للعواطف الإنسانية في تأججها، وما يراوده من فرح وحزن وحب وبغض وتدوينه، أو هو الطريقة الفنية للكتابة"¹.

والتعبير " هو أن ينقل المتعلم أفكاره وأحاسيسه إلى الآخرين كتابةً، مستخدماً مهارات لغوية أخرى وقواعد الكتابة، وقواعد اللغة، وعلامات التقييم المختلفة"².

إذن من المفاهيم السابقة يتبين لنا أن التعبير هو إفصاح الطالب عما في ذهنه من أفكار ومشاعر بشكل مكتوب، بما يناسب مستواه كما هو وسيلة للتواصل والتفاهم بين المتعلمين والمعلم بهدف تعويد المتعلم على إجادة النطق وطلاقة اللسان، وترجمتها كتابياً.

ثانياً: أهمية التعبير الكتابي.

للتعبير الكتابي أهمية كبيرة بالنسبة للطالب ويظهر ذلك من خلاله الوقوف على مواطن الضعف بالنسبة له ويعمل على التطوير من قدراته وتشجيعه على التعبير ويظهر ذلك في ثلاث قيم أساسية وهي:

¹ سعود عبد الجبار وآخرون، فن الكتابة والتعبير، دار المأمون، عمان، الأردن، د ط، 2009، ص 187

² فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري، عمان، الأردن،

- **القيمة التربوية:** التعبير الكتابي من الناحية التربوية يقصد منه مقدرة التلميذ على الكتابة المعبرة عن الأفكار والعبارات الخالية من الأخطاء، بدرجة تتناسب مستوياتهم ومستواهم اللغوي، وتدريبهم على الكتابة بأساليب على الجانب من الجمال الفني المناسب، وتعويدهم على الدقة في اختيار الألفاظ الملائمة¹

يمكن الأستاذ من الوقوف على مواطن الضعف، عند المتعلمين سواء في مستوى التفكير أم في مستوى التعبير، والإبداع في تعابيرهم وذلك بالانتقاء أحسن الألفاظ.

- **القيمة الاجتماعية:** التعبير الكتابي هو الوسيلة الوحيدة، المدونة للاتصال بين المقيمين في أماكن بعيدة، وتجديد العلاقات وتقويتها بينهم وتبادل المصالح معهم، وعن طريقه يمكن المحافظة على الرصيد الحضاري والثقافي والعلمي والأدبي ونقله للأجيال المقبلة ففيه تقوية الروابط الفكرية الثقافية بين الأفراد والجماعات²

فالتعبير وسيلة من وسائل الاتصال، التي بواسطتها يمكن للمتعلم أن يعبر عن أفكاره، وأن يقف على أفكار غيره، وأن يبرز ما عنده من مفهومات ومشاعر، ويسجل ما يود تسجيله من حوادث ووقائع³ فهو يعد وسيلة من وسائل الاتصال التي يتواصل بها مع مجتمعه وتساعد في قضاء مصالحه وحوائجه، وفي حفظ تراثه الثقافي والاجتماعي وذلك بنقله من المسموع إلى المكتوب.

- **القيمة الفنية:** فهو غاية الوسائل التعليمية في سائر فروع اللغة لا قدرة المتعلم على كتابة المقالات وتحرير الرسائل وتدوين جميع الأفكار، والملاحظات والخواطر في شتى المجالات والموضوعات⁴ ينمي الذوق الأدبي والإحساس الفني⁵

¹ زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية تعبير تحرير تدريبات، دار المعرفة الجامعية، مصر 2009، ص 27

² المرجع نفسه ص 27

³ المرجع نفسه ص. 28

⁴ محمد صالح سمك، فن التدريس التربوية اللغوية وانطباعاتها المسلكية، دارالفكر العربي، القاهرة، مصر 1998، ص 33

⁵ أحمد عبد الكريم الخولي، التعبير الكتابي وأساليب تدريسه، دار الفلاح، عمان الأردن، ط 2008، ص 18

حيث أن الهدف من تدريس جميع أنشطة اللغة من نحو وصرف وبلاغة وتوظيفها في التعبير واتقانهم لقواعدها والإبداع فيها ويحتاجه الصغير والكبير ولا يمكنه الاستغناء عنه فهو ضروري لاستمرار حياته.

وتظهر الأهمية كذلك في إتقان التعبير على تقدم الفرد في كسب المعلومات الدراسية المختلفة لذا فالتعبير أمر ضروري في مختلف المراحل الدراسية.¹

ميدان للتنافس بين رجال العلم والفن والأدب، والتعرف على كفاياتهم وقدراتهم وامكاناتهم.

ثالثاً: أهداف التعبير الكتابي.

- هناك العديد من الأهداف التي يحققها التعبير الكتابي للطلاب وذلك من جانب الافكار والمعاني وجانب الالفاظ والمباني وجانب الكتابة نذكر منها ما يلي:
- تزويد الطلاب بالتفكير المنطقي وترتيب الأفكار وربط بعضها البعض.²
 - تعويد المتعلم سرعة التفكير في التعبير والتكيف مع المواقف الكتابية المفاجئة كي لا يقع في الحرج لمطالبته في التعبير.³
 - ينمي لدى المتعلمين المهارة الكتابية من جانبيها، الخط والإملاء.⁴
 - أن يتقن الطلاب الملاحظة السليمة عند وصف الأشياء والأحداث وتنوعها فالناس في عباراتهم المكتوبة أكثر تدقيقاً منهم في عباراتهم الشفوية، والطلاب بهذه الطريقة يتعلمون سلامة الذوق في اللغة⁵ وهذا من أهم أهداف التعبير لكي يتعلم التلميذ السرعة في التفكير وتنظيم الأفكار وكتابتها بشكل منظمة وأنيق وانجازها في الوقت المحددة لها.
 - أن يتربى عند الطلاب استقلالية في الفكر، حيث يتركون لإعمال عقولهم دونما تقييد بأسئلة ملقاة عليهم من ألفاظ ومعان يلتزمون به في حين الكتابة⁶

¹ فهد زايد، المستوى السادس المستوى الكتابي، دار الصفوة، الأردن، ط 1.2011. ص 33

² المرجع نفسه، ص 34

³ المرجع نفسه، ص 34

⁴ فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص 144.

⁵ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر ص 242

⁶ المرجع نفسه، ص 242.

- تنمي فيه روح المبادرة والاعتماد على نفسه والثوق بقدراته وكيفية الإجابة عن الأسئلة واستغلال المعلومات المعطاة له.
 - فهو أهم لون من ألوان النشاط اللغوي وأكثرها انتشارا فهو الصلة التي تربط الفرد بغيره، وتجعله قادرا على التفاعل مع المجتمع الذي يعيشه مما يتطلب المزيد من العناية والصبر والخبرة وسعة الاطلاع على كتب الأدب القديم والحديث، وعلى كتب أساليب تدريس اللغة من جانب المعلم، والرغبة والدافعية ونشاطا وشغفا بالمطالعة من جانب الطلاب والطالبات أيضا.¹
 - تمكين التلاميذ من الكتابة المعبرة عن الأفكار التي يمتلكونها ويولدونها بعبارات صحيحة سليمة من الأخطاء وبدرجة تناسب مستواهم اللغوي.
 - تنمية ميلهم لاستخدام الكتابة لتحقيق مختلف الأغراض.
 - تنمية قدرتهم على تكوين الكتابة.
 - تدريبهم على الكتابة بأشكالها المختلفة وفي ميادين وموضوعات متعددة.
 - تنمية قدرتهم على كتابة الأفكار بشكل واضح وممتع.
 - تمرينهم على التحرير بأساليب على جانب من الجمال الفني المناسب.
- كذلك يهيئ الفرصة للأستاذ كي يقف على مواطن الضعف وعلى المستوى الذي وصل إليه التلاميذ في التحرير فيعمل على معالجته ويتعرف على ذوي المواهب فيشجعهم.²

رابعا: أنواع التعبير .

إنّ التعبير يساعد على التفاعل بين الأفراد من خلال تبليغ المعارف وتبادل الآراء بينهم، ويساهم أيضا في تنمية عملية التفكير، وهو غاية أساسية تجسّد من خلال اللغة، وعليه فالتعبير يتفرّع من حيث الأداء أو الشكل إلى نوعين هما: التعبير الشفوي والتعبير الكتابي، ويتنوع من حيث المحتوى أو الغرض إلى نوعين هما: التعبير الإبداعي والوظيفي، وعليه فالتعبير الشفوي والكتابي من حيث الأداء والشكل يكون كما يلي:

¹ فتحي دياب سيبتان، أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، الجندرية للنشر والتوزيع، ط1. 2010. ص29.

² وزارة التربية الوطنية، تقويم مناهج اللغة العربية، وآدابها في الأساسي والثانوي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 1998، ص90.

- **التعبير الشفوي:** هو عملية تواصل الأفراد مع بعضهم البعض عن طريق التحدث "فالتعبير الشفوي هو الكلام المنطوق الذي يعبر عن أحاسيس وخواطر الفرد، وما يريد أن يوصله من معلومات وأفكار للآخرين، بأسلوب سليم"¹ أي أنّ التعبير الشفوي يتحدّد من خلال التعبير عمّا يجول في خاطر المتكلم مستخدماً في ذلك اللسان ويتمثل أساساً في عملية الكلام مع الآخرين لإيصال ما يريده الفرد.

كما أنّه: "نقل المعلومات والأفكار والآراء باستعمال اللغة المنطوقة، ونشاط دعامته المطالعة والقراءة، وهو متعلم تطبيقي لكثير من المهارات ومقدمة للتعبير الكتابي وخادم له ووضعيّات استخدامه عديدة ومتنوعة"². بمعنى أنّ التعبير الشفوي يتمثل في نقل المتعلم أو المعلم لما يدور في ذهنه، وما يحس به إلى الآخر عن طريق الكلام أو التحدّث مشافهة ووسيلته اللغة.

والتعبير الشفوي "يعتمد أساساً في إعطاء الحرية الكافية للمتعلم، إذ أنّه عندما يشعر بحريته في التعبير فإنّه يتمكن من اختيار المفردات واستحضار الأفكار وصياغة الجمل والتراكيب"³ معناه إتاحة الفرصة للمتعلم لاستعمال الكلمات واستحضاره المعلومات للتعبير عن مشاعره وأفكاره وعمّا يجول في خاطره.

ومنه التعبير الشفوي هو أداة الإتصال السريع بين الأفراد أو التفاعل بين أفراد البيئة المحيطة بهم، وهو أسبق وأكثر استعمالاً من التعبير الكتابي.

- **التعبير الكتابي:** وهو عبارة عن اتصال الفرد بغيره عن طريق الكتابة " فالتعبير الكتابي هو الكلام المكتوب الذي يصدره المرسل كتابة ويستقبله المستقبل قراءة، وغالباً ما يستخدم في مواقف التباعد بين المرسل والمستقبل زماناً ومكاناً"⁴.

أي هو تحقيق التواصل الإجتماعي من خلال الكتابة لأجل إيصال شيء ما للغير. كما أنّه "عملية تحويل الأفكار والمعلومات الموجودة في الذهن (غير المرئية) إلى عمل مكتوب يترجم الأفكار ويعكس المعلومات في صورة مرئية، وتعليم التعبير الكتابي تدريب

¹ محمد إبراهيم الخطيب، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي، ص 267

² وزارة التربية الوطنية، مناهج اللغة العربية: السنة الثالثة متوسط، ديوان المطبوعات المدرسية، 2005، ص 21.

³ طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي: إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص 449.

⁴ محسن علي عطية: مهارت الإتصال اللغوي وتعليمها، ص 160

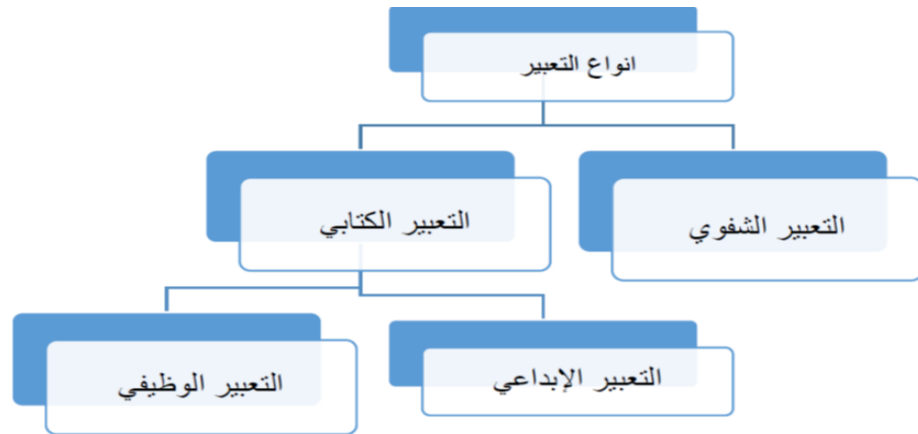
عملي على التفكير من ناحية، وعلى استخدام اللغة بمختلف مهاراتها من ناحية أخرى والقيام بعملية التعبير ممارسة فعلية للقدرات العقلية واللغوية لأن الأعمال الكتابية تتطلب إعمال الذهن، وعمق المعالجة وحسن التناول لموضوع الكتابة¹.

بمعنى التعبير الكتابي هو عملية يقوم الفرد من خلالها بنقل وتحويل أفكاره وآرائه من لغة منطوقة إلى لغة مكتوبة بشكل خطي على الورق.

والتعبير الكتابي: "هو أداء لغوي جوهره معلومات وأفكار وآراء ومشاعر وظاهره حروف مرسومة وعلامات محدّدة وكلاهما الجوهر والشكل المنظم والمحكم هدف الإتصال وتجويد التعبير"².

أي أنّ التعبير الكتابي ليس توصيل معلومات فقط عن طريق بعض الرموز والإشارات، بل إحداث تأثير في القارئ والمتلقي أيضاً، فالكتابة تضيء على النص هندسة جميلة وتنمي قدرة الكاتب على امتلاك الفكرة وتقديمها متكاملة ومفيدة.

ومنه فالتعبير الكتابي هو قدرة الإنسان على أن يكتب بوضوح وحسن عرض ودقة عمّا يجول في فكره وخاطره، وعمّا يدور في مشاعره وأحاسيسه، وتمكنه من توظيف مكتسباته القبلية بشكل مترابط ومتسلسل.



الشكل التالي يوضح انواع التعبير³

¹ علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها، ص 238

² فخري خليل النجار: الأسس الفنية للكتابة والتعبير، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009 م، ص 96

³ بوجمعة حدة رشدي زينب صعوبات التقويم في التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي تخصص: تعليمية اللغات إشراف الأستاذ عباسي ميلود السنة الدراسية 2021 / 2022

خامسا: مجالات التعبير الكتابي.

تعددت مجالات التعبير الكتابي وتنوعت تتمثل فيما يلي¹:

- تشجيع الطفل على كتابة بطاقات المعايدة والمجاملة، وكتابة اللافتات والتعليمات والتوجيهات والإرشادات، وما إلى ذلك من الأنشطة الاجتماعية.
- إشراك الطفل في تسجيل المحادثة والمناقشات ومحاضر الجلسات، وعمل السجلات، وكتابة التقارير والرسائل، وعمل الملخصات.
- تشجيع الأطفال على التعبير عن الأفكار والأحاسيس والانفعالات العواطف ومشاعر الفرح والحزن وغيرها.
- عدم إجبارهم على الكتابة في مجالات لا يميلون إليها.
- كما يجب تدريب الأطفال على استثمار مواد المناهج الأخرى في كتابة التعبير، فالأب اليقظ والمعلم الرشيد هما اللذان يحيلان الطفل إلى موضوعات في كتب الأدب والمواد الاجتماعية والعلوم وغيرها.
- تتمثل مجالات التعبير أولا في تحفيز الطفل على الكتابة في موضوعات يحبها، وجعل له حرية في التعبير عما يحس به ومن خلال تنمية هذه المهارة يجد الفرد الحلول للمشكلات التي يواجهها.

¹ علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر، الطبعة 2007، ص73

المبحث الثاني: تعليمية التعبير.

اولا: أسس تعليم التعبير الكتابي.

لكي يتمكن المعلم من تدريب تلاميذه على التعبير لابد من أن يتخذ الأسباب الكفيلة التي تساعده على تحقيق غايته، وكما نعرف أن التعبير مقياس النجاح كما أن للتعبير أيضا أسس متعددة يعتمد عليها في تدريسه إذا أريد له تحقيق غايته، ومع كل هذا نجد أنها تدور حول المحور الأصلي وهو التلميذ ونقصد بها طائفة من المبادئ والحقائق، التي ترتبط بتعبير التلاميذ وتؤثر فيهم وهناك مجموعة من الأسس يجب أن يلتفت إليها المعلم عند تدريس التعبير وهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

- **الأسس النفسية:** وهو إتاحة الفرصة للتعبير عن أنفسهم وما يشغل اهتمامهم وتقوية الدافع، والحافز إذ ينشط التلميذ إلى التعبير إذا وجد لديهم الدافع والحافز وكانوا في مواقف يتوفر فيه التأثير فعال¹ وهذا بتشجيعهم وابتكار طرق ومواضيع جديدة وطرح بطريقة مشوقة وسهلة وفي جو مريح وترك لهم حرية في التعبير، وهذا لدفع الخوف والخجل عن التلاميذ الذين يتميزون بذلك، وفسح لهم المجال في الموضوعات ويتعلم ترتيب الأفكار في ذهنه فعملية التعبير عملية ذهنية قبل أن تكون عملية لفظ وكتابة فالطالب يرتب الأسباب أو السبب في ذهنه ثم يسترجع المفردات التي يؤدي الكلمات ويستخدم التحليل والتركيب للمفردات والأفكار ويستخرجها على شكل نتاج لفظي²

- **الأسس التربوية:** ليس للتعبير زمن معين ولا حصة محددة، بل هو نشاط لغوي مستمر يجب على المدرس أن ينتهز له كل فرصة³ وأن يتدرب الطالب على بعض مجالات التعبير الكتابي اعتماداً على المعلومات التي استقاها من المواد الدراسية الأخرى، لأن هذه المواد مع مادة اللغة العربية هي تكون ثقافة معينة لدى المتعلم⁴

¹ إبراهيم عبد العليم، الموجه الفني، ص 148

² المرجع نفسه، ص 36

³ المرجع نفسه، ص 149

⁴ طه على حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ص 442

- **الأسس اللغوية:** الاهتمام بالمعنى قبل اللفظ فالمدرس لا بد أن يهتم بالأفكار قبل الألفاظ التي تخدم الفكرة وتعبّر عنها، ولا بد أن يشعر الطالب بذلك¹، كما يجب مراعاة أن يتم تعليم التعبير في مواقف طبيعية حتى تؤدي اللغة وظائفها وهذه المواقف يتيحها المدرس لطلابه². قلة المحصول لدى التلاميذ، وهذا يستوجب العمل إنماء هذا المحصول بالطريقة الطبيعية كالقراءة والاستماع³

مزاحمة العامية فإزدواجية اللغة في حياة الطالب لها أثر كبير، لذا على المعلم أن لا يعدم الوسيلة التي من شأنها أن تغري الطالب على استخدام اللغة السليمة⁴

تعويد الطلبة أن يعالجوا الموضوع التعبيري بطريقة محددة، فالموضوع يتضمن مقدمة وعرضا و خاتمة، فتخطيط الموضوع من أهم واجبات المدرس⁵، ولهذا ضرورة أن يتزود بثروة لغوية وذلك عن القراءة والمطالعة، كما يستحسن اختيار الموضوعات التي لها صلة بالواقع، وهذا بتشجيعهم على المطالعة لزيادة معارفهم اللغوية التي تسهل على التلميذ إجابة التعبير والإبداع فيه وتعليمهم الطريقة الصحيحة للكتابة أو المقالة.

ثانيا: خطوات تدريس التعبير الكتابي.

إنّ اختيار طريقة تدريس التعبير الكتابي المناسبة وفقا لقدرات المتعلم العقلية، تثير انتباه المتعلمين وتولد لديهم الدافعية للتعلم، لذا تعدّ الطريقة التي يستخدمها المعلم من أهم عوامل نجاح العملية التربوية، فعملية التعبير الكتابي تتطلب بالضرورة تنظيم الموضوع تنظيما جيّداً، حيث كل موضوع يبدأ بكتابة مقدمة، ثم تنتقل إلى صلب الموضوع، وأخيرا بكتابة خاتمة تأذن بتمام الموضوع وانتهائه. ويتألف الموضوع بشكل رئيسي من:

- **المقدمة:** عندما يتم اختيار الموضوع تأتي بعده المقدمة "وهي بداية الموضوع وأساسه يجب أن تمتاز بأسلوب شائق جذاب، يبدأ بإعطاء لمحة موجزة للموضوع ككل"⁶.

¹ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 242.

² المرجع نفسه، ص 242.

³ علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص 23

⁴ فهد خليل زايد، المستوى السادس الكتابي، ص 36

⁵ رشدي أحمد طعمية، الأسس المناهج تعليم اللغة العربية، دار الفكر، القاهرة، مصر، ط 2004، ص 98

⁶ محمد غازي التزمري: التعبير الفني وخلصا مفيدة لقواعد الإملاء والكتابة، ص 14

"ويراعى في المقدمة صغر الحجم باعتبار أن المقدمة مدخل إلى النفس والذهن، مع التركيز على دقة الألفاظ والابتعاد عن كل ما هو دارج"¹.

ويرى بعض الدارسين أنّ المقدّمة غالبا ما تشتمل على التعميم الذي كان وراء اختيار الموضوع وتناوله.²

وتسمّى أيضا: "التمهيد، فكل موضوع لا بد له من أرضية ينطلق منها... فكثير من الناس من يندفع في القراءة ومتابعة النص بسبب التمهيد، ومنهم من يرى أنّ التمهيد لا يتناسب مع نفسيته وشعوره فيترك النص"³.

ومنه نجد أنّ مفهوم المقدّمة يتخذ مفهوما واحدا، بحيث يمكن القول بأنّ المقدمة ما هي إلا تمهيد وإحاطة بالموضوع والتعريف بمحتوياته بألفاظ واضحة خالية من اللبس والغموض بالإضافة إلى طرح الإشكالية مستهدفا جذب جمهور القراء، وتكون هذه الأخيرة مناسبة توضّح طريقة تناول الموضوع وعناصره.

- **العرض:** ويأتي بعد المقدّمة حيث يبدأ بالدخول إلى التفاصيل وعرض الجزئيات، " فالوسط أو العرض يأتي بعد المقدّمة، والعرض هو لبّ العمل الكتابي، وفيه تعرض الأفكار بالأدلة"⁴.

كما أنّه "جسد الموضوع وأعضائه، وفيه تناقش الأفكار الرئيسية في الموضوع وتحلّل المشكلات، ويجب أن تمتاز اللغة بالبساطة والأسلوب السلس والأفكار الواضحة"⁵.

والعرض "هو الإطار الذي يبرز الكاتب فيه أجزاء الموضوع والدخول في التفاصيل وبيان الآراء، والكاتب البارع يدخل في تفاصيل الأحداث من خلال أفكار رئيسية تنقسم إلى أفكار جزئية، والجزئية إلى جزئيات أخرى لتوضيح الجوانب المختلفة للحدث والذات"⁶.

¹ الطاهر بن يحيى: الإنشاء من المفهوم والكيفية إلى التجربة، دار الهدى، الجزائر، د.ط، د.س، ص 06

² ماهر شعبان عبد الباري: التحرير العربي مكوناته أنواعه واستراتيجياته، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، ط 1، 2010 م، ص 129

³ فخري خليل النجار: الأسس الفنية للكتابة والتعبير، ص 144.

⁴ ماهر شعبان عبد الباري: التحرير العربي، مكوناته - أنواعه - استراتيجياته، ص 131.

⁵ الطاهر بن يحيى: الإنشاء من المفهوم والكيفية إلى التجربة، ص 07

⁶ فخري خليل النجار: الأسس الفنية للكتابة والتعبير، ص 149.

كما أنه "مجال لمعالجة الأفكار وتوظيف الرصيد اللغوي والثقافي"¹.
ومنه يمكن جمل هذه المفاهيم في أنّ العرض هو صلب الموضوع الذي تحلّ فيه
المشكلة، ومع إدراج بعض الأدلة والحجج والبراهين، من أجل إثراء الموضوع وتنميته.
إذن يجب أن يكون العمل الكتابي متصلاً بالمقدّمة، ومنظماً في فقرات متكاملة
ومتراطة، وبلغة سليمة وواضحة،

- **الخاتمة:** أو ما يسمّى بغلق الموضوع "وهي نهاية الموضوع، وينبغي أن تترك لدى
القارئ انطباعاً مؤثراً، لأنها آخر ما يقابل القارئ، والخاتمة الجيدة هي التي تنهي الموضوع
الكلي بطريقة تبدو منطقية ومقنعة، ولا يكون ذلك بالطبع إلا من خلال البناء المنسق
والمحكم"².

فالخاتمة هي استخلاص لأهم النتائج والتي تكون بمثابة حوصلة لما في الموضوع،
وتوضح فيها ذاتية الكاتب وتتضمن خلاصة رأيه واقتراحاته لما تحدّث عنه.
ومنه فاختيار المعلم طريقة لتدريس التعبير الكتابي قبل البدء في كتابة الموضوع،
يتوجب عليه تقديم توجيهات للمتعلمين ويجب عليهم الالتزام بها والحرص على توفيرها في
كتاباتهم للموضوع من مقدمة تتوافر فيها عناصر الجمال، والإثارة تمهّد لعرض الأفكار التي
يريد الكاتب عرضها، وأن يكون العرض متصلاً بالتمهيد ومنظماً في فقرات متكاملة مترابطة،
وأن تكون الأفكار المعروضة معبرة عن أفكار الكاتب لا أفكار الآخرين وخاتمة يجب أن
تكون ذات صلة بالأفكار المطروحة، وتتضمن خلاصة رأي الكاتب فيما تحدّث عنه.

ثالثاً: مراحل كتابة التعبير الكتابي.

التعبير عملية فكرية وأدائية ذات مراحل متداخلة ومتشابكة وإجراءات بنائية تراكمية تبدأ قبل
بدء الكتابة وتستمر خلالها وتنتهي بعد انتهاء الكتابة، وتمر عملية الكتابة بالمرحل الآتية:
- **مرحلة ما قبل الكتابة:** وفيها يهيئ المتعلم نفسه للكتابة، ويكون على استعداد للتعبير
عن العمل الكتابي للموضوع، وبوليها الباحثون أهمية كبيرة، حيث تتضمن هذه المرحلة:

¹ محمد غازي التدمري: التعبير الفني وخالصة مفيدة لقواعد الإملاء والكتابة، ص 15

² ماهر شعبان عبد الباري: التحرير العربي، مكوناته - أنواعه - استراتيجياته، ص 08

إختيار الموضوع: إنّ الحرية في اختيار الموضوع تساعد المتعلم على الكتابة في الموضوعات التي يميل إليها.

تحديد الغرض من الكتابة: فيكون بمثابة الحافز الذي يوجه المتعلم للكتابة في موضوع ما¹. وتدعى هذه المرحلة أيضا بمرحلة الإستعداد أي معرفة حدود الموضوع وأبعاده². ومنه تعدّ هذه المرحلة أساسا من الأسس الرئيسية التي يتأسس عليها نجاح درس التعبير فهي تعطي للمتعلم الحرية في اختيار الموضوع وقد يكون فرصة اختياره للموضوع من بين أكثر المواضيع التي تطرح عليه وبالتالي ترغّبه في التعبير عن آرائه وأحاسيسه في هذا المجال.

- **مرحلة الكتابة الأولية:** وهي مرحلة التدرّب على الكتابة وتأتي بعد اختيار الموضوع المراد التعبير فيه واستعبابه له، وتسمّى "مرحلة التمرين على الكتابة، وتبدأ هذه المرحلة باستخلاص عناصر الموضوع"³.

ومن المناسب أن يبدأ المتعلم في كتابة الموضوع على أوراق خارجية أو دفاتر مسودات ثم ينقلها في دفاتر التعبير المخصصة داخل غرفة الصف، "كما نجد لها مرادف المسودّة حيث يركز التلاميذ على توليد الأفكار وكتابة الجمل المعبرة، وتشمل هذه المرحلة على كتابة الأفكار بطريقة متسلسلة"⁴.

- **مرحلة المراجعة:** وتسمّى مرحلة التصحيح والتقويم للموضوع، فعملية المراجعة "تهدف إلى تأكيد تسلسل الأفكار وترابطها ومدى وضوحها وإلى حذف التناقضات أو العبارات غير ذات الصلة، أو إعادة النظر في فكرة ما لعدم مناسبتها أو عدم الحاجة إليها لتحقيق الهدف المنشود، وتحلّل اللغة حيّزا كبيرا في إجراءات المراجعة وتتمثل في تحديد الأخطاء النحوية والإملائية والخطية وتصويبها كذلك في استخدام علامات الترقيم وأدوات الربط"⁵.

¹ عبد الكريم بن روضان الروضان: أثر استخدام المراحل الخمس للكتابة في تنمية القدرة على التعبير، رسالة ماجستير الآداب في تدريس اللغة العربية، السعودية، 2006 م، ص 15

² محمد غازي التدمري: التعبير الفني وخصائصه مفيدة لقواعد الإملاء والكتابة، ص 12

³ المرجع نفسه، ص 12.

⁴ عبد الكريم بن روضان الروضان: أثر استخدام المراحل الخمس في تنمية القدرة على التعبير، ص 16

⁵ علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص 240

وفي هذه المرحلة يتمكن المتعلم من إدراك أخطائه وتساعده على تجنبها وعدم تكرارها مرة ثانية.

- **مرحلة النشر:** وهي مرحلة قراءة الموضوع ومناقشته، وفيها يتم مراجعة الكتابة الأولية وتصحيح الأخطاء ويحاولون المتعلمين في هذه المرحلة إخراج التعبير في شكله الأخير ونشره وتشتمل هذه المرحلة على:

كتابة التعبير في شكله النهائي.

قراءة الموضوع على المعلم والمتعلمين¹.

ومنه عند نهاية كتابة أي موضوع يجب مناقشته أمام المعلم والمتعلمين الآخرين، ملتزماً فنّ الإلقاء، وعلى المتعلمين الإصغاء بحيث أن تكون هذه المناقشة يسودها جوّ من الإحترام، وأن تعطى للمتعلم فرصة الدفاع عن آرائه بأسلوب أدبي.

إنّ العملية الكتابية تتكون من مجموعة من المراحل المتتابعة والمتكاملة، التي تتعلق بتعبير المتعلمين، وتبيّن مدى نجاح المعلمين في توصيل رسالتهم، بحيث يجب على المتعلم إتباع هذه المراحل في التعبير الكتابي، والإلتزام بالتنقل عبرها، حتى تصبح لديه القدرة على كتابة موضوع متناسق ومتكامل، وهذا بالذات يشكل مهارة.

¹ عبد الكريم بن روضان الروضان: أثر استخدام المراحل الخمس في تنمية القدرة على التعبير، ص 18

المبحث الثالث: انتاجية التعبير.

اولا: شروط التعبير.

عند إعداد عملية التعبير، يجب أن تتوفر الشروط المناسبة لهذه المهارة ولا يمكن للمعلم الاستغناء عنها، وهي كالاتي:

- **توافر المادة:** بمعنى "أن يكون هناك شيء ما للقول، ومعرفة طريقة استمدادها عبر طريقة الملاحظة المباشرة للعالم، او من مصادر المعرفة من الكتب والمجالات والصور والأفلام والانترنت...إلخ.

- **توافر فنية القول ووسائله:** وهنا تأتي تمرينات بناء الجمل واستخدام الألفاظ الدالة والمعبرة، وتحقق التوازن بين المبني والمعنى.

- **توافر الدافع:** ويتم ذلك من خلال مواكبة المعلم لروح العصر الذي يعيش فيه، يحب المطالعة والقراءة ومعرفة ما يستجد من المعرفة المتجددة كل يوم، مما يدفعه ذلك إلى أن يخلق في الفصل جوا من التعاطف والمشاركة¹.

تعتبر شروط التعبير من أهم العناصر المهمة في التعبير التي يجب أن تتوفر في متعلمين والمعلمين.

التعبير الكتابي هو إنتاج الفرد يسير وفق خطة مسيرة من طرف المعلم مقدمة للمتعلم.

ثانيا: مهارات التعبير الكتابي.

إن معرفة مهارات التعبير الكتابي يعد اللبنة الأولى في فهم المهارة ومن ثمة إتقانها فمعرفة تعين الأهل والمعلمين على اكساب المتعلمين تلك المهارات وهي :

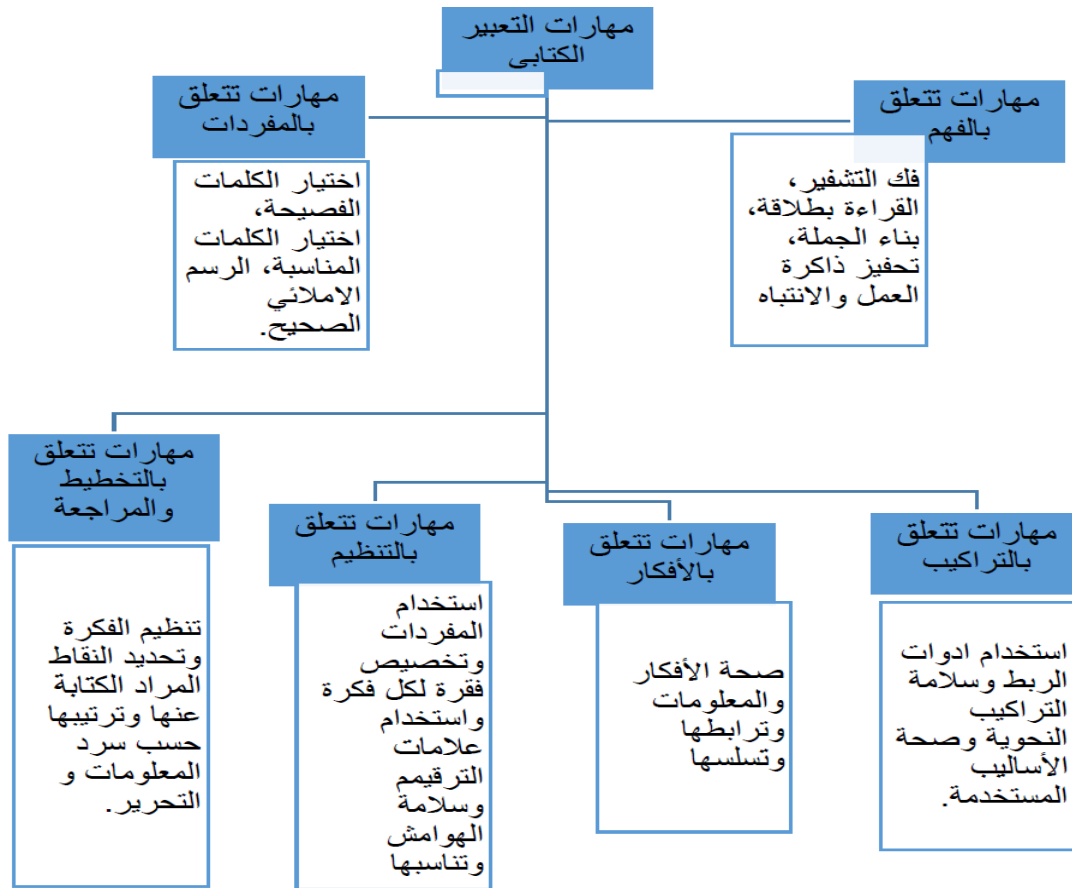
1 اختيار الكلمة المناسبة للمعنى أي انه يقوم بانتقاء المفردات بدقة ثم يقوم بتشكيل جمل وكتابة بأسلوب جيد.

2 قدرة المتعلم على تحديد أفكاره واستقصاء جوانبها مع مراعاة تركيبها وتكاملها² واستخدام أدوات الربط بدقة واكتمال أركان الجملة، وسلامة التراكيب النحوية وصحة الأساليب المستخدمة.

¹ محمد المويضي: التعبير الكتابي "التحريري"، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان، ط 1. 2014. ص 206

² عبد الرحمان كامل. عبد الرحمان محمود، طرق تدريس اللغة العربية، كلية التربية، جامعة القاهرة، مصر 2004، ص. 246.

- 3 خلو التعبير من الأخطاء النحوية والصرفية والدقة في وضع علامات الترقيم واختيار الكلمات الفصيحة والكلمات المناسبة والرسم الاملائي الصحيح والصيغة الصرفية السليمة.
- 4 قدرة المتعلم على وضع خطة لما يكتب موضحا فيها هدفه وأسلوبه.
- 5 اتباع منهجية في الكتابة مع تحرير بأسلوبه الخاص.
- 6 المهارة في اخضاع منهج تعبيره لمطالب الموقف وغايته، أي مناسبة الكلام للمقام
- 7 القدرة على استحضار الأمثلة والشواهد للموضوع، ووضعها في مواطن الملائمة في التعبير¹ ذلك يعني توظيف المتعلم للاستشهادات بدقة والاعتماد على الأمثلة عند عرض الفكرة.



شكل يوضح مهارات التعبير الكتابي²

¹الوائلي، سعاد عبدالكريم، تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، ص 93

²بوجمعة حدة، رشدي زينب، صعوبات التقويم في التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات مذكرة

تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي تخصص: تعليمية اللغات إشراف الأستاذ عباسي ميلود

ثالثا: أسباب الضعف في التعبير.

هناك عدة أسباب مؤدية إلى الضعف في التعبير لدى تلامذة التعليم الأساسي من بينها:

- **العوامل اللغوية:** فمن الملاحظ أن التلاميذ يعانون ضعفا لغويا ظاهرا خصوصا في مادة التعبير سواء الكتابي أو الشفهي، فهم لا يحسنون انتقاء المفردات اللازمة للإفصاح عما يدور في أذهانهم من أفكار لذا نجد أن تعبيرهم مفكك غير واضح المعاني، وذلك راجع إلى قلة ثروتهم اللغوية، ومما لاشك فيه أن الثروة اللغوية هي زاد التعبير الواضح الذي يفهمه كل من يسمعه، ولقد كان الوضوح من صفات كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقد روي عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم كلاما فصلا، يفهمه كل من يسمعه¹.

كثيرا ما تقدم للتلميذ ألفاظ غامضة الدلالات مختلفة المعاني تذهب كل مذهب في الفهم. قلما يدرّب التلاميذ على اكتساب الرصيد اللغوي واستخداماته عند الحاجة، أما من حيث الزاد الفكري فلاشك أن التلميذ يحتاج إلى رصيد من الأفكار، يستمد منه ما يحتاج إليه ومن اسباب ضحالة هذا الرصيد .

أن التعليم اللغوي لم ينجح غالبا أن يغرس في التلاميذ حب القراءة الذاتية، وهي أقوى معين للثروة الفكرية.

أنه يكاد حصر جهوده في إطار الامتحان والكتب المقرّوة.

- **العوامل النفسية:** وهي عديدة منها ضعف الصحة النفسية والجسدية والعقلية، فالصحة العامة تؤثر على اكتساب التلميذ "من المخاطر التي يتعرض لها الأطفال الصغار الحرمان الحسي، حيث يعانون من ضعف النظر أو السمع أو الحس"².

بالإضافة إلى المشاكل الأسرية فمن الملاحظ أن الأطفال الذين يعانون من هذه المشاكل سواء طلاق الوالدين أو انفصال الطفل عن أمه فيميلون إلى العزلة ولا يبذلون أية رغبة في المشاركة أو الكلام وهذا الوضع لا يؤدي فقط إلى ظهور هذه الأعراض بل يؤدي

¹ زهدي أبو خليل، نبيل خليل أبو حاتم، المرشد في كتابة الإنشاء لطلاب المرحلتين الإعدادية و

الثانوية، مكتبة الرحاب، الجزائر، ط الثانية 1989، ص20-21.

² كليم فهيم، الاضطرابات النفسية للأطفال الأسباب الأعراض العلاج، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر،

أحيانا إلى أوضاع من التبلد والانعزال وانشغال الوالدين عن الطفل وعدم مراقبته مما يؤدي إلى كسل الطفل وعدم مبالاته بالقيام بفروضه المنزلية، وقد لوحظ أن الأطفال الذين يعيشون في أوساط يطبق عليها الصمت، ولا يكثرثون بالطفل ولا يكلمونه كل ذلك أدى إلى تأخر شفوي على جميع الأصعدة، وعلى صعيد التعبير بشكل خاص.

- **العوامل التربوية:** عدم وضع التلميذ في مستواه بالصف كأن يوضع التلميذ الضعيف مع الأقوياء، وهذا يشعر التلميذ بنقص وعجز وتبلد مما يؤدي إلى الإنطوائية وإلى كرهه للمدرسة، كما يشكل الخوف من المدرس عقبة كبيرة أمام التلاميذ، بحيث نجدهم يخافون المناقشة والرد على الأسئلة لخوفهم من المدرس وردود فعله كمعاقبتهم باستخدام الضرب أو السخرية منهم.

وإذا كان الوسط العائلي هو المدرسة الأولى في تعليم التعبير فإن أحوال التعبير تتغير كثيرا بناء على تغيرات سن الأطفال، وتغيرات البيئات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وهنا يأتي دور المدرسة في ترميم الثغرات الحاصلة في تعبيرات الأطفال¹ وهناك عدة عقبات تحول دون تعلم التعبير هي:

- قلة المحصول اللغوي عند التلاميذ.
- صغر سن التلاميذ ويترتب عليه قلة المطالعة بالإضافة إلى الظروف الاجتماعية.
- مزاحمة العامية للفصحى إذ أن التلميذ لا نجده يتكلم اللغة الفصحى إلا في أوقات محدودة في المدرسة فقط وهذا راجع لقله رصيده اللغوي بالإضافة إلى استعمال المجتمع الذي يعيش فيه العامية.
- عدم التزام مدرسي المواد الأخرى غير اللغوية بالفصحى واستعمالهم في بعض الأحيان للعامية.
- الكثافة العالية في بعض الأقسام فالمعلم لا يستطيع إتاحة الفرصة لهذا العدد الهائل من التلاميذ ليعرضوا أفكارهم بدقة، و لتصحيح أخطائهم سواء اللغوية كانت أو غيرها.
- ركود الحياة الثقافية بالمنافسات والمسابقات محدودة جدا.
- توقف المجلة الاذاعة المدرسية في معظم المؤسسات التربوية.
- قلة استثمار ما يوجد في المكتبات المدرسية.

¹ محمود أحمد السيد، الموجز في طرق تدريس اللغة العربية، ص 89.

رابعاً: طرق معالجة الضعف في التعبير

وقد يجد التلاميذ صعوبة في التعبير الكتابي إذا كان عاجزاً في التعبير الشفوي ونجاح التعبير الكتابي يتطلب مستوى معيناً في جميع المواد بصفة عامة، وفي التعبير الشفوي بصفة خاصة، وقد يشكل التعبير الكتابي شبحاً مرعباً للتلاميذ، وهاجساً مخيفاً للبعض لذا نجدهم أحياناً يفشلون في حصص التعبير رغم الجهود التي يقومون بها.

ومن أجل التغلب على الصعوبات التي يواجهونها في التعبير الكتابي يجب مراعاة هاتين

النقطتين:

- الاعتناء بالتعبير الكتابي وجعله غاية وجميع الوسائل الأخرى مساعدة، ويجب على المعلم أن يعتز باستخدام التعبير اللغوي الصحيح الخالي من الأخطاء اللغوية، ومن اللهجة العامية سواء كان ذلك في الرياضيات أو غيرها من المواد الأخرى.
- التدرج في تقويم المعلم من السهل إلى الصعب أو من البسيط إلى المركب.

المبحث الرابع: الوضعية الإدماجية.

اولا: تعريف الوضعية الإدماجية.

أ- تعريف الوضع.

لغة: وضع الوضع ضدّ الرفع، وَضَعَهُ يَضَعُهُ وَضْعًا وَمَوْضُوعًا، وهو مثل المعقول، وَمَوْضِعًا، وإِنَّه لحسن الوضعية أي الوضع¹.

وعليه فإنّ الوضعية في اللغة تعنى لزوم القاعدة والمكانة الحسنة.

اصطلاحا: يقصد بالوضعية السياق أو الظروف العامة التي سيتم فيها عملية التعلم والذي يؤدي إلى ناتج تعليمي جديد، تنمو من خلاله الكفاءة² فالوضعية هي مجموعة من الظروف التي تضع المتعلم أمام مهام ينبغي تأديتها وهو لا يمتلك كل المعارف اللازمة لذلك أي أن المتعلم يجد نفسه أمام موقف أو مهمة أو مشكلة، يوظف قدراته ومعارفه لمعالجة هذا الموقف، مستفيدا من مكتسباته القبلية وكل تعلّماته² فالوضعية هي جعل المتعلم أمام تحدّ معرفي أو منهجي، في وضعية تستدعي التفكير والتصرف أو أداء مهمة محدّدة أو العمل على إنجاز معيّن، أو حلّ ومعالجة.

ب- تعريف الإدماج:

لغة: ورد في معجم لسان العرب أنّ الإدماج هو الدّمج والإلتئام والتضافر والتعاون والتداخل والسبك³

معناه هو الجمع بين شيئين مع وجوب الإتفاق بينهما.

كما ورد في معجم الوسيط أنّ الإدماج أو الدمج دموجا، أظلم وقارب الخطو ويقال: دمج في البيت وفي الكناس، والأمر إستقام، وأدمج الشيء لغة في ثوب، واندمج الشيء في الشيء دمج، والدمج الصغيرة، والدمج الخدن والنظير، والدمجة: الطريق⁴ ونقصد هنا بالإدماج الإقتراب والإستقامة.

¹ خالد رشيد القاضي: لسان العرب، دار صبح واد يسوقت، بيروت، لبنان، ط 2006، ج 15 ص 315

² الطاهر قاسمي: التعلم بالكفاءات، الكتاب السنوي للمركز الوطني للوثائق التربوية، العدد 28، 2000، ص 60

³ ابن منظور: معجم لسان العرب، مادة (دمج)، دار صادر، بيروت، ط 2005، ج 4، ص 296

⁴ إبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات وآخرون: المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، تركيا، ج 1، ص 295

ومن خلال التعريفين اللغويين نجد أنّ الإدماج هو المزج والتشابك والإلتحام بين شيئين لأجل بلوغ هدف أو غاية مرجوة.

اصطلاحاً: لمصطلح الإدماج عدة تعاريف ومفاهيم تستخدم في عدة مجالات فهو: نشاط تطبيقي مركب يجري في إطار وضعية تعليمية تتوخى تجنيد المكتسبات السابقة التي بناها المتعلم في سياقات تعليمية مجزأة ضمن حصصها تشملها الوحدة التعليمية وهي تستهدف إدماج ما تم اكتسابه واستثماره ضمن وضعيات مختلفة (تمارين مختلفة) قصد إعطائها معنى للحياة¹ ونقصد هنا بالإدماج أنّه عمل تعليمي يحفز المتعلم على استرجاع خبراته ومكتسباته التي تعلمها مسبقاً واستثمارها في حل الوضعيات (المشكلات) من أجل إعطاء دلالة ومعنى لتلك المكتسبات في الحياة.

كما أنّه ربط بين موضوعات دراسية مختلفة في مجال معين أو مجالات مختلفة كما نعني به عملية توزيع مرن ومتنوع للمواد في قسم دراسي أو مدرسة بكيفية تراعي قدرات وحاجيات المتعلمين² بمعنى أنّ الإدماج في المجال التعليمي هو الدمج بين موضوعات دراسية في عدّة مجالات، وهذا لإعادة استثمار مكتسبات المتعلم في وضعية ذات معنى تتلائم مع قدراته وتلبي حاجياته التعليمية.

والإدماج هو العملية التي بواسطتها نجعل عناصر منفصلة ومختلفة مرتبطة فيما بينها، لكي تعمل بشكل منسجم لبلوغ هدف محدد³ أي هو حل مشكلة من خلال الربط بين عناصر مختلفة وإعادة دمجها من أجل استغلال مكتسبات المتعلمين في حل وضعية أو مشكلة ما.

والإدماج عموماً هو عملية إدخال عنصر جديد في مجموعة أو تفعيل مجموعة عناصر في بعضها بغية الحصول على انسجام وتفعيل فيما بينها⁴ ومنه فالإدماج هو السيرورة التي تقوم على تعبئة مكتسبات المتعلمين وتوظيفها بشكل مترابط في إطار وضعية ذات دلالة تشير إلى أنهم العناصر الفعالة في إدماج المكتسبات.

¹ خير الدين هني: مقارنة التدريس بالكفاءات، مطبعة بن عكنون، الجزائر، ط 2005 ص111.

² عبد الكريم غريب وآخرون: معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، مطبعة النجاح

الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ط 1998، ص 167

³ محمد الطاهر وعلي، نشاط الإدماج في المقاربة بالكفاءات، دار الكتب العلمية، الجزائر، 2007، ص10

⁴ لخضر زروق: دليل المصطلح التربوي الوظيفي، دار هومة، الجزائر ط، 2003، ص 14

ثانيا: مفهوم الوضعية الإدماجية.

تعددت تعريفات مصطلح الوضعية الإدماجية عند الباحثين.

حيث عرفها فيزاري على انها عائلة من الوضعيات التعليمية، مثيرة لسلوك المتعلم، تستدعي تجنيد كل القدرات المعرفية والمهارية، لمعالجة مشكل أو إنجاز عمل قابل للقياس¹ وتعرفها أيضا العربي بسمه بقولها " تلك التي يدعى إليها المتعلم من أجل ممارسة كفاءته باعتبار أن أفضل فرصة لاكتساب الكفاءة هي أن تعطي للمتعلمين فرصة لممارستها² " أما فريد حاجي يعرفها بقوله: "ذات معنى تنجز أثر التطبيقات أو خلال حصص التعلم الاندماجية وتستهدف تجنيد المكتسبات من أجل التعلم أو حل وضعية جديدة"³ الوضعية الإدماجية هي وضعية مركبة ودالة بالنسبة للمتعلم، يطلب منه حلها باستعمال وتوظيف كل المعارف التي اكتسبها وتستعمل في تقويم مدى تحكم المتعلم في الكفاءات المستهدفة، وعند القيام بإنجاز وضعية إدماجية يجب أن يعمل على:

- تحديد الكفاءات أو الكفاءات المستهدفة.
 - يحدّد التعلّات المراد إدماجها (قدرات مضمّين).
 - يحدّد كيفية تنفيذ الوضعية والحرص على أن يكون المتعلم في قلب هذه الوضعية.
- معنى ذلك أن الوضعية هي بدأ المتعلم بالبحث ضمن مكتسباته عن المعارف والمهارات التي يجب تعبئتها.

فمن هنا نستطيع القول أنّ الوضعية الإدماجية هي ذلك النشاط الذي يبرز فيه المتعلم قدراته وتعلماته، حيث يطلب منه حلها باستعمال وتوظيف كل الموارد التي اكتسبها أي انها تتطلب تجنيد معارف ومهارات، ومعارف سلوكية وكفاءات سبق للتلاميذ أن درسها من قبل.

¹ فيزاري موفق: أساليب تقويم الوضعية الإدماجية لدى أساتذة التعليم الابتدائي على ضوء المقاربة

بالكفاءات، مجلة التنمية البشرية، العدد 06، 2016، ص 35

² لعربي بسمه: الوضعية الإدماجية في تعليم اللغة العربية والممارسات اليداكتيكية، والرهانات، مجلة ألف

اللغة، مجلد 06 العدد 02، 2019 ص 143

³ فريد حاجي: بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، ص 12

ثالثا: مكونات الوضعية الإدماجية.

تتخصر مكونات الوضعية الإدماجية في ثلاثة مكونات أساسية يمكن عدّها فيما يلي:

- **السند:** ويسمى الرافد أيضا وهو أول مكون تعتمد عليها الوضعية الإدماجية إذ يعد " مجموع المادية التي تعرض على المتعلم، وقد تكون نص أو صورة أو خريطة أو مخططا¹، إذن فهو مجموعة من الوثائق يعتمد عليها المتعلم لاستخراج المعلومات ومتطلبات التي يستعملها المتعلم لحل مشكلة أو وضعية ما.

ويتكون السند من ثلاثة عناصر:

- السياق العام الذي يجري فيه السند.
- المعلومات التي هي مجموعة من المعطيات التي تقدم للمتعم من أجل حل الوضعية.
- الوظيفة التي تبين الهدف الذي من أجله يحقق الإنجاز

- **التعليمية:** هي المكون الأساسي التي تعتمد عليه الوضعية الإدماجية لأنها تعتبر "مجموعة تعليمات العمل التي تعطى بشكل صريح، انطلاقا من الدعامة المعروفة (سياق، معلومة، وظيفة) انها تترجم البيئة البيداغوجية المستهدفة من خلال استغلال الوضعية وبهذا تكون التعليمية ترجمة لمهمة معينة يطلب من المتعلم القيام بها²، وهي عبارة عن مجموعة من التساؤلات التي تقدم للمتعم لحل وضعية وقد تكون واضحة.

- **المهمة:** وهي المكون الأخير الذي ترتكز عليه الوضعية الإدماجية حيث تعتبر على انها الرد على التعليمية، فهي المطلوب من المتعلمين إنجازه، ويمكن للمهمة أن تحتوي على عدة تعليمات، أو هي الإنتاج المنتظر بعد الوضعية أو هي كل ما ينتجه المتعلم، وفيه تظهر كفاءته³ " ومنه فإن المهمة في الوضعية الإدماجية هي الاستنتاجات المتوقع بعد الوضعية وهي كل ما يقوم به المتعلم

¹ أمينة زهيت: فاعلية الوضعية الإدماجية في اكتساب القواعد النحوية السنة الثالثة من التعليم المتوسط أنموذجا مجلة

دراسات إنسانية واجتماعية، جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر، مج 10، ج16، 2021 ص 575

² مسعودة سليمان، التعليمية في الوضعية الإدماجية في إطار مقارنة التعليم بالكفاءات، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة

مولود معمري، تيزي وزو، مج 12، 2021، ص85

³ حنان مزهودي، الوضعية الإدماجية من أهم روافد المقاربة بالكفاءات، مجلة دراسات لسانية، جامعة

لونيسي علي، البليدة، 2018، ص 150

رابعاً: خصائص الوضعية.

الوضعية هي جهاز تعليمي تعليمي ومن خلالها يمكن استنباط الخصائص المميزة لها في النقاط التالية:

- يمكن المتعلم من تعبئة مكتسباته القبلية لمواجهة الإشكالية الجديدة، وتعطي معنى جديد للتعلم (وظيفة نفعية).

- تمنح الثقة الكاملة للمتعم، كي يجنّد قدراته ومكتسباته في التعلم.

- تتوخى الفعل التعليمي التعلّمي البسيط وبين الفعل الصعب الذي لا يقدر المتعلم على إنجازه وتجاوز صعوباته.

- تؤدي إلى ناتج فردي للمتعم بالاعتماد على إمكانياته الذاتية في معالجة المشكلات المطروحة واقتراح الحلول الملائمة لها.

- كما يقوم المتعلم بمفرده على مواجهة الإشكاليات المطروحة، فإنّه يتعاون مع فئة من زملائه لمعالجتها وإيجاد الحلول المناسبة لها¹

ومن خلال هذه الخصائص يمكننا التمييز بين المصطلحين التاليين:

أ- **الوضعية التعليمية:** وهي وضعية استكشافية تهيؤ المتعم لتعلّمات جديدة حيث يكون المتعلم أمام تحد معرفي أو منهجي، أي في وضع يستدعي التفكير والتصرف أداء مهمة محدّدة أو العمل على إنجاز معيّن، أو الحل أو المعالجة.

ب- **الوضعية المشكّلة:** هي وضعية يحتاج المتعلم في معالجتها إلى سياق منطقي يؤدي إلى نتائج، ويكون هذا السياق أو الناتج أو كليهما جديدين على المتعم²

ومنه فالوضعية الإدماجية تعدّ من الأنشطة الأساسية التي تدرج ضمن التعلم الإبتدائي، لأنها تجسّد إيجابية المتعلم في عملية التعلم، بحيث يشارك فيها ذاتياً، ومن خلالها يسعى المعلم إلى حتّ المتعم على استثمار تعلّماته ومدى استيعاب المتعلمين للظواهر المدروسة، ويساعدهم على تدارك عجزهم، ويسعى إلى توجيههم لتصحيح أخطائهم.

¹ خير الدين هني: مقارنة التدريس بالكفاءات، ص 120.

² الطاهر قاسمي: التعليم بالكفاءات، ص 63.

خامسا: أهداف الوضعية الإدماجية.

- تتميز الوضعية الإدماجية بجملة من الأهداف نورد بعضا منها في النقاط التالية:
- تعتبر فرصة يتعلم فيها المتعلم إدماج مكتسباته مع التحقق من مدى كفاءته في استعمال معارفه في حل وضعية مركبة.
- تعالج من طرف المتعلم بشكل فردي.
- تعكس وضعية مماثلة في واقع المتعلم وفي حياته اليومية.
- هي وضعية دالة وتستند إلى كفاءة محدّدة أو وحدات من مجال أو أكثر.
- التعلّات يصبح لها معنى ودلالة عندما تزوج بين الوضعيات التعليمية ووضعيات إدماج¹.
- ومنه فالوضعية الإدماجية شيء جديد وذات دلالة بالنسبة للمتعلم، من خلال إثارة الرغبة فيه للتعلم وتوظيفه للمكتسبات القبلية وإدماجها وهذا ما يسمّى بإدماج المكتسبات.
- ولا شك أنّ نشاط التعبير الكتابي يترجم مبدأ الإدماج (خصائص النص + قواعد اللغة) في تحرير نص من النصوص، كما يحقق نشاط المشروع ربط التعلم بمواقف الحياة الإجتماعية، إذ يرسخ مواقف التعاون والعمل الجماعي الهادف، ويدرب المتعلمين على التخطيط والتنظيم والقدرة على جمع المعلومات والبيانات وتوظيفها توظيفا مناسباً²

¹ خطوط رمضان: استراتيجيات أساتذة الرياضيات لإستراتيجيات التقويم والصعوبات أثناء التطبيق، ص 105.

² مديرية التعليم الأساسي: اللجنة الوطنية لمناهج التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2013، ص 12.

المبحث الخامس: التقويم المعياري للوضعية الإدماجية.

اولا: معايير تقييم الوضعية الإدماجية.

إن التقويم في خدمة بيداغوجيا الإدماج، فالغرض منه لا يكون انتقاء أحسن المتعلمين بل مساعدة أكبر عدد ممكن منهم على بلوغ الأهداف المسطرة واكتساب الكفاءات المستهدفة. يتمثل التقويم حسب منظور المقاربة بالكفاءات في اقتراح وضعية إدماجية ثم دراسة إنتاج المتعلم، وفق بعض المعايير التي تسمى معايير التقويم أو معايير التصحيح، ونعني بالمعايير المعلومات والضوابط التي تسمح بالتحقيق من وجود أو غياب النوعية المطلوبة في العمل المقوم¹ تقترح في اللغة العربية المعايير التالية :

أ - معيار الوجاهة الملائمة.

اولا : مفهوم معيار الوجاهة أو الملاءمة: " يقصد به ملاءمة النص المنتج من طرف المتعلمين مع المطلوب في التعليم".² كما يمكن تعريفه أيضا: " هو الذي يتم به الكشف عن مدى استعمال المتعلم لبعض المؤشرات المتمثلة في بعض المطالب التي يتطلب منه استخدامها، وبهذا المعيار يتم تحديد مدى كفاءة المتعلم في استعمالها ومدى قدرته على استيعابه المضامين التي قدمت له من قبل، أي أنه بهذا المعيار (الملاءمة) تقاس قدرة التلميذ في احترام المطلوب والتقيد به، وفيه يتم تقييمه بنقاط ثلاثة تتوزع بحسب المطلوب".³

كما قد يقصد به كذلك: " (مطابقة المنتج لوضعية التواصل، حيث يتحقق عندما يحترم المتعلم المطلوب منه، وهو أمر ضروري يجب أن نتأكد أن المتعلم فهم المطلوب منه".⁴

¹ الفريق التربوي للمدرسة الابتدائية مهاجر أحمد، الوضعية الإدماجية في اللغة العربية، تلمسان، 2015،

2016، ص 12

² وزارة التربية الوطنية (2010)، دليل منهجي في التقويم التربوي، نوفمبر، ص 140.

³ جمعة مقاري وفاطمة سالي، بناء الوضعيات الإدماجية وتقييمها في التعليم المتوسط، مذكرة ماستر،

جامعة أحمد دارية، أدرار، 2020/2019، ص 24.

⁴ شتوح بن عليه، نشاط التعبير الكتابي في ضوء بيداغوجيا الإدماج، مذكرة ماستر، جامعة زيان عاشور،

الجلفة، 2015/2014، ص 95.

من خلال ما سبق ذكره، يمكن القول أن التركيز على ملاءمة النص المنتج للمطلوب هو السمة البارزة في التعاريف، والتي تعبر عن مدى فهم المتعلم للتعليمية واستعمال المتعلم لبعض المؤشرات والتي تتضح من خلال استخدام بعض المؤشرات التي يطلب منه استخدامها، كما يمكن قياس قدرة المتعلم على استيعاب المضامين التي قدمت له خلال الدراسة، وكذلك قدرة المتعلم على احترام المطلوب والتقييد به.

ثانيا : مؤشرات معيار الوجاهة أو الملائمة: من خلال شبكة تقييم الوضعية الإدماجية، يتضح أن هناك مؤشرات يجب على المتعلم أن يحققها حتى نحكم عليها بالنجاح أو الفشل وهذه المؤشرات تتمثل فيما يلي:

1- احترام التعليمية والمهمات المرفقة.

2- وضوح التصميم وفق طبيعة المنتج.

ب- معيار الاتساق والانسجام

اولا : مفهوم معيار الاتساق والانسجام: " ويقصد به استخدام مسعى منطقي لا تناقض فيه كالاختيار المنسجم للأدوات، والتسلسل المنطقي لها، ووحدة دلالة المنتج".¹
كما يقصد به أيضا: " هو المعيار الموالي، يختلف عن سابقه في تقييمه للتلميذ بحسب ما هو مضمون في الوضعية التي أنتجها غير أن ذلك يتعلق بتقييمه وفق المطالب المطلوبة منه".²
وقد يعرف على أنه: " معيار اتساق وانسجام النص، الجانب المنهجي في انتاج المتعلم، منهجية معينة مثل وجود المقدمة والعرض والخاتمة أو العرض بعناوين مميزة بين الفقرات إلى جانب التسلسل المنطقي للمنتج".³

من خلال ما تم ذكره حول مفهوم معيار الانسجام، يمكن القول أن التركيز في هذا المعيار على التسلسل المنطقي والانسجام لأفكار المتعلم من خلال انتاج النص المطلوب

¹وزارة التربية (2020)، دليل منهجي في التقييم التربوي، نوفمبر مرجع سابق، ص 141.

²جمعة حقاري وفاطمة سالم، بناء الوضعيات الإدماجية وتقييمها في التعليم المتوسط، ص 24.

³شوح بن علي، نشاط التعبير الكتابي في ضوء بداعوجيا الإدماج، مرجع سابق، ص 95.

منه، كما يمكن أن نلمس شيء جديد في عرض المتعلم أثناء تقديمه للموضوع وتحليله، وبصفة عامة يمكن القول: أن هذا المعيار يتميز بالانسجام والاتساق بين وحدات الموضوع والترتيب المنطقي (مقدمة وعرض وخاتمة).

ثانيا : مؤشرات معيار الاتساق والانسجام: من خلال شبكة تقييم الوضعية الإدماجية (المنتج الكتابي)، أن هناك بعض المؤشرات، يجب على المتعلم تحقيقها في عمله، والتي من خلالها يتم تقييم عمل المتعلم والحكم عليه بالنجاح أو الفشل وهذه المؤشرات هي:¹

1- ترتيب الأفكار.

2- استعمال أدوات الربط.

3- استعمال علامات الترقيم.

وهذه المؤشرات حسب شبكة التقييم القديمة، أما حسب شبكة التقييم الجديدة، فقد تم مدج هذه المؤشرات في مؤشر واحد وهو ترابط الأفكار وتسلسلها.²

ج - معيار سلامة اللغة

اولا : مفهوم معيار سلامة اللغة: " يقصد به الاستعمال السليم للقواعد النحوية والصرفية والإملائية، المدروسة واستعمال علامات الترقيم"³.

كما يمكن أن يعرف أيضا: " حيث يتم من خلاله معرفة كفاءة المتعلم في استعمال اللغة من حيث مستوياتها الأربع أي ينبغي اكتشاف الأخطاء المختلفة في اللغة سواء أكانت صرفية أو نحوية أو إملائية أو تركيبية"⁴.

ثانيا: مؤشرات معيار سلامة اللغة: من خلال شبكة التقييم الخاصة بالوضعية الإدماجية، يتبين أن هناك مؤشرات يجب على المتعلم احترامها أو تحقيقها، وذلك من أجل أن نحكم عليه بالنجاح أو الفشل وهذه المؤشرات تتمثل فيما يلي:

¹ موقع الأستاذ الجزائري www.DZostad.com . كيفية تصحيح الوضعية الإدماجية، ص 06.

² وزارة التربية الوطنية، دليل تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي، 2023/2022، مرجع سابق، ص 06.

³ وزارة التربية، دليل منهجي في التقويم التربوي، نوفمبر، 2010، ص 140.

⁴ جمعة حقاري، وفاطمة سالي، بناء الوضعيات الإدماجية وتقييمها في التعليم المتوسط مرجع سابق، ص 25.

أ. مؤشرات حسب شبكة التقييم القديمة: وتتمثل في ما يلي: ¹

1- خلو الموضوع (المنتج) من الأخطاء الإملائية والصرفية والنحوية.

2- توظيف الظاهرة اللغوية بشكل صحيح (إملائية - صرفية، نحوية).

ب. مؤشرات حسب شبكة التقييم الجديدة: وتتمثل فيما يلي: ²

1- حيث تم دمجها في مؤشر واحد وهو: الالتزام بقواعد اللغة.

د - معيار الإتقان والإبداع :

اولا : مفهوم معيار الإتقان والإبداع (معيار التميز): " إن امتلاك هذا المعيار يعد أمر

هام ففيه نكتشف المستوى العالي من التعلّات، والمتمثل في الجودة والاتقان والتفوق في الأداء"³.

كما يقصد به أيضا: " هو المعيار الذي تقاس به مدى كفاءة المتعلم في الابتكار واتقان

المعلومات التي قدمت له من خلال تقوية لحسن عرضه وجودة خطه وجمال تعبيره

واستخدامه للشواهد المناسبة للموضوع، والمعيار الذي يتم به التمييز بين المتعلمين"⁴.

وقد يقصد به: " نوع من القيمة المضافة فإن وجدت ستضيف للمتلم علامات وتتمثل هذه

المعايير في:

- (معيار التقديم (تقديم المنتج)): حيث يتمثل خلو المنتج من التشطيب - نظافة الورقة -

ترك الهامش - تسطير وترقيم العناصر إن وجدت - (الطابع الجمالي للورقة).

- (ومعيار الابتكار أو التفرد أو المعيار الذاتي: كأن يعطي المتعلم رأيه أو تبرز شخصيته

في الموضوع أو يوظف معارف شخصية...⁵).

¹ موقع الأستاذ الجزائري، كيفية تصحيح الوضعية الإدماجية، مرجع سابق، ص 6.

² وزارة التربية الوطنية، دليل تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي، 2022-2023، ص 06.

³ عمر بوحلمة، تقويم كفاءة انتاج كتابي في ضوء المقاربة النصية، مرجع سابق، ص 09.

⁴ جمعة حقاري وفاطمة، بناء الوضعيات الإدماجية وتقييمها في التعليم المتوسط، مرجع سابق، ص 25.

⁵ ستوح بن عليّة، نشاط التعبير الكتابي في ضوء بيداغوجيا الإدماج، مرجع سابق، ص 25.

من خلال التعاريف السالفة الذكر، يمكن القول أن التركيز على التفوق والتميز عند المتعلم عن غيره، فلكل فرد مواهب، وتظهر هذه المواهب والقدرات عند المتعلمين، وذلك من خلال حسن تقديم الموضوع مع إبراز شخصيته في معالجة الموضوع وإبداء رأيه حول الموضوع.

مؤشرات معيار الاتقان والإبداع (معيار التميز): بالرجوع إلى شبكة التقويم المقترحة لتقييم وضعية إدماجية، يمكن استخلاص مؤشرات التي من خلال يمكن تقييم المتعلم عليها وفق معيار الاتقان والإبداع، وهذه المؤشرات هي:

أ- **حسب شبكة التقييم القديمة¹:** حيث نجدها تتمثل في ما يلي:

1. التنظيم، وضوح الخط مقروئته.

2. توظيف الشواهد.

ب- **حسب شبكة التقييم الجديدة²:** حيث نجدها تتمثل في ما يلي:

1. إدراج قيمة، أو تحديد موقف، أو إبداء رأي.

2. وضوح الخط.

ثانيا: حدود معايير تقييم الوضعية الإدماجية.

يحصل التقويم وفق معايير ومؤشرات تحدد مدى نجاح العمل إذ بها يمكن الحكم على عمل التلميذ وقدرته في اكتساب المعلومات والمعارف والمعايير نوعان تتمثل في:

أ - معيار الحد الأدنى

ب- معيار النوعية

معنى أن معيار الحد الأدنى هو المعيار الذي من خلاله يتم الكشف عن كفاءة التلميذ بينما معيار النوعية، هو المعيار الذي من خلاله يتم إظهار قدرة المتعلم في الكفاءة ولا يشترط فيه التحكم في الكفاءة.

¹ موقع الأستاذ الجزائري، www.DZostad.com، مرجع سابق، ص 06.

² وزارة التربية الوطنية، دليل تقسيم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي 2023/2022، مرجع سابق، ص 06.

تحدد طبيعة الوضعية الإدماجية في مدى جودتها وريادتها طبقا لمعايير محددة لا تختلف من سابقتها بما يتم تقييمها والكشف عن مدى كسب المتعلم وكفاءاته في استخدام المعلومات والمهارات والقيم وهذه المعايير تتمثل في الآتي¹ :

المعيار	الحد	المؤشرات
الوجاهة الملائمة مع الوضعية	الحد الأدنى	- الكتابة في الموضوع - إحترام عناصر التعليم - احترام الحجم المطلوب
الانسجام تناسق الإجابة		- التسلسل المنطقي للأفكار والترابط بينها - الهيكله السليمة للنص - توظيف المكتسبات المعرفية المناسبة
سلامة اللغة		- استخدام القرائن اللغوية المناسبة - خلوّ المنتج من الأخطاء
الإتقان والإبداع	النوعية	- جمال العرض والأسلوب - تنظيم الورقة - علامات الوقف

ومن خلال الجدول يمكننا ملاحظة أن:

معيار الملائمة: وهو الذي يتم به "الكشف عن مدى استعمال المتعلم لبعض المؤشرات المتمثلة في بعض المطالب التي تطلب منه استخدامها²، وبهذا المعيار يتم تحديد مدى كفاءة المتعلم في استعمالها ومدى قدرته على استيعابه المضامين التي قدمت له، وفيه يتم تقييمه بنقطة ونصف تتوزع بحسب المطلوب.

معيار الاتساق والانسجام: من خلال هذا المعيار يقيم المتعلم بمدى قدراته على إنتاج نص مترابط الأفكار فيما بينها وواضحة، وبمدى استخدامه للغة التي تناسب الوضعية، فإن كانت تتطلب سردا فإنه سيستخدم الأساليب السردية، إلى جانب بناء الأفعال في الزمن

¹ الفريق التربوي للمدرسة الابتدائية مهاجر أحمد، الوضعية الإدماجية في اللغة العربية، ص 7.

² المرجع السابق، ص - 7.

الماضي باستعمال ما يدل على المكان والزمان، بالإضافة إلى احترام علامات الوقف وتقدر قيمة هذا المعيار بنقطة موزعة على المؤشرات آنفة الذكر.

معيار سلامة اللغة: وبه يتم معرفة كفاءة المتعلم في استعمال اللغة من حيث مستوياتها الأربعة¹، أي ينبغي اكتشاف الأخطاء المختلفة في اللغة سواء أكانت صرفية أو نحوية أم إملائية أو تركيبية، ويتم تقييمه بـ 0.75 تتوزع بمقدار 0.25 لكل نوع من أنواع الأخطاء.

معيار الإتقان والإبداع: وهو المعيار الذي تقاس به مدى كفاءة المتعلم في الابتكار وإتقان المعلومات التي قدمت له من خلال تقويمه لحسن عرضه وجودة خطه، وجمال تعبيره واستخدامه للشواهد المناسبة للموضوع، وهو المعيار الذي يتم به التمييز، فكل متعلم القدرة على إنتاج الأفكار أي أسلوب المتعلم، وتقييم بنقطة 0.75 موزعة على المؤشرات حيث التنظيم والوضوح.

وفي الأخير لا يمكن القول أن الغرض من هذا التقييم بالنقاط هو معرفة مدى تحصل المتعلم على نقطة ما، بل أنه يفيد في معرفة مدى استيعابه المعلومة وقدرته على توظيفها واستعمالها استعمالاً صحيحاً.

ثالثاً: طريقة تقييم التعبير في الوضعية الإدماجية.

إن التقويم أداة بيداغوجية هامة في مسيرة المعلم والمتعلم على حد سواء، والوضعية الإدماجية مرآة عاكسة لمستوى التلميذ ومدى تمكنه من إدماج معارفه والغرض من تقويم الوضعية ليس انتقاء أحسن التلاميذ، بل مساعدة أكبر عدد منهم على بلوغ الأهداف المسطرة كما نشير بأن الوضعية الإدماجية في اللغة العربية تتجسد في تعبير كتابي ينتجه التلميذ في الفرض والاختبار وحصص التعبير الكتابي، يراعي في تقويمها ما يلي:

* احترام حجم المنتج ونوع النص وتضمنه للمطلوب.

* سلامة اللغة من الأخطاء الإملائية والنحوية والصرفية.

* الترتيب المنطقي للأفكار وملائمتها للمطلوب.

* التدعيم بالأمثلة والشواهد التي تخدم الموضوع.

¹ المرجع السابق، ص 7.

يتضح ذلك من خلال الجدول التالي: 2

التغيرات		المؤشرات	المعايير
كاملة	مجزأة		
1.5ن	0.5ن 0.5ن 0.5ن 0.5ن	<ul style="list-style-type: none"> - التقييد بالنمط السردى أو الوصفى - استعمال ضمائر المتكلم والمخاطب، صيغة الاستفهام - حجم المنتج من - 10 إلى 12 أسطر. - الكتابة في صلب الموضوع 	الوجاهة والملائمة
01ن	0.5ن 0.25ن 0.25ن	<ul style="list-style-type: none"> - ترابط الافكار ووضوحها. - اللغة منسجمة مع الوضعية استعمال المؤكدات، التوكيد اللفظي والمعنوي، الأساليب الخبرية، حروف النفي، الفعل المضارع أو الذي يدل على الحال أو الاستقبال، أسلوب النصح والإرشاد. - احترام علامات الوقت. 	الاتساق والانسجام
0.25ن	0.25ن	<ul style="list-style-type: none"> - التوظيف الصحيح لقواعد اللغة النحوية الإملائية، الصرفية التركيبية. 	سلامة اللغة
0.75ن	0.25ن 0.25ن 0.25ن	<ul style="list-style-type: none"> - حسن العرض وجودة الخط وجمال التعبير. - دعم المنتج شواهد مناسبة. - الورقة. 	الإتقان والإبداع

نستنتج مما سبق أن التقييم يتم وفق معايير معينة تظهر مدى كفاءة المتعلم في إنتاج وضعية ما، ويمكن التمييز بين نوعين من المعايير، معيار الحد الأدنى الذي يقيم الإنتاج من خلال وجاهته وسلامة لغته وأسلوبه وكذا من حيث الانسجام أي القدرة على تسلسل الأفكار والربط فيما بينها. وأيضا معيار النوعية وهو المعيار الذي يقيم نوعية المنتج من حيث الإتقان والإبداع وهي معايير لا بدّ من تواجدها إذ بها يتم التمييز بين كفاءة المتعلمين، ومعرفة حدود قدرتهم على الإنتاج والابتكار.

رابعاً: وسائل التقويم وشروطه.

وسائل التقويم.

للتقويم وسائل كثيرة نذكر منها:

أ- **الملاحظة:** ويقصد بها مراقبة الأستاذ لمتعلميه أثناء تقديم الحصة وتشخيصه لوضعهم وتفاعلهم مع الدرس، واسهامهم في المناقشة. ويتغلب بذلك على عدة جوانب الضعف لديه التي تعيق مسيرته الدراسية، ويستحسن أن يسجل الأستاذ تلك المعوقات التي يراها في تلاميذه.

ب - **الاختبار:** ويعد أكثر وسائل التقويم استعمالاً، حيث يتضمن كل اختبار جملة أسئلة تستهدف كفاءة معينة، يصححها الأستاذ ويقف عند نقاط الضعف والقوة.

شروط التقويم الفعال.

أ - **الموضوعية:** ويقصد بها التزام الأستاذ بالحيادية في تقويم متعلميه وأن لا تؤثر ظروفهم الخارجية على نتائجهم، وأن تعكس المستوى الحقيقي لهم.

ب - **الصدق:** ويكون باختيار الوسيلة المناسبة لكل تقويم بحيث تستهدف كفاءة وهدف محدد، دون سواه، وكلما تنوعت الوسائل أثبتت مصداقية التقويم.

ج - **التمييز:** ينبغي أن يسمح التقويم بتصنيف القسم إلى فئات متفوقون، متوسطين، ضعاف وعلى هذا الأساس يشجع الأستاذ المتفوق ويحفز المتوسط ويعالج الضعاف مراعي الفروق الفردية.

ومن خلال كل ما سبق يتبين لنا أن للوضعية الإدماجية خصائص تختلف عن التعبير الكتابي، والتي يدمج فيها جميع مكتسبات تعليمية التي تعلمها التلميذ، وتقويم مدى كفاءته كما أنها ذات صلة بواقع المتعلم والقيم الاجتماعية لميخته.

خامسا: نقاط الاتفاق والاختلاف ما بين نشاط التعبير الكتابي والوضعية الإدماجية.

هناك بعض الفروقات الجوهرية بين التعبير الكتابي والوضعية الإدماجية تتمثل فيما يلي:

يلي:

- من خلال ما سبق نجد أن نشاط التعبير الكتابي والوضعية الإدماجية كليهما إنتاج يقدمه التلميذ ويحاول فيه تلبية المطلوب منه، وهما حوصلة يجمع فيه ويوظف المكتسبات القبلية، ويقيس الأستاذ مدى تمكن التلميذ من تحقيق الكفاءة التي بناها مسبقاً.
- يسعى التلميذ في التعبير الكتابي إلى توظيف التقنية المدروسة، وتظهر كفاءته في فهمها وتوظيفها كالتعرف على تقنية التقليص مثلا، أما الوضعية الإدماجية فيدمج فيها كل التقنيات التي سبق وأن درسها في المقطع كله.
- يكون التعبير الكتابي محدود الأسطر، بحيث يمكننا من معرفة مدى تطبيق التقنية المدروسة، أما الوضعية الإدماجية فهي أوسع بحيث تشتمل على جميع المعارف والتقنيات التي اكتسبها التلميذ خلال المقطع من نحو وبلاغة، ومفردات لغوية جديدة، واملاء وغيرها.
- يأخذ التعبير الكتابي حيزا زمنيا ضيقا بالمقارنة مع الوضعية الإدماجية، إذ يُمنح للتلميذ وقتا كافيا في إدماج معارفه، وتحرير موضوعا مناسباً لما درسه في المقطع.
- تختلف تقديم حصة التعبير الكتابي عن حصة الوضعية الإدماجية، إذ يضطر الأستاذ في حصته إلى التقيد بالتقنية المدروسة ومراقبة التلميذ من حيث تحصيله في كفاءتها، أما الوضعية الإدماجية فيستذكر الأستاذ مع تلاميذه أهم المحطات والمعارف التي مروا بها، ويسعى من خلال موضوع مطروح إلى توظيفها كلها.
- يكون التعبير الكتابي بصفة أسبوعية، أما الوضعية الإدماجية فتكون بصفة شهرية أو فصلية.

الفصل الثاني

الجانب الميداني

الفصل الثاني : الجانب الميداني.

المبحث الأول: منهجية البحث والإجراءات الميدانية.

يعتبر تحديد المجال المكاني والزمني في أي دراسة ما، ذو أهمية بالغة بصفة عامة وفي الدراسات والأبحاث التعليمية خاصة، ذلك هذا الأخير يعكس المستوى العلمي والثقافي للمتعلمين في ذلك المجال، فيقدر قرب أو بعد المتعلم عن مصادر ومتابع المادة العلمية، يكون مستواه التعليمي والثقافي، والعكس صحيح، فتواجد المتعلمين في الأماكن الحضرية ينعكس على مستواهم العلمي والثقافي والفكري، حيث نجد نسبة كبيرة من هؤلاء المتعلمين متمكنين ومتحكمين في المادة العلمية، بشكل جيد يكاد يفوق الثمانين في المئة، في المقابل نجد أن أقرانهم في المناطق النائية لا يملكون مقومات اكتساب المادة العلمية لذلك كان اختيارنا للمناطق النائية والريفية، والتي تتعدم فيها مصدر المعرفة العلمية والثقافية، وهذا من أجل قياس مدى تحكم المتعلمين في تقنيات كتابة وضعية إدماجية، وقد كان اختيارنا للمتعلمين السنة الخامسة ابتدائي، وهذا ليس من باب الصدفة وإنما بحكم أنهم يمثلون نهاية المرحلة الابتدائية، فهذه المرحلة تعتبر مدج للمكتسبات التي تم دراستها خلال المسار الدراسي السابق.

وفي ما يلي وصف لعينة الدراسة وتحديد لمنهجها والإجراءات الميدانية المرافقة للدراسة.

أولاً : وصف عينة الدراسة: ثم تطبيق أدوات الدراسة على 46 تلميذ من مرحلة الطور الابتدائي مستوى السنة الخامسة، هنا بحكم أن تلاميذ السنة الخامسة يمثلون نهاية مرحلة التعليم الابتدائي وكذلك دمج للمكتسبات التي تم دراستها خلال المسار الدراسي (خمس سنوات)، كما أن لكل عمل ثماره، فإن ثمار المجال التعليمي، هو قدرة المتعلم على إنتاج نص كتابي أو وضعية إدماجية، حيث يقوم بإدماج كل مكتسباته، وهذا يعبر على مدى تملكه وقدرته في استيعاب المكتسبات خلال المسار الدراسي.

ثانيا : حدود الدراسة الميدانية:

أ- الحدود الزمانية: حيث امتدت الدراسة بين 30 أبريل و25 ماي وهي فترة تقييم المكتسبات لتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

ب- الحدود المكانية: بينت الدراسة الميدانية على مستوى ثلاثة مدارس ابتدائية ببلدية المطارفة وبلدية أولاد دراج وأسماءهم كالتالي:

- مدرسة الشهيد عمرو محمد قرية أولاد الولهي ببلدية المطارفة عدد التلاميذ بها 60 تلميذا وعدد تلاميذ السنة الخامسة تلميذا 12.

- مدرسة الشهيد بكري لخضر قرية لعرايب بلدية أولاد دراج عدد التلاميذ بها 65 تلميذا وعدد تلاميذ السنة الخامسة 15 تلميذا.

- مدرسة عريبي علي قرية لويزة بلدية المطارفة عدد التلاميذ بها 141 تلميذا وعدد تلاميذ السنة الخامسة 18 تلميذا.

ج- محددات اختيار عينة الدراسة: لقد تم اختيار العينة محل الدراسة، بطريقة مقصودة وهذا لطبيعة الموضوع من جهة، ومن جهة ثانية من أجل أن تكون الدراسة أكثر موضوعية ومصداقيا، فكان اختيارنا على المناطق النائية حتى لا يكون هناك، تأثير بالفضاء الخارجي (خارج المدرسة)، وهذا من أجل قياس مدى تملك المتعلمين وقدرتهم على استيعاب المعلومة داخل حجرة الدرس.

ثالثا : منهج الدراسة: يتوقف نجاح المنهج على مدى توافقه مع طبيعة الموضوع المدروس، وعلى مدى تحكم الباحث في تقنيات هذا المنهج، وقد تم اختيار المنهج الوصفي وهو تصور ورؤية للوقائع والحقائق الموجودة وقراءة للمجريات المتغيرة في حياتنا اليومية أو أحد جوانب المجتمع للتعبير عن ظاهرة أو حدث أو حتى التعريف بثقافة وحضارة،

رابعا : الأدوات المستخدمة في الدراسة: نتعرض في ما يلي إلى تعريف الأدوات المستخدمة في الدراسة.

1- شبكة التقويم: هي ورقة من حجم A3 (297 سم × 42 سم) تضع في الجهة اليمنى الإجابة النموذجية وسلم التقييط مفصل بالإضافة إلى جدول لرصد العلامات الجزئية والكلية لكل متعلم حيث تم إعطاؤهم أرقاماً متسلسلة¹.

التلاميذ			العلامة				سلم التقييط		الوضعية الإدماجية
3	2	1	أ	ب	ج	د	المؤشرات	المعايير	
			1.25-1	0.75	0.5-0.25	0			
							احترام التعليمات والمهام المرفقة	الوجاهة	
							وضوح التصميم وفق طبيعة المنتج	والملاءمة	
							ترابط الأفكار وتسلسلها	الإنسجام	
							الالتزام بقواعد اللغة	سلامة اللغة	
							إدراج قيمة أو تحديد موقف أو إبداء رأي	الإبداع	
							وضوح الخط	والإتقان	

2- المعيار: هو توظيف نوعي لمظهر من مظاهر الكفاءة².

3- المؤشر: المؤشر يرتبط بالعلامات الدالة على بلوغ الهدف باعتبار أن الهدف يعبر عنه بمؤشرات تترجم تحققه لدى المتعلم³.

4- التقدير: هو درجة التملك في المعيار⁴.

4- أ- تملك أقصى في المعيار والمؤشرات أي التحكم في المادة العلمية يكون بشكل صحيح.

4- ب- تملك مقبول في المعيار والمؤشرات الموافقة له.

4- ج- تملك جزئي في المعيار والمؤشرات الموافقة له.

4- د- تملك محدود في المعيار والمؤشرات الموافقة له.

¹ عمر بوحلمة، تقويم كفاءة إنتاج نص كتابي في ضوء المقاربة النصية، 2018، ص 824

² دليل تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي، اللغة العربية، 2023/2022، ص 06

³ عمر بوحلمة، تقويم كفاءة إنتاج نص كتابي، 2018، ص 823

⁴ دليل تقييم مكتسبات 2023/2022، ص 06

ملاحظة: في شبكة التقييم القديمة كانت العلامة تقدر بعلامات رقمية أي أرقام (0-4)

بينما في شبكة التقييم الجديدة استبدلت العلامات بملاحظات يعبر عنها بالحروف (أ ب ج د).

5- النسبة المئوية: النسبة المئوية هي طريقة للتعبير عن عدد على شكل كسر من مئة

(100) مقامه يساوي مئة (100)، يرمز للنسبة المئوية عادة بعلامة النسبة المئوية (%).

- تحسب بالطريقة الثلاثية. ك \rightarrow 100%

ك ج \rightarrow x

$$x \times \text{ك} = \text{ك ج} \times 100\%$$

$$x = \frac{100 \times \text{ك ج}}{\text{ك}} \%$$

حيث: ك = الكمية الإجمالية للشيء.

ك ج: كمية الجزء المراد حساب نسبته المئوية.

(x): قيمة النسبة المئوية للجزء المراج حساب نسبته المئوية.

6- الأعمدة البيانية: هي أبسط الأشكال الهندسية التي تستعمل في عرض المعلومات

الجغرافية، وهي عبارة عن أعمدة عريضة أو مستطيلات رأسية، ترسم بعرض واحد وتتناسب

ارتفاعاتها مع الأرقام التي تمثلها، ويترك بينها فاصل مناسب في العادة يساعد على تمييز

هذه الأعمدة.

7- النتائج : هي ما تم تحصيله وجمعه من خلال الدراسة الميدانية وهي كما يلي:

7-أ-1. نتائج كل مؤسسة حسب كل معيار:

المعيار	الوجاهة والملاءمة				الإنسجام				سلامة اللغة				الإبداع والاتقان			
	أ	ب	ج	د	أ	ب	ج	د	أ	ب	ج	د	أ	ب	ج	د
المدرسة 1	0	1	12	19	0	4	9	3	0	5	7	4	1	5	22	4
المدرسة 2	3	8	9	4	1	3	6	2	3	2	6	1	1	3	11	9
المدرسة 3	2	12	12	10	1	5	7	5	2	5	6	5	2	12	15	7

63.04	29	41.30	19	41.30	19	47.82	22	34.78	16	36.95	17	تملك ب
8.69	4	34.78	16	26.08	12	26.08	12	23.91	11	21.73	10	تملك ج
0	0	8.69	4	10.86	5	4.34	2	6.52	3	4.34	2	تملك د
	46		46		46		46		46		46	

المبحث الثاني: شبكة تقييم الوضعيات الإدماجية المعايير والمؤشرات.

أولا : شبكة تقييم الوضعية الإدماجية القديمة.

تعتبر المرحلة الابتدائية من الأهمية بمكان، في مسار الحياة التعليمية للمتعلم، لذلك تولي الأمم أهمية بالغة لهذه المرحلة، كما أنها تمثل الحجر الأساسي في أي منظومة تربوية، وعليه فإن تحقيق الأهداف المسطرة من وراء هذه العملية، هو الغاية المرجوة من كل ذلك، والتي تتمثل في إنتاج المتعلم نصا محاكيا للنصوص التي درسها، حيث يمارس نشاط إدماجي يوظف من خلاله المتعلم لمجموعة من المكتسبات (معارف - مهارات....) تحصل عليها خلال مساره التعليمي وإعطائها معنى.

وحتى يكون لهذا المنتج معنى وقيمة علمية فلا بد من خضوعه للتقييم، وهذا للوقوف على مواطن القوة والضعف، وهذا من أجل تصويب الأخطاء عند المتعلم ليتفادى ذلك في المستقبل، وهذا ما يعرف بشبكة معايير ومؤشرات تقييم الوضعية الإدماجية. وفي ما يلي¹ الجدول التالي يبين شبكة التقييم مع المعايير والمؤشرات.

التلاميذ			العلامة	سلم التقييم		الوضعية الإدماجية
3	2	1		المؤشرات	المعايير	
			مجزأة	المؤشرات	المعايير	الوضعية الإدماجية
			0.25	حجم المنتج (عدد الأسطر المطلوب).	الوجاهة	
			0.25	نمط النص (إخباري، سردي، وصفي...)		
			0.5	الإجابة عن الأسئلة المطلوبة		
			0.5	التوظيف السليم للظواهر المطلوبة.	سلامة اللغة	
			0.75	احترام القواعد (الصرفية والنحوية والإملائية).		

¹ عمر بوجملة، تقويم كفاءة إنتاج كتابي في ضوء المقاربة النصية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، مجلد 7 عدد 14، سنة 2018، ص 9.

			0.25	التوظيف السليم لعلامات الوقف والترقيم.	
			0.5	حسن استخدام أدوات الربط (و، ثم، ف...)	الإنسجام
			0.5	تسلسل الأفكار	
			0.25	جودة الخط ووضوحه	الإبداع والالتقان
			0.25	توظيف الشواهد	

ثانيا : شبكة تقييم الوضعية الإدماجية الجديدة شبكة تقييم المكتسبات.

بعد الاطلاع على دليل تقييم المكتسبات لمرحلة التعليم الابتدائي (اللغة العربية) لسنة 2023/2022 يمكن تسجيل النموذج التالي والخاص بتقييم مكتسبات الإنتاج الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة، حيث يبين المعايير والمؤشرات وكذلك يبين طريقة التقييم الجديدة.

العلامة				الإنتاج الكتابي	
د	ج	ب	أ	المؤشرات	المعايير
				احترام التعليمات والمهمات المرفقة. وضوح التصميم وفق طبيعة المنتج.	الوجاهة
				ترابط الأفكار وتسلسلها.	الانسجام
				الالتزام بقواعد اللغة	سلامة اللغة
				إدراج قيمة، أو تحديد موقف، أو إبداء رأي وضوح الحظ.	الالتقان والإبداع

من خلال شبكة التقييم الجديدة، يمكن تسجيل بعض الملاحظات التالية¹:

1. حيث تم استبدال الوضعية الإدماجية بالإنتاج الكتابي.
2. المعايير لم نلاحظ هناك أي تغيير سواء في عدد المعايير أو المصطلحات، حيث حافظت على نفس المعايير.
3. المؤشرات يمكن تسجيل الملاحظة التالية: حيث تم تقليص من عدد المؤشرات أو دمجها في مؤشر واحد، كما هو الحال في معيار الانسجام وسلامة اللغة.

¹ وزارة التربية الوطنية، دليل تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي 2023/2022، مرجع سابق، ص 06.

4. العلامة، حيث تم تسجيل استبدال العلامة (الرقمية، بملاحظات يرمز لها بحروف وهي: (أ: تملك أقصى، ب: تملك مقبول، ج: تملك جزئي، د: تملك محدود).

من خلال شبكة التقويم السالفة الذكر يجدر بنا الإشارة إلى مفهوم المصطلحات المشكلة لها، وهذا لكي تتشكل صورة في ذهن القارئ حول مفهوم هذه الشبكة.

1- الوضعية الإدماجية: حيث يقصد بها السياق العام الذي يتيح للمتعلم إدماج مكتسباته السابقة (معارف، مهارات، سلوكات...) والتي كونت له ناتجا تعليميا حصل من خلال الوحدات الدراسية التي تناولها في شكل مستقل ومجزأ مثلما يقع في الوحدة اللغوية (قراءة، تعبير، كتابة) فيتم إدماج مكتسباتها وتوظيفها في وضعية إدماجية تعطي معنى جديد لتعلماته".¹

كما يمكن تعريفها أيضا: " هي بناء اصطناعي، يبتكره المعلم لتعليم التلاميذ للوصول بهم إلى تغيير تصوراتهم باستمرار وذلك يدفعهم إلى تنفيذ مهمة ملموسة، وفق شروط معينة، على أن يوضعوا أمام عقبة أو تناقض ليكتسبوا في الأخير معلومات أو مهارات أو ميول أو اتجاهات، إنما مشكلة نابغة من شيء ناقص وهذا الأخير ستتولد منه مجموعة من التساؤلات"²

وهي أيضا: " انعكاس للكفاءة التي تريد من المتعلم التحكم فيها ومن خلالها يمكن أن نقوم المتعلم"³.

من خلال التعاريف للوضعية الإدماجية، يمكن القول أنها عبارة عن السياق الذي يوضع فيه المتعلم، حيث يوضع أمام عقبة لكن يوظف ويستثمر ما تعلمه، في مساره التعليمي وهذا

¹ عمر بوجملة، تقويم كفاءة انتاج كتابي في ضوء المقاربة النصية، مرجع سابق، ص 07.

² جمعة حقاري، وفاطمة سالم، بناء الوضعيات الإدماجية وتقييمها في التعليم المتوسط مذكرة ماستر، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2020/2019، ص 15.

³ دليل الأستاذ للسنة الثالثة من التعليم الثانوي، دراجي سعيدي وآخرون، ص 7.

من أجل مواجهة الصعاب التي تواجهه في حياته اليومية، فالهدف من ذلك هو إنشاء فرد قادر على الاعتماد على نفسه في مواجهة الصعاب في الحياة اليومية، دون الاستعانة بأحد.

2- المعيار: " يقسم المعيار إلى قسمين هما:

• معايير الحد الأدنى: وهي معايير ضرورية للتحكم في الكفاءة المعنية بالتقييم.

• ومعايير الاتقان: وهي معايير ليست ضرورية ولكنها تشكل قيمة مضافة".¹

كما يعرف في علوم التربية على أنه: مرجع يتم من خلاله مقارنة أداء المتعلم وترتيبه بالنسبة للآخرين".²

ويعرف أيضا على أنه: " تقويم يرجع فيه المدرس أثناء حكمه على انتاج التلاميذ إلى انتاجات التلاميذ الآخرين".³

ويعرف أيضا: " المعيار ميزة أو خاصية الشيء أو الشخص، والذي تنطلق منه لإصرار حكم قيمي عليه".⁴

من خلال التعاريف السالفة الذكر، يتضح أن المعيار هو مقياس من خلاله يمكن، قياس تحكم المتعلمين في الكفاءة المطلوبة منهم، كما يعتبر حكم قيمي لعمل المتعلم وتمييزه عن بقية الأعمال الأخرى.

3- المؤشر: " هو كل ظاهرة تشكل شاهدا على وجود ظاهرة أخرى وتساعد على إيجاد حل معين، أو هو كل ظاهرة تشكل شاهدا أو دليل على وجود ظاهرة أخرى وفي المجال

¹ دليل الأستاذ، للسنة الثالثة من التعليم الثانوي، مرجع سابق، ص 8.

² المرجع نفسه، ص 08.

³ التدريس عن طريق: المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحرش، الجزائر، 2006، ص 86.

⁴ عمر بوحلمة، تقويم كفاءة، انتاج كتابي في ضوء المقاربة النصية، مرجع سابق، ص 07.

البيداغوجي المؤشر يرتبط بالعلامات الدالة على بلوغ الهدف، باعتبار أن الهدف يعبر عنه بمؤشرات تترجم تحققه لدى المتعلم".¹

كما يمكن تعريفه: " هو أجوة للمعايير، يتم اللجوء إلى المؤشر كعلامة مميزة للمعيار يمكن ملاحظتها وتقييمها بعلامة رقمية، وبمعنى آخر فإن المؤشرات هي تحليل المعيار إلى عناصره".²

وقد عرفه محمد صالح حثروبي بقوله: " هو العلامة الدالة على بلوغ الهدف، وعليه فالمؤشر سلوك قابل للملاحظة والقياس يبرز من خلاله المتعلم مستوى أو درجة تحكمه في الكفاءة المستهدفة، ويعبر عنه بفعل نشاط أدائي، يتماشى مع التعلّات المقررة في الحصة التعليمية التعليمية".³

قد عرف أيضا على أنه: " علامة محسوسة أو رمز محدد نستخدمه بغية معرفة مدى تحكم التلميذ في المعيار".⁴

من خلال ما سلف ذكره حول تعريف المؤشر، يمكن القول أن المؤشر له علاقة بالمعيار، وأنه من خلال المؤشر يمكن قياس مدى تعلم المتعلم في المعيار، حيث تترجم هذه المؤشرات إلى علامات، والتي من خلالها يمكن التفريق بين المتعلمين والتميز بينهم في مدى تحكمهم في التعلّات التي قدمت لهم أثناء سيرورة الحصص.

¹التدريس عن طريق المقارنة بالأهداف والمقارنة بالكفاءات، مرجع سابق، ص 89.

²نادي المفتشين والأساتذة، صياغة الوضعي الإدماجية وشبكة التقويم، الزيارة يوم السبت 6 ماي 2023م، الساعة 17:40.

³محمد صالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2012، ص 66.

⁴أمينة زميت، فاعلية الوضعية الإدماجية في اكتساب القواعد النحوية، السنة الثانية من التعليم المتوسط أنموذجا، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، وهران، المجلد 10، العدد 02، الخميس 16-2021، ص 04.

المبحث الثالث : الإحصاء الإجمالي لنتائج الامتحان.

الجدول التالي¹ يمثل نتائج الامتحان، وذلك يعد رصد النقاط العلامات، التي تحصل عليها أفراد العينة والبالغ عددهم 141 تلميذا مجزأة وذلك باستخدام شبكة التقويم السالفة الذكر، حيث تم تسجيل العلامات المحصل عليها من طرف أفراد العينة الخاضعين للامتحان.

عدد التلاميذ: 141. عدد المعلمين : 07. نظام الدراسة : الدوام الواحد

سلم التقييط					
العلامة كاملة	العلامة مجزأة	عدد التلاميذ	المؤشرات	المعايير	الوضعية الإدماجية
1.25	0.5		حجم المنتج (عدد الأسطر).	الوجاهة	
	0.25		نمط النص (حجاسي، سردي،....).		
	0.5		الإجابة عن الأسئلة المطلوبة.		
1	0.5		ترتيب الأفكار وتنظيمها.	الانسجام	
	0.5		استعمال أدوات الربط وعلامات الترقيم.		

¹ موقع الأستاذ الجزائري، www.DZostad.com.

1	0.5		خلو الموضوع من الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية. توظيف الظاهرة توظيف سليم.	سلامة اللغة
	0.5			
0.75	0.25		وضوح الخط ومقروئيته. توظيف الشواهد (قرآن، حديث...)	الإبداع والإتقان
	0.5			

الإنتاج الكتابي (أ: تملك أقصى، ب: تملك مقبول، ج: تملك جزئي، د: تملك محدود).

مدرسة عمرو محمد تقسيم المكتسبات لنشاط الإنتاج الكتابي قسم السنة الخامسة 2023.

	احترام التعليمات والمهام المرفقة	وضوح التصميم وفق طبيعة المنتج	ترابط الأفكار وتسلسلها	الالتزام بقواعد اللغة	إدراج قيمة أو تحديد موقف أو إبداء رأي	وضوح الخط.
1	م	ج	ج	ج	ج	م
2	أ	م	م	م	أ	أ
3	أ	م	أ	م	أ	أ
4	ج	م	م	م	م	أ
5	أ	أ	أ	أ	أ	أ
6	د	د	ج	ج	د	م
7	م	ج	م	م	أ	م
8	ج	د	د	د	م	م
9	م	ج	ج	د	م	م
10	م	م	م	م	م	أ
11	م	ج	م	د	ج	ج
12	ج	ج	م	م	م	م

مدرسة الشهيد بكري لخضر . تقسيم المكتسبات لنشاط الإنتاج الكتابي، قسم السنة الخامسة 2023.

	احترام التعليمات والمهام المرفقة.	وضوح التصميم وفق طبيعة المنتج.	ترابط الأفكار وتسلسلها	الالتزام بقواعد اللغة	إدراج قيمة أو تحديد موقف أو إبداء رأي	وضوح الخط واحترام مقاييس الكتابة
1	ب	ب	ب	ب	ب	ب
2	ج	ب	ج	ج	د	ج
3	أ	أ	أ	أ	ب	أ
4	أ	أ	أ	أ	ب	أ
5	أ	ب	ج	أ	ب	ب
6	أ	أ	ب	ب	ب	ب
7	أ	أ	ب	ب	ب	ب
8	أ	أ	ب	ب	ب	ب
9	ب	ب	ب	ج	ج	ب
10	أ	أ	ب	ب	ب	ب
11	ب	أ	ج	ج	ج	ب
12	ب	أ	ب	ب	ب	ب
13	أ	أ	ب	ب	ب	ب
14	أ	أ	أ	أ	ب	ب
15	ب	ب	ج	ج	ج	ب
16	ب	ب	ب	ج	ج	ب

مدرسة أعريبي علي تقسيم لنشاط الإنتاج الكتابي قسم السنة الخامسة 2023.

وضوح الخط	إدراج قيمة أو تحديد موقف أو إبداء رأي	الالتزام بقواعد اللغة	ترابط الأفكار وتسلسلها	وضوح التصميم وفق طبيعة المنتج	احترام التعليمات والمهام المرفقة	
ب.ب	د	د	د	د	د	1
ب.ب	ج	ج	ج	ج	ج	2
ج	د	د	ج	ج	ج	3
ب.ب	ج	ب.ب	ب.ب	ج	ب.ب	4
ب.ب	ج	ج	ج	ب.ب	ب.ب	5
أ	ب.ب	أ	أ	أ	أ	6
ب.ب	ب.ب	ج	ب.ب	ج	ج	7
أ	أ	أ	أ	أ	أ	8
ب.ب	ج	ب.ب	ب.ب	ب.ب	ب.ب	9
ب.ب	ج	ب.ب	ب.ب	ج	ج	10
ب.ب	ج	ب.ب	ب.ب	ب.ب	ب.ب	11
أ	أ	أ	أ	أ	أ	12
ب.ب	ج	ب.ب	ب.ب	ب.ب	ب.ب	13
ب.ب	ب.ب	أ	أ	أ	أ	14
أ	أ	أ	أ	أ	أ	15
ب.ب	ج	ب.ب	ب.ب	ج	ب.ب	16
ج	ج	ج	ج	ج	ج	17
ب.ب	ج	ج	ب.ب	ب.ب	ب.ب	18

المطلب الأول: تقييم الوضعيات وفق معيار الوجاهة أو الملاءمة وإحصاء النتائج.

اولا : معيار الوجاهة أو الملاءمة: يبين التلميذ أنه فهم التعليمات، يكتب في صلب الموضوع، ويحترم حجم المنتج ونمطه.

الجدول التالي يبين تقييم الوضعية وفق معيار الوجاهة (الملاءمة) مع المؤشرات.

مدرسة عمريو محمد

الرقم	المتعلم	المعيار	الوجاهة أو الملاءمة							
			احترام التعليمات والمهمات المرفقة				وضوح التصميم وفق طبيعة المنتج			
		المؤشر	أ	ب	ج	د	أ	ب	ج	د
1				×					×	
2			×					×		
3			×					×		
4					×					
5			×				×			
6						×				×
7								×		
8								×		
9								×		
10								×		
11								×		
12								×		

مدرسة الشهيد بكري لخضر

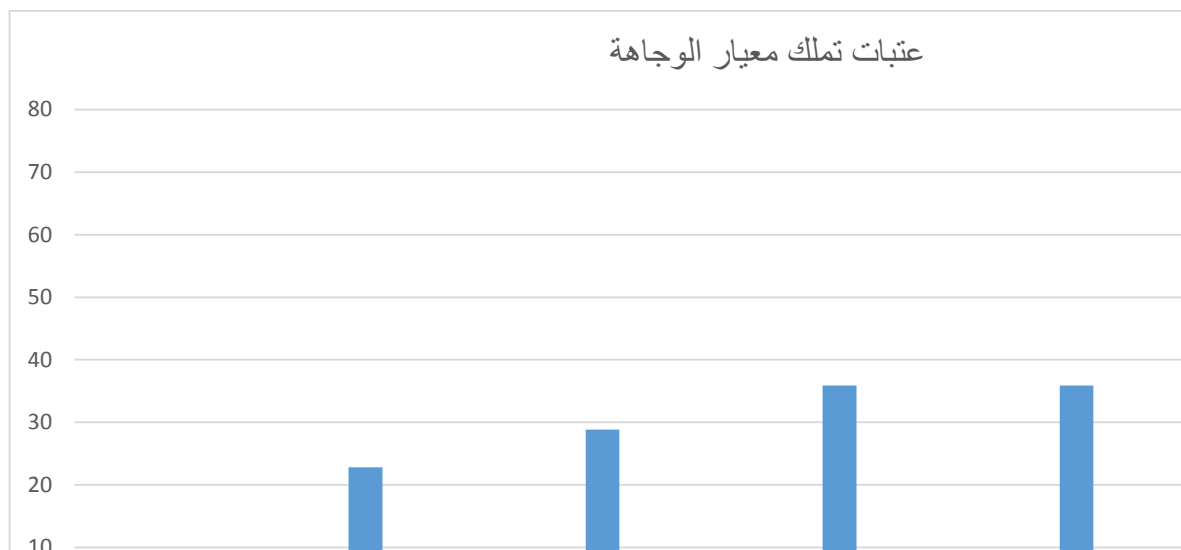
الرقم	المتعلم	المعيار	الوجاهة أو الملاءمة							
			احترام التعليمات والمهمات المرفقة				وضوح التصميم وفق طبيعة المنتج			
		المؤشر	أ	ب	ج	د	أ	ب	ج	د
1				×						
2					×					
3			×				×			
4			×				×			
5								×		
6							×			
7							×			
8							×			
9								×		
10							×			
11							×			
12							×			
13							×			
14							×			
15								×		
16								×		

مدرسة أعريبي علي

الرقم	المتعلم	المعيار	الوجهة أو الملاءمة				العلامة					
			احترام التعليم والمهام المرفقة				وضوح التصميم وفق طبيعة المنتج					
		المؤشر	أ	ب	ج	د	أ	ب	ج	د	مجزأة	كاملة
1						×						
2					×							
3					×							
4									×			
5					×							
6										×		
7									×			
8										×		
9									×			
10									×			
11										×		
12												×
13									×			
14										×		
15										×		
16												×
17										×		
18												×

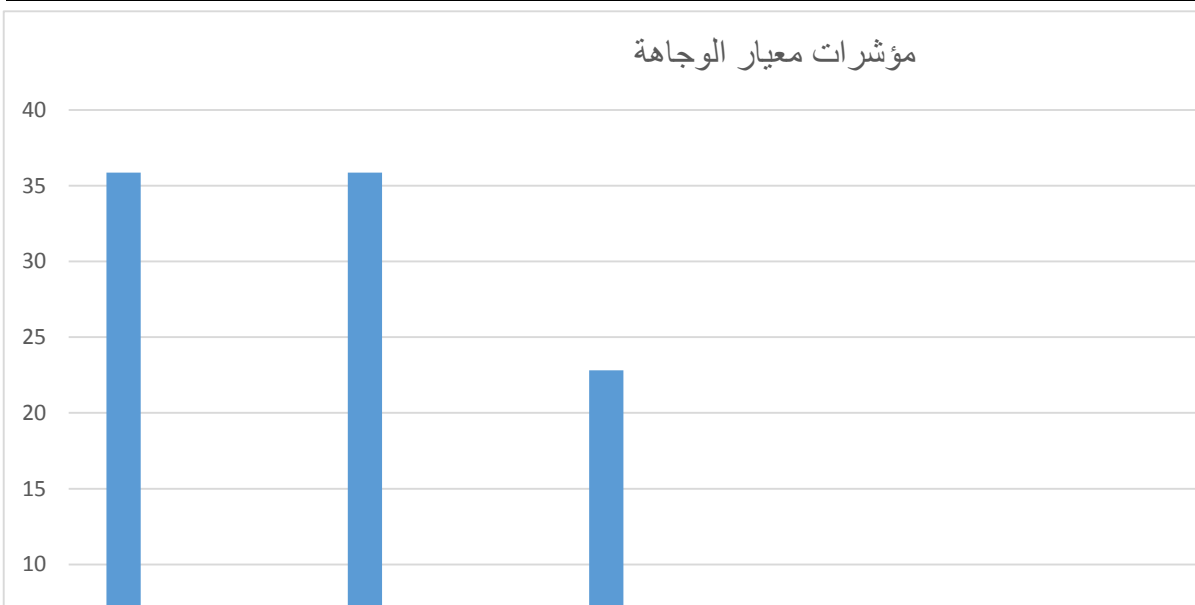
ثانياً: عتبات تملك معيار الوجهة (الملاءمة): بعد تسجيل النتائج المتحصل عليها من طرف المتعلمين والذين خضعوا للامتحان (الإنتاج الكتابي)، تم تسجيل أو رصد علامات عتبات تملك معيار الوجهة لدى المتعلمين وفق الجدول التالي:

مجموع	جدول رقم 1 عتبات تملك معيار الوجهة						معيار الوجهة
	التملك الأقصى	التملك الأدنى		دون التملك الأدنى		انعدام التملك	
	1.25	1	0.75	0.5	0.25	0	العلامات
							التكرارات
92	33		33		21	5	
%100	35.867		35.87		22.82	5.43	النسب
			71.74			28.25	



الجدول التالي يبين نتائج المتعلمين، وفق مؤشرات معيار الوجاهة:

جدول مؤشرات معيار الوجاهة							المعيار
المجموع	أ		ب	ج		د	
	1.25ن	1ن	0.75ن	0.5ن	0.25ن	0ن	
46	17		17	10		2	الوجاهة
46	16		16	11		3	احترام التعليم والمهمة المرفقة وضوح التصميم وفق طبيعة المنتج
%100	35.87		35.87	22.82		5.43	النسب



المطلب الثاني: تقييم الوضعيات وفق معيار الانسجام وإحصاء النتائج.

اولا : معيار الانسجام يستعمل التلميذ خطة منطقية ليس ثمة تناقض في إنتاجه، النتائج التي يعرضها معقولة، هناك تسلسل في أقواله وكتابته.

الجدول التالي يبين تقييم الوضعية وفق معيار الانسجام مع المؤشرات:

مدرسة عمريو محمد

الرقم	المتعلم	المعيار المؤشرات	الانساق والانسجام				العلامة
			ترابط الأفكار وتسلسلها				
			أ	ب	ج	د	
1					X		
2				X			
3			X				
4				X			
5			X				
6					X		
7				X			
8						X	
9					X		
10				X			
11				X			
12				X			

مدرسة الشهيد بكري لخضر

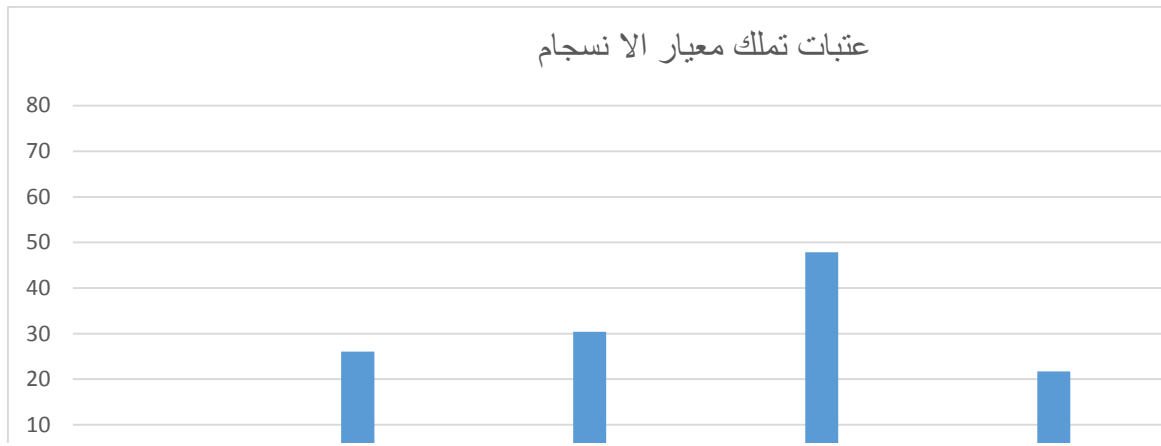
الرقم	المتعلم	المعيار المؤشرات	الانساق والانسجام				العلامة
			ترابط الأفكار وتسلسلها				
			أ	ب	ج	د	
1				X			
2					X		
3			X				
4			X				
5					X		
6				X			
7				X			
8				X			
9				X			
10				X			
11					X		
12				X			
13				X			
14			X				
15					X		
16				X			

مدرسة أعريبي

الرقم	المتعلم	المعيار	الاتساق والانسجام			
			أ	ب	ج	د
		المؤشرات	ترابط الأفكار وتسلسلها			
		كاملة	مجزأة	العلامة		
1						×
2					×	
3					×	
4				×		
5					×	
6						×
7				×		
8						×
9				×		
10				×		
11				×		
12						×
13				×		
14						×
15						×
16					×	
17					×	
18				×		

ثانياً: عتبات تملك معيار الانسجام: بعد رصد علامات ونتائج للمتعلمين الإجمالية، وذلك بعد نهاية الامتحان (الإنتاج الكتابي)، حيث تم تسجيل نتائج عتبات تملك معيار الانسجام لدى المتعلمين وذلك وفق الجدول التالي:

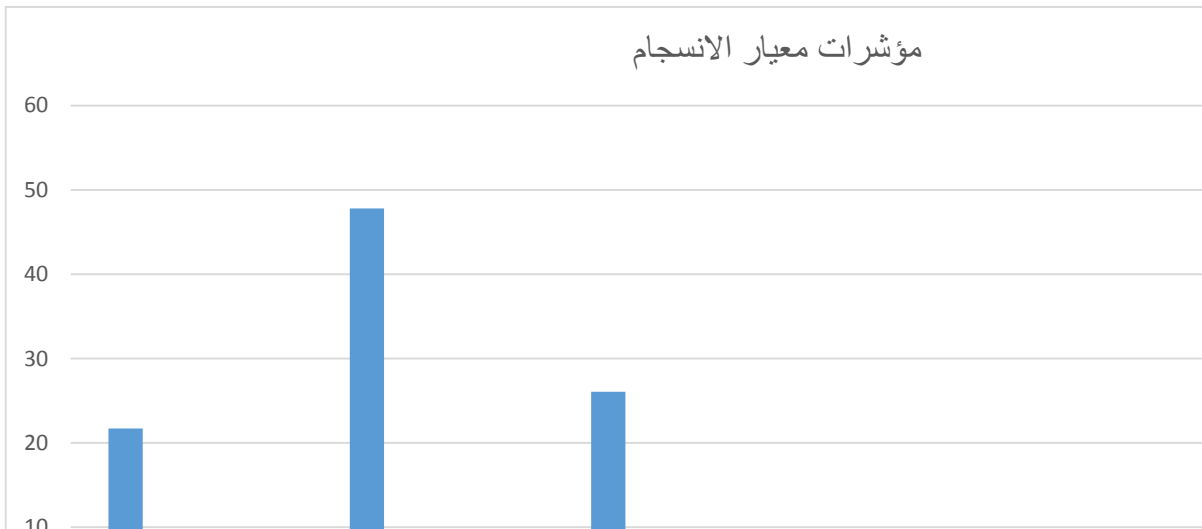
مجموع	جدول رقم 2 عتبات تملك معيار الانسجام				معيار الوجهة
	التملك الأقصى	التملك الأدنى	دون التملك الأدنى		
	1 ن	0.75	0.5	0.25	0
المجموع					
46	10	22	12		2
%100	21.73	47.82	26.08		4.34
		69.55			30.42



أما في ما يلي فالجدول التالي يبين نتائج المتعلمين وذلك وفق مؤشرات معيار الانسجام

جدول مؤشرات معيار الانسجام							
المجموع	1 ن	0.75 ن	0.5 ن	0.25 ن	0 ن	المؤشرات	المعيار
	أ	ب	ج	د			
46	10	22	12	2		ترابط الأفكار وتسلسلها	الانسجام
%100	21.73	47.82	26.08	4.34			النسبة

إن العلامات التي وضعت في الجدولين أعلاه، هي علامات تقديرية بعد تعديل في شبكة التقييم الجديدة، وهي مأخوذة من شبكة التقييم القديمة.



المطلب الثالث: تقييم الوضعيات وفق معيار سلامة اللغة وإحصاء النتائج.

أولاً: معيار سلامة اللغة: يقصد به الاستعمال السليم للقواعد النحوية والصرفية والإملائية، المدروسة واستعمال علامات الترقيم.

جدول يبين تقييم الوضعية (الإنتاج الكتابي) وفق معيار سلامة اللغة مع المؤشرات.

مدرسة عمريو محمد

الرقم	المتعلم	المعيار المؤشر	سلامة اللغة			
			الالتزام بقواعد اللغة			
كاملة	العلامة مجزأة		أ	ب	ج	د
1					×	
2				×		
3				×		
4				×		
5			×			
6					×	
7				×		
8						×
9						×
10				×		
11						×
12				×		

مدرسة الشهيد بكري لخضر

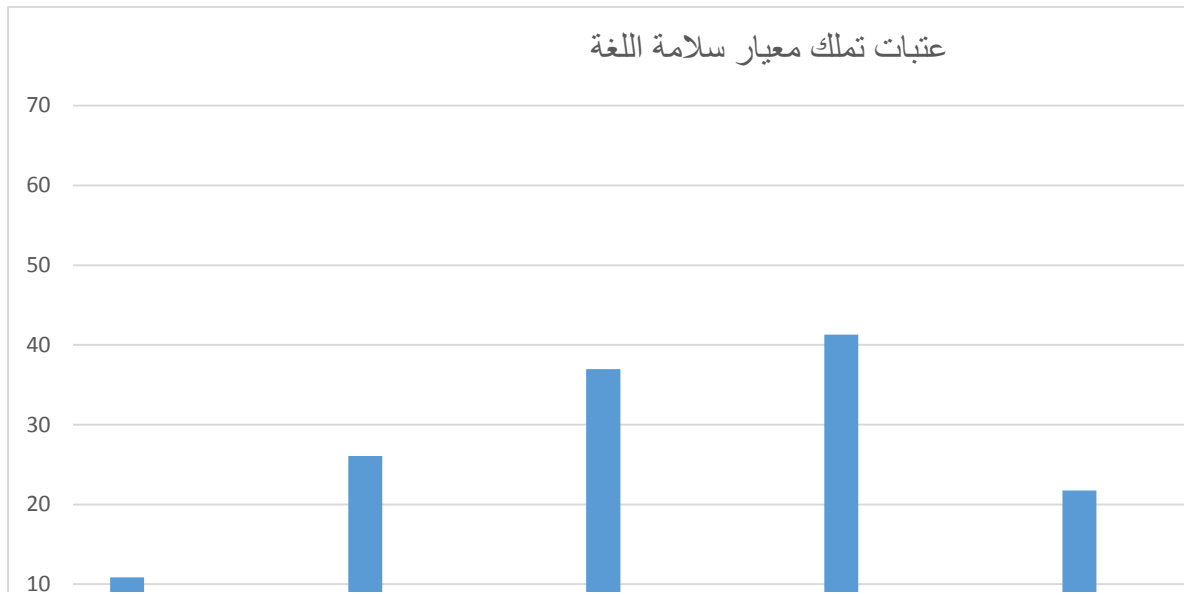
الرقم	المتعلم	المعيار المؤشرات	سلامة اللغة			
			الالتزام بقواعد اللغة			
كاملة	العلامة مجزأة		أ	ب	ج	د
1				×		
2					×	
3			×			
4			×			
5			×			
6				×		
7				×		
8				×		
9					×	
10				×		
11					×	
12				×		
13				×		
14			×			
15					×	
16					×	

مدرسة أعريبي

الرقم	المتعلم	المعيار	سلامة اللغة			
			الالتزام بقواعد اللغة			
		المؤشرات	أ	ب	ج	د
1						×
2					×	
3						×
4				×		
5					×	
6			×			
7					×	
8			×			
9				×		
10				×		
11				×		
12			×			
13				×		
14			×			
15			×			
16				×		
17					×	
18					×	

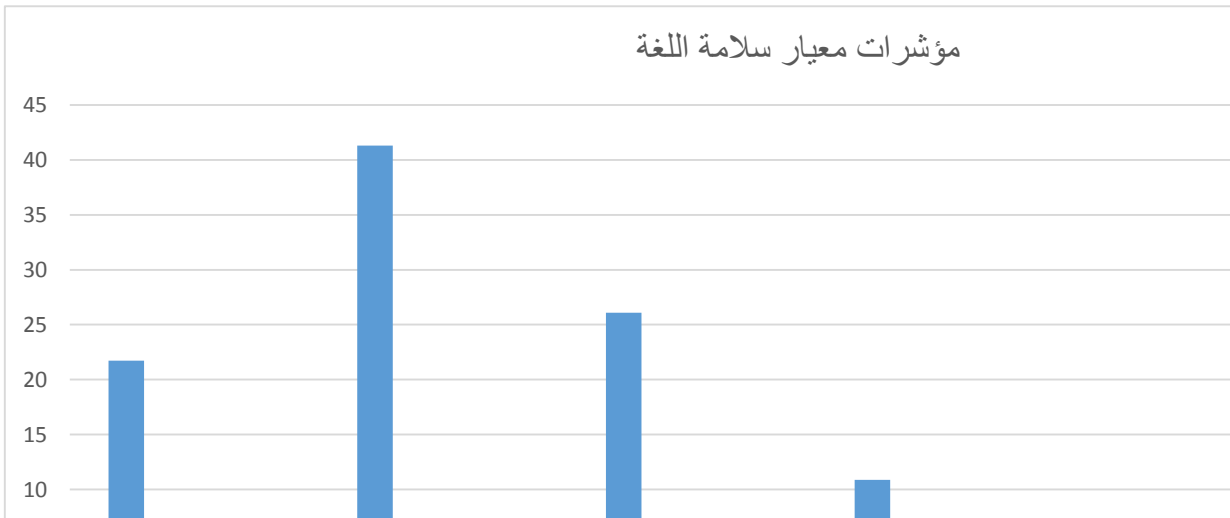
ثانياً: عتبات تملك معيار سلامة اللغة: بعد نهاية رصد النتائج للمتعلمين المتحصل عليها في الامتحان (الإنتاج الكتابي)، تم تسجيل نتائج عتبات تملك معيار سلامة اللغة لدى المتعلمين وذلك وفق الجدول.

مجموع	جدول رقم 3 عتبات تملك معيار سلامة اللغة				العلامات	سلامة اللغة
	انعدام التملك	دون التملك الأدنى	التملك الأدنى	التملك الأقصى		
	0	0.25	0.5	0.75	1 ن	العلامات
46	5	12	19	10		التكرارات
%100	10.87	26.086	41.30	21.74		النسبة
	36.95		63.04			



الجدول أدناه يمثل أو يبين نتائج المتعلمين وفق مؤشرات معيار سلامة اللغة:

المجموع	1 ن	0.75 ن	0.5 ن	0.25 ن	0 ن	المؤشرات	المعيار
	أ	ب	ج	د			
46	10	19	12	5		الالتزام بقواعد اللغة	سلامة اللغة
%100	21.74	41.30	26.08	10.87			النسبة



المطلب الرابع: تقييم الوضعيات وفق معيار الاتقان والابداع وإحصاء النتائج.

اولا: معيار الإتقان: بمعنى أن يكون حل الوضعية مكتملا وشاملا لجميع عناصر الوضعية المشكلة، كأن يتميز العمل بأصالة الإنتاج وجودة العرض، ومقروئية الخط، والتنظيم الجيد للورقة.

معيار الإبداع: ويتعلق بالإبداع في طرح الموضوع، واستعمال موارد من مصادر

خارجية.

الجدول أدناه يبين نتائج المتعلمين وفق معيار الاتقان والإبداع مع المؤشرات.

مدرسة عمرو محمد

الرقم	المتعلم	المعيار	الاتقان والإبداع				إدراج قيمته أو تحديد موقف أو ابداع رأي	العلامة					
			أ	ب	ج	د		أ	ب	ج	د		
1		المؤشرات			×								
2			×										
3			×										
4				×									
5			×										
6						×							
7													
8													
9													
10													
11													
12													

مدرسة الشهيد بكري لخضر

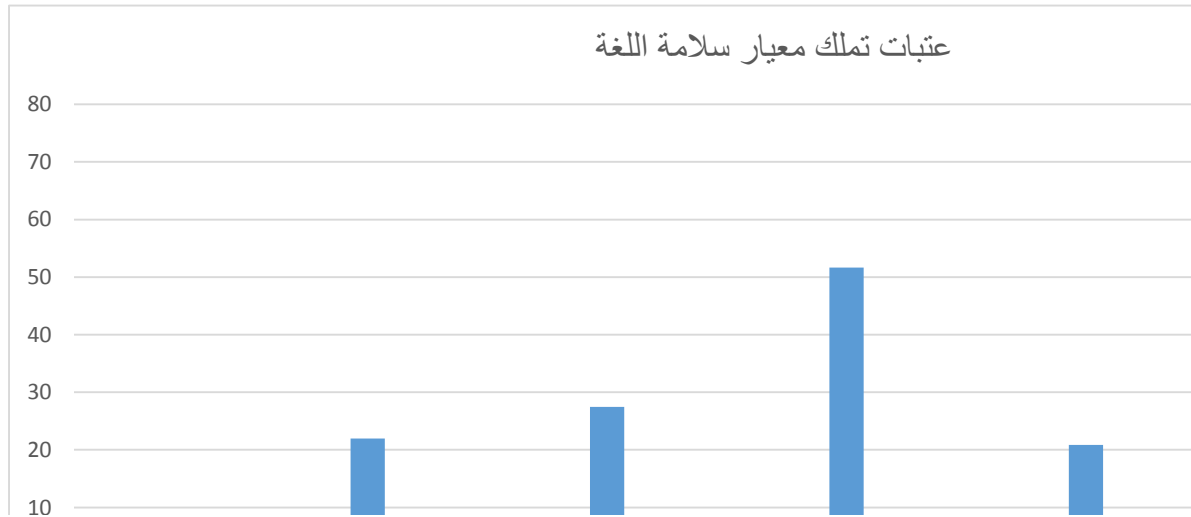
الرقم	المتعلم	المعيار	الاتقان والإبداع										
			إدراج قيمته أو تحديد موقف أو ابداع رأي				وضوح الخط						
			أ	ب	ج	د	أ	ب	ج	د			
													1
													2
													3
													4
													5
													6
													7
													8
													9
													10
													11
													12
													13
													14
													15
													16

مدرسة أعريبي

الرقم	المتعلم	المعيار	الاتقان والإبداع										
			إدراج قيمته أو تحديد موقف أو ابداع رأي				وضوح الخط						
			أ	ب	ج	د	أ	ب	ج	د			
													1
													2
													3
													4
													5
													6
													7
													8
													9
													10
													11
													12
													13
													14
													15
													16
													17
													18

ثانيا : عتبات تملك معيار الاتقان والإبداع من خلال النتائج المتحصل عليها في امتحان الإنتاج الكتابي، وبعد رصد علامات المتعلمين تم تسجيل نتائج عتبات تملك معيار الاتقان والإبداع وذلك وفق الجدول المبين أدناه:

جدول رقم 4 عتبات تملك معيار الاتقان والإبداع					معيار الاتقان والإبداع	
المجموع	التملك الأقصى	التملك الأدنى	دون التملك الأدنى			انعدام التملك
		1 ن	0.75	0.5	0.25	0
						التكرارات
91	19	47	20		5	
%100	20.87	51.64	21.97		5.49	النسبة
		72.51			27.46	



الجدول أدناه يبين نتائج المتعلمين وفق مؤشرات معيار الاتقان والإبداع

النسبة	المجموع	جدول مؤشرات معيار الاتقان والإبداع				المؤشرات	المعيار
		د	ج	ب	أ		
		0.75	0.5	0.25	0	إدراج قيمة، أو تحديد موقف أو إبداء رأي	الاتقان والإبداع
50.55 %	46	5	16	18	7		
49.45 %	45	0	4	29	12	وضوح الخط	
%100	91						

المبحث الخامس : التحليل الإجمالي والجزئي لنتائج الوضعيات الإدماجية.

تعتبر مرحلة تحليل النتائج، مرحلة تالية لمرحلة رصد النتائج وتفريغها في جدول، ومن ثم تمكين الباحث من حساب النسب الموافقة لكل معيار ومؤشر والوصول إلى الرسم البياني الموافق لكل نتيجة من النتائج، وهذا من أجل تسهيل عملية التحليل أمام الباحث، ليتمكن من الوقوف على نقاط القوة والضعف ومعالجتها لدى المتعلم من خلال انتاجه الكتابي، وهذا لا يتأتى إلا من خلال تحليل نتائج كل معيار ومؤشر على حدى.

وفي ما يلي نتائج عتبات التملك لنتائج الوضعية الإدماجية وفق كل معيار ومؤشر.

جدول رقم 1 يمثل شبكة تقويم الوضعية وفق المعايير الجديدة						
أ	ب	د	د	المؤشرات	المعايير	الوضعية الإدماجية
17	17	10	2	إحترام التعليمات والمهام المرفقة		
16	16	11	3	وضوح التصميم وفق طبيعة المنتج.		
10	22	12	2	ترابط الأفكار وتسلسلها.		
10	19	12	5	الالتزام بقواعد اللغة.		
7	18	16	5	إدراج قيمة أو تحديد موقف أو إبداء رأي.		
13	29	4	0	وضوح الخط.		

التحليل الإجمالي للوضعية الإدماجية:

الجدول رقم 2 يمثل نسب المئوية لمستويات تملك كفاءة انتاج كتابي.																	
التملك الأقصى				التملك الأدنى			دون التملك الأدنى				انعدام التملك	عتبات التملك					
4	3.75	3.5	3.25	3	2.75	2.5	2.25	2	1.75	1.5	1.25	1	0.75	0.5	0.25	0	العلامة
أ				ب			ج				د						
72				121			65				17		العدد				
26.18				444			23.63				6.18		النسبة				
70.18				29.81							المئوية						

يمثل الجدول رقم (2) النقاط التي تحصل عليها المتعلمين في الوضعية الإدماجية، وهي موزعة على عتبات تملك الكفاءة، وهي مختلفة ومتفاوتة تعكس درجة سيطرة المتعلمين على المعايير المدرجة في الوضعية الإدماجية، حيث يبدأ الجدول بالعتبة المتدنية وهي عتبة انعدام التملك، حيث تظهر هذه العتبة السيطرة التامة على معايير الوضعية عند 17 متعلم بنسبة 6.18% تبين إخفاقهم التام في كل الفرص التي منحة لهم.

ثم تليها عتبة دون التملك الأدنى وتضم المتعلمين الذين تحصلوا على العلامات المحصورة بين 0.25 - 1.75 وبنسبة 23.63% وعددهم 65 متعلم، وعليه فإن سيطرة عناصر هذه الفئة على معايير التقويم غير كافية وهي دون الحد الأدنى، والمطلوب للنجاح، فهم قد أخفقوا في أكثر من $(\frac{2}{3})$ ثلثي الوضعية المقترحة عليهم، وعليه فإن نسبة 23.63% ليس لديهم استعداد أو لا تتحقق فيهم كفاءة انتاج نص كتابي، في المقابل نجد نسبة 44% لديهم تملك أدنى للكفاءة المذكورة، وسيطرتهم على المعايير متوسطة وكافية وهي الحد الأدنى المطلوب للنجاح، فهم قد وفقوا في معيارين من أصل 3 معايير.

أما بالنسبة لفئة التملك الأقصى والتي تقدر نسبتها ب 26.18%، فهم لديهم تملك كلي لكفاءة انتاج نص كتابي فسيطرتهم على معايير الحد الأدنى - الواجهة والانسجام وسلامة اللغة تامة وجيدة، فدرجة تحقق الكفاءة قد تحققت وبلغت الحد الأقصى المطلوب منهم، وقد تجاوزت عندهم المستوى اللازم والمطلوب منهم للنجاح.

وبالنظر إلى قاعدة الثلثين: " حيث يعتبر المتعلم متحكماً في كفاءة معينة، إذا نجح في بندين من أصل ثلاثة بنود مقدمة له " فإن نسبة المتعلمين الذين تتحقق فيهم الكفاءة المقاسة 70.18% وهي قريبة من النسبة المنشودة والمطلوبة للنجاح 75%.

التحليل الجزئي للنتائج:

1. تحليل نتائج معيار الوجاهة:

جدول رقم 3 عتبات تملك معيار الوجاهة والملاءمة.					
المعيار الوجاهة	انعدام التملك	دون التملك الأدنى	التملك الأدنى	التملك الأقصى	المجموع
العلامة	د	ج	ب	أ	
	0	0.5-0.25	1-0.75	1.25	
العدد	5	21	33	33	92
النسبة	5.43	22.82	35.86	35.86	
	28.25		71.72		100%

من خلال الجدول (3) المبين أعلاه، يظهر أن من بين المتعلمين الذين لديهم تملك أقصى لمعيار الوجاهة تقدر نسبتهم ب 35.86% فهم قد فهموا التعليمات بشكل صحيح، وقد أنجزوا ما طلب منهم، في المقابل نجد أن ما نسبته 35.86% لديهم تملك أدنى، إذ أنهم لم يستجيبوا بشكل صحيح في ما طلب منهم، إلا أن إجاباتهم تعد مقبولة.

وعليه وبالنظر إلى قاعدة الثلثين فإن نسبة المتعلمين الذين أجابوا على مؤشرين من ثلاثة مؤشرات هي 71.72% وهي نسبة تقترب من النسبة المطلوبة والمنشودة للنجاح 75%.

كما أن ما نسبته 5.43% لديهم تملك منعدم، فهم لم يستجيبوا تماما لما طلب منهم، ولم يفهموا التعليمات، وكذلك 22.82% من المتعلمين لديهم تملك دون الأدنى، فهم كذلك لم يفهموا المطلوب منهم ولم يستطيعوا الإجابة عن المطلوب منهم، فهم قد أخفقوا في تحقيق هذه الكفاءة، وعليه فإن نسبة 28.25% من المتعلمين لم يتمكنوا من تجاوز أو تحقيق ما طلب منهم أي احترام التعليمات ووضوح التصميم وذلك وفق طبيعة المنتج.

جدول رقم 4 مؤشرات معيار الوجاهة والملاءمة.					
المعيار	المؤشرات	د	ج	ب	أ
		0	0.5-0.25	1-0.75	1.25
الوجاهة	احترام التعليمات والمهمة المرفقة.	2	10	17	17
والملاءمة	وضوح التصميم وفق طبيعة المنتج	3	11	16	16
النسبة		4.34	21.73	36.95	36.95
		6.52	23.91	34.78	34.78

من خلال النتائج المسجلة لمؤشرات معيار الوجاهة والملاءمة للمتعلمين، نلاحظ أن هناك تفاوت في نسب واضح في استجابة المتعلمين وقدراتهم لمؤشرات معيار الوجاهة والملاءمة، فقد تمكن 36.95% من احترام التعليمات والمهام المرفقة، وذلك يتضح في توظيف مكتسباتهم بشكل صحيح في احترام التعليمات والمهام المرفقة، كما أن 34.78% من المتعلمين قد وفقوا إلى وضع تصميم وفق طبيعة المنتج، وعليه فإن ما نسبته 71.73% قد تمكنوا بشكل جيد وصحيح من التحكم في مؤشرات معيار مؤشرات معيار الوجاهة والملاءمة.

في حين تلاحظ ما نسبته 36.95% لم يتمكنوا بشكل صحيح أو تام في احترام التعليمات المرفقة و 34.78% لم يوفقوا في وضع تصميم وفق طبيعة المنتج، إلا أن إجاباتهم تعتبر مقبولة.

أما بالنسبة لبقية الفئات فئة انعدام التملك وفئة دون التملك الأدنى، فإنهم لم يتمكنوا من السيطرة على مؤشرات معيار الوجاهة والملاءمة، فهم عاجزين تمام عن احترام التعليمات والمهمة المرفقة ووضع تصميم وفق طبيعة المنتج.

2. تحليل نتائج معيار الانسجام:

جدول رقم 5 عتبات تملك معيار الانسجام					
معيار الانسجام	انعدام التملك	دون التملك الأدنى	التملك الأدنى	التملك الأقصى	المجموع
العلامة	د	ج	ب	أ	
	0	0.5-0.25	0.75	1	
العدد	2	12	22	10	46
النسبة	4.34	26.08	47.82	21.73	
	30.42		69.55		%100

معيار الانسجام يقيس التماسك والاتساق الذي يحصل بين التراكيب والعناصر اللغوية المختلفة المشكلة لنص الإنتاج، فأدوات الربط وحروف العطف والجر والنصب والجزم، ومختلف الروابط تعمل على التنسيق والانسجام بين الجمل، وكذلك الاختيار السليم للأفكار

وتسلسلها المنطقي وكذلك وحدة دلالة الوحدات كلها تسمح لنا بالحكم أو القول أن النص المنتج منسجم ومتناسق، وقد تم التركيز في هذا المعيار على مؤشرين هما:

• حسن تسلس وترابط الأفكار وترتيبها في فقرات.

• وكذلك الاستخدام الجيد لأدوات الربط.

وهذا ما يعبر عن مدى تحكم المتعلم في معيار الانسجام وقدرته على التوظيف الجيد لأدوات الربط المختلفة.

جدول رقم 06 مؤشرات معيار الانسجام والاتساق						
المعيار	المؤشرات	د	ج	ب	أ	المجموع
الانسجام والاتساق	ترابط الأفكار وتسلسلها.	0	0.5-0.25	0.75	1	
		2	12	22	10	46
النسبة		4.34	26.08	47.82	21.73	
		30.42		69.55		%100

من خلال الجدول رقم 06 يمكن القول أن هناك نسبة 21.73% من أفراد العينة قد سيطروا بشكل جيد على مؤشرات المعيار، حيث تمكنوا من توظيف أدوات الربط توظيف جيد وتنظيم أفكارهم في فقرات مترابطة ومتسلسلة، ونجد بعدهم نسبة 47.82% من أفراد العينة وفقوا إلى تنظيم أفكارهم في فقرات إلا أنهم، لم يصلوا إلى الحد المطلوب منهم أي الحد المنشود للنجاح، كما أن توظيفهم لأدوات الربط كان توظيف دون المستوى المطلوب إلا أن إجاباتهم تعتبر مقبولة، وبتطبيق قاعدة ثلثي البنود، فإن نسبة 69.55% من أفراد العينة قد حققوا أكثر من نصف قيمة مؤشرات المعيار، وهي نسبة تقترب من النسبة المنشودة والمطلوبة للنجاح 75%.

في حين نجد أن نسبة 4.34% تحت عتبة انعدام التملك أي غير قادرين على توظيف أدوات الربط وكذلك غير قادرين على تنظيم أفكارهم في فقرات متسلسلة.

كما أن هناك نسبة 26.08 حاولوا توظيف أدوات الربط وتنظيم أفكارهم في فقرات إلا أنها كانت دون الحد الأدنى أو التملك الأدنى للمؤشر، وعليه فإن نسبة 60.42% لم يتمكنوا من السيطرة على مؤشرات المعيار.

3. تحليل نتائج معيار سلامة اللغة:

جدول رقم 07 عتبات تملك لمعيار سلامة اللغة.					
المعيار سلامة اللغة	انعدام التملك	دون التملك الأدنى	التملك الأدنى	التملك الأقصى	المجموع
العلامة	د	ج	ب	أ	
	0	0.5-0.25	0.75	1	
العدد	5	12	19	10	46
النسبة	10.86	26.087	41.30	21.73	
	36.94		63.03		%100

من خلال النتائج المسجلة في الجدول أعلاه رقم (07) يتضح جليا أن نسبة من وفقوا إلى امتلاك قواعد اللغة من بين المتعلمين الممتحنين هي 21.73% والذي يقدر عددهم ب 10 متعلمين، حيث استطاعوا توظيف قواعد اللغة (نحو، إملاء، صرف، وتركيب) توظيف سليم، في حيث نجد أن نسبة الذين هم في طور اكتساب قواعد اللغة تقدر ب 41.30% والتي تمثل عدد المتعلمين الذين يقدر عددهم ب 19 متعلم، في حين نجد أن نسبة 26.08% دون التملك الأقصى ونسبة انعدام التملك والتي تقدر ب 10.8% وهي تبين وتوضح أن هؤلاء غير قادرين أو عاجزين عن التحكم في قواعد اللغة العربية بالرغم من أن هذه القواعد تدرس بشكل مترابط ومتسلسل خلال تقديم الحصص.

جدول يمثل مؤشرات معيار سلامة اللغة:

جدول رقم 08 مؤشرات معيار سلامة اللغة.					
المعيار	المؤشرات	د	ج	ب	أ
سلامة اللغة	الالتزام بقواعد اللغة.	0	0.5-0.25	0.75	1
		5	12	19	10
النسبة		10.86	26.08	41.30	21.73
					%100

من خلال الجدول رقم 08، والذي يظهر نتائج تملك المتعلمين لمؤشرات معيار سلامة اللغة أن: نسبة 10.86% دون عتبة التملك لمؤشر سلامة اللغة، مما يدل على وقوع هذه الفئة في الأخطاء الإملائية والنحوية والصرفية بشكل واضح وجلي وعددهم يقدر ب 5 متعلمين وهو عدد قليل بالمقارنة مع العدد الكلي، ثم نجد نسبة 26.08% وتمثل عتبة دون التملك الأدنى حيث تظهر هي الأخرى أن المتعلمين في هذه العتبة أيضا غير قادرين على الكتابة بدون أخطاء أي كتابة صحيحة وبالنظر لهذين العتبتين يمكن القول أن نسبة 36.94% وقعوا في أخطاء ولم يتمكنوا من تجاوز هذا المؤشر.

أما بالنسبة للتملك المقبول فإن نسبة 41.30% قد تمكنوا من الكتابة بشكل ملحوظ ولكنه لا يرقى إلى الحد المطلوب.

أما بالنسبة إلى التملك الأقصى، فإن نسبة 21.73% من المتعلمين قد تمكنوا من الكتابة بشكل صحيح وبدون أخطاء وهذا على أنهم متمكنين من القواعد الإملائية والصرفية والنحوي، وهذا يدل على تملكهم لقواعد اللغة بشكل صحيح وسليم.

4. تحليل نتائج معيار التميز:

جدول رقم 09 عتبات تملك لمعيار التميز والإبداع.					
معيار التميز والإبداع	انعدام التملك	دون التملك الأدنى	التملك الأدنى	التملك الأقصى	المجموع
العلامة	د	ج	ب	أ	
	0	0.25	0.5	0.75	
العدد	5	20	47	20	92
النسبة	5.43	21.73	51.08	21.73	100%

من خلال الجدول رقم 09 يتضح أن نسبة 5.43% انعدام التملك التام عندهم حيث لم يتمكنوا من تحسين خطهم وتنظيم ورقة الإجابة وكذلك إدراج قيمة جديدة أو تحديد موقف أو إبداء رأي ويقدر عددهم ب 5 متعلمين فقط وهو عدد قليل بالمقارنة لمجموع أفراد العينة. أما بالنسبة لتملك الجزئي، فإن النسبة تقدر ب 21.73% فهي تمثل عتبة دون التملك الأدنى، ومن خلال النسبة يتبين أن عدد الأفراد في هذه العتبة لم تمكنوا من تحقيق ما طلب

منهم، من تنظيم الإجابة وتحسين الخط وإدراج قيمة أو تحديد موقف أو إبداء رأي، حيث يقدر أفراد هذه العتبة ب 20 متعلم وهو يمثل حوالي نصف أفراد العينة.

أما بالنسبة لتملك المقبول وهو يمثل عتبة التملك الأدنى، فإن نسبة تقدر ب 51.08% وهي نسبة مقبولة وهي تعبر عن أفراد هذه العتبة في طور وتملك واكتساب الكفاءة المطلوبة منهم، حيث نجد عدد أفراد هذه العتبة يقدر ب 47 متعلم، وهذا يدل على أن كل أفراد العينة في طور الاكتساب، أما بالنسبة للتملك الأقصى والذي يمثل عتبة التملك الأقصى فإن النسبة تقدر ب 21.73% وتعبر عن أفراد العينة الذين حققوا وتمكنوا من التحكم، في معيار الاتقان والإبداع، وذلك من خلال تنظيم الجيد للإجابة وإدراج قيمة جديدة وإبداء رأي أو تجديد موقف وبتطبيق قاعدة ثلثي المؤشرات، فإن 72.81% وهي نسبة تقترب من النسبة المنشودة والتي تقدر ب 75%.

جدول رقم 10 مؤشرات معيار الاتقان والإبداع.					
المعيار	المؤشرات	د	ج	ب	أ
الإبداع والاتقان	إدراج قيمة أو تحديد موقف أو إبداء رأي.	5	16	1718	7
	وضوح الخط.	0	4	29	13
النسبة		5.43	21.73	51.08	21.73
		27.16		72.81	

من خلال الجدول (10)، فإن نسبة انعدام التملك تقدر ب 10.33% وهي تمثل التملك المحدود، وهي تعكس نسبة أفراد العينة الذين لم يتمكنوا من تحقيق المؤشرات المطلوبة منهم. أما بالنسبة لتملك الجزئي، فإن النسبة تقدر ب 43.47% وهي تمثل عتبة دون التملك الأدنى، وهي تبين عدم قدرة المتعلمين من تحقيق المؤشرات المطلوبة منهم، فهم غير قادرين على تنظيم إجاباتهم بشكل جيد والكتابة بخط جيد، كما أنهم غير قادرين على إدراج قيمة جديدة أو إبداء رأي أو تحديد موقف معين.

أما بالنسبة لتملك المقبول والذي يمثل عتبة التملك الأدنى فإن النسبة تقدر ب 63.04% وهي نسبة تفوق 50% أي تبين مدى تحكم بعض أفراد العينة في مؤشرات المعيار من

تنظيم الإجابة وتحسين الخط وإدراج قيمة جديدة أو تحديد موقف أو إبداء رأي، فهم في طور الاكتساب لهذه المؤشرات، أما بالنسبة لتملك الأقصى والتي تمثل عتبة التملك الأقصى فإن النسبة تقدر ب 28.26% فهي تعكس نسبة المتعلمين الذين تمكنوا من تحقيق المؤشرات المطلوبة منهم في معيار الإبداع والاتقان أي أنهم قد تحقق لديهم تنظيم الجيد للإجابة ووضوح الخط وكذلك إدراج قيمة جديدة وإبداء رأي أو تحديد موقف.

النتائج

بعد نهاية الدراسة يمكن استنتاج النتائج التالية:

1. أن قدرة التلاميذ على إنتاج نص وفق ما طلب منهم، بتجنيد قدراتهم ومهاراتهم ومعارفهم المكتسبة، لا يبدووا ذلك محقق إلا عند فئة منهم تقدر ب 26.18% بينما نجد نسبة 44% هم في طور اكتسابها، أما البقية والتي تقدر ب 29.81% غير محققة عندهم تماما.
2. أن المقاربة النصية تعتمد على النص كمحور، تدور حوله العملية التعليمية التعلمية، من استخراج للظواهر اللغوية (إملاء، صرف، نحو...) وهذا ما يعيق عملية اكتساب عند التلاميذ لعدم فهم هذا النصوص بشكل صحيح.
3. أن اكتظاظ الأقسام بعدد التلاميذ، حيث يتجاوز عددهم في بعض المدارس 25 تلميذ، مما يجعل المعلمين يركزون على الفئة الممتازة (النشطة) دون غيرها.
4. أن المعلمين يهتمون بالكم عن الكيف، وذلك باهتمامهم بإكمال المقرر، دون اهتمامهم بفهم التلاميذ.
5. أن حصص التعبير لا يعطي لها الوقت الكافي وهذا ما يسبب في عدم امتلاك التلميذ القدرة على التعبير كتابيا.
6. من خلال نتائج التلاميذ يتضح جليا عدم قدرة التلاميذ على التعبير وترتيب الأفكار وهذا راجع إلى أن التلاميذ ينتقلون من صف إلى صف آخرون تحقيق ملمح الخروج في كل سنة.

7. توصي الوثائق التربوية على استثمار كل ما من شأنه أن يحقق امتلاك التلاميذ القدرة على إنتاج نص من وسائل تكنولوجية ووسائل التواصل الحديثة، حيث لا تتوفر المؤسسة على ذلك.
8. توصي الوثائق التربوية استخدام السندات المناسبة له والتي تجذب اهتمام المتعلم من (قصص، نصوص، مشاهد، مواقف، أشرطة صوتية، أفلام...) حيث لا تتوفر المدرسة على مكتبة وقاعدة مطالعة.
9. يتم حذف الدروس أو المواضيع على الرغم من أهميتها في تمكين المتعلمين من فهم وامتلاك القدرة والكفاءة، وهذا ما يتضح من حذف (موضوع، أفراد النص، مفهوم النص، عناصر الجملة) وهو ما يتضح في نشاط النحو السنة الخامسة
10. بعض الأهداف المدرجة في المنهاج يصعب على المعلم تحقيقها، فالهدف التعليمي (يتعرف على موضوع، النص)، مثلا يرتبط بالدروس المحذوفة (مفهوم النص، أجزاء النص)، وهو ما يصعب على المتعلم إدراك موضوع النص بشكل صحيح.
11. أن المواضيع المقررة في المنهاج لا توضح طرق وأساليب كيف يتم اختيار عنوان النص.
12. أن الوثائق التربوية لا تتعرض إلى مميزات كل نمط من الأنماط المدروسة في حدى مما يصعب على المتعلم التمييز بين أنماط النصوص.
13. أن الوثائق التربوية والمنهاج لا تتطرق إلى كيفية تقييم وضعية إدماجية ، إلا للإشارة إلى جدول في نهاية المشروع، حيث يتم تقييمه من خلاله.

خاتمة

الخاتمة:

لقد قام منهاج اللغة العربية بتحديد الكفاءات الختامية في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، وذلك بأن يكون المتعلم قادر على انتاج نصوص ثنائية وفهم وقراءة نصوص كتابية متنوعة الأنماط (الوصف، الحوار، الإخباري، والسرد) كما حدد بدقة بعض الكفاءات القاعدية المستوحات من وراء ذلك، إضافة إلى الأهداف التعليمية المتعلقة بالأنشطة اللغوية (قراءة التعبير الكتابي، والتعبير الشفوي والتواصل، المطالعة والكتابة والأناشيد والمحفوظات، والمشروع الكتابي والمرفقة التقييمية، كما أوصى بتقديم هذه الأنشطة، على أساس وحدة واحدة متكاملة، من خلال مقاطع تعليمي تعليمي حيث يراعي فيه الإنسجام بين الأنشطة والوحدات، كما يسمح بالانتقال من نشاط إلى آخر دون إحداث قطيعة مخرلة بذلك المضمون أو التعلّات، وهذا ما يسمح للمتعلّم على إدراك اللغة وحدة متكاملة، كما يكسبه الممارسة اللغوية (مهارة الإنسجام، مهارة القراءة، مهارة الحديث، مهارة التتالي)، وفق المقاربات التي تبنتها الوزارة الوصية، مقارنة بالكفاءات والمقاربة النصية والمقاربة بالمشروع.

فالضعف الحاصل في اكتساب اللغة العربية بشكل صحيح، يبدأ من المرحلة الابتدائية (الطور الابتدائي)، وهذا على الرغم من الإصلاحات المتكررة في المنظومة التربوية وهذا بداية من سنة ألفين وثلاثة وذلك من خلال تبينها للمقاربة بالكفاءات ويهدف هذا الأخير إلى دفع المتعلم إلى دمج كل تعلماته أو إعادة توظيفها وهذا من خلال وضعيات ذات دلالة بالنسبة إليه.

ومن خلال رصد نتائج المتعلمين يمكن القول أن:

- إبراز وكشف نقاط القوة والضعف عند المتعلمين، وذلك من خلال رصد كل المؤشرات الدالة على تحقيق الكفاءات المدرجة في المنهاج.
- أن طريقة الإحصاء بالأعمدة البيانية تسهل على القائمين عملية تقويم وقراءة النتائج.

- أنه يمكن اعتبار هذه النتائج كمقياس في الامتحانات الرسمية.
- من خلال الطريقة المستعملة في التصحيح، يمكن تصحيح أوراق المتعلمين مباشرة وذلك راجع إلى التطور التكنولوجي.
- مثل هذه المواضيع، يمكن من خلالها إعادة النظر في العملية التعليمية، للوقوف على نقاط القوة والضعف ومحاولة تصحيحها.
- كما يمكن التوصل إلى الأسباب الحقيقية التي تقف وراء هذا الضعف الحاصل في إكساب اللغة في مراحلها الأولى.

• ومن خلال ذلك يمكن أن نقترح بعض التوصيات:

- أن مرحلة الابتدائية مرحلة حساسة في المسار التعليمي لذلك يجب الاهتمام بها أكثر.
- أن نشاط القراءة يعتبر مفتاح العلوم، لذلك يجب إعطائه القدر الوافي من الوقت اللازم.
- أن الوضعية الإدماجية تعبر عن مدى إكساب التلميذ للمعلومات وقدرته على توظيف المكتسبات لذلك يجب إعطاؤها الوقت اللازم خلال الأسبوع.
- أن تكون الوضعيات الإدماجية تعبر على مستوى التلاميذ وقدراتهم العقلية.
- أن تكون هذه التعليمات مفهومة لدى المتعلمين ولا تشكل لهم لبس أو غموض في الفهم.

وصلى الله على سيدنا محمد وجميع اخوانه من الانبياء والمرسلين وعلى آلهم وأصحابهم
ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين أجمعين.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

أولا: المصادر والمراجع

- 1- أحمد مختار عضاضة، التربية العملية التطبيقية في المدارس الابتدائية والتكميلية، مؤسسة الشرق الأوسط ببيروت لبنان، ط 3، 1962.
- 2- أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد ابن حزم، الأحكام في أصول الإحكام، دار الآفاق الجديد، ط 2، 1983.
- 3- انطوان صياح، تعليمية اللغة العربية ج1، ط 10، دار النهضة العربية، بيروت، 2006.
- 4- أحمد محمد معتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها مصادرها ووسائل تنميتها، دار المعارف الكويت، 1996.
- 5- أحمد عبد الكريم الخولي، التعبير الكتابي وأساليبه تدريسه، دار الفلاح، عمان الأردن، ط 2008.
- 6- إبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات وآخرون: المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، تركيا.
- 7- تركي رابح، أصول التربية لطلبة الجامعات والمنشغلين بالتربية والتعليم، الجزائر.
- حسني عبد الباري، عصر تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، جامعة الإسكندرية مصر، ط1996. 1997.
- 8- حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.
- 9- جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، ط. 2005.
- 10- خير الدين هني: مقارنة التدريس بالكفاءات، مطبعة بن عكنون، الجزائر، ط 2005.
- رشدي أحمد طعمية، الأسس المناهج تعليم اللغة العربية، دار الفكر، القاهرة، مصر، ط 2004.
- 11- زكريا إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية الأزراطية، ط 2005.
- 12- زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية تعبير تحرير تدريبات، دار المعرفة الجامعية، مصر 2009.
- 13- زهدي أبو خليل، نبيل خليل أبو حاتم، المرشد في كتابة الإنشاء لطلاب المرحلتين الإعدادية و الثانوية، مكتبة الرحاب، الجزائر، ط الثانية. 1989.

- 14- السيد سلامة الخميسي، قراءات في الإدارة المدرسية أسسها النظرية وتطبيقاتها الميدانية والعلمية، ط1، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2002.
- 15- سعيد اسماعيل، التعليم الابتدائي في الوطن العربي الحاضر والمستقبل، ط لأولى، اليونيسكو.
- 16- سمير عبد الوهاب، أحمد علي الكردي، محمود جلال، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية (رؤية تربوية)، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة، ط 2، 2004.
- 17- سعود عبد الجبار وآخرون، فن الكتابة والتعبير، دار المأمون، عمان، الأردن، ط. 2009.
- 18- طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي: إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، جدار للكتاب العالمي، عمان، الأردن، ط1، 2009.
- 19- الطاهر بن يحيى: الإنشاء من المفهوم والكيفية إلى التجربة، دار الهدى، الجزائر
- 20- عبد الرحمن سالم، المرجع في التشريع المدرسي الجزائري، باتنة الجزائر الطبعة 2. 1994.
- 21- عبد الغاني عبود وآخرون، التعليم في المرحلة الأولى واتجاهات تطوره، مكتبة النهضة المصرية القاهرة، ط 1. 1994.
- 22- عبد القادر بن محمد، دروس في التربية وعلم النفس، مديرية التكوين والتربية خارج المدرسة، المديرية الفرعية للتكوين، 1973.
- 23- علي أوحيدة، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات، مطبعة الشهاب الجزائر.
- 24- علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر، الطبعة 2007.
- 25- علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، عمان الأردن ط2010 .
- 26- عبد الكريم غريب وآخرون: معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ط. 1998.
- 27- عبد الرحمان كامل عبد الرحمان محمود، طرق تدريس اللغة العربية، كلية التربية، جامعة القاهرة، مصر. 2004.
- 28- عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة العربية، دار الكتاب الحديثة، القاهرة، ط1، 2011.
- 29- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط1، 1991.
- 30- فريد حاجي، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط. 2009.

- 31- فخر الدين قباوة , المهارات اللغوية وعروبة اللسان، دار الفكر بيروت، دار الفكر، دمشق، ط 1. 1999.
- 32- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري، عمان، الأردن، 2006.
- 33- فهد زايد، المستوى السادس المستوى الكتابي، دار الصفوة، الأردن، ط...2011
- 34- فتحي دياب سيبتان، أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، الجنادرية للنشر والتوزيع، ط1. 2010.
- 35- فخري خليل النجار: الأسس الفنية للكتابة والتعبير، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009 م، ص96
- 36- الفريق التربوي للمدرسة الابتدائية مهاجر أحمد، الوضعية الإدماجية في اللغة العربية، تلمسان، 2015، 2016،
- 37- كلیم فهيم، الاضطرابات النفسية للأطفال الأسباب الأعراض العلاج، مكتبة الأنجلو مصرية، مصر.
- 38- لخضر زروق: دليل المصطلح التربوي الوظيفي، دار هومة، الجزائر ط 2003.
- 39- محمد عبدالقادر عابدين، الإدارة المدرسية الحديثة، بدون ط، دار الشروق، عمان، الأردن، 2005.
- 40- محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق المنصوص المرجعية والمناهج الرسمية، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة، الجزائر، 2012.
- 41- محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب للنشر، ط 2000.
- 42- ميلود أحمادو، سبل تطوير المناهج التعليمية نموذج تدريس الإملاء، دار الأمان الرباط، ط 1, 1993.
- 43- محمد صالح سمك، فن التدريس التربوية اللغوية وانطباعاتها المسلكية، دارالفكر العربي، القاهرة، مصر 1998.
- 44- محمد إبراهيم الخطيب، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي، مؤسسة الوراق، للنشر والتوزيع، عمان ط1, 2009.
- 45- محسن علي عطية: مهارت الإتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط.2008, 1

- 46- محمد غازي التدمري: التعبير الفني و خلاصة مفيدة لقواعد الإملاء والكتابة، دار الهدى للنشر والتوزيع الجزائر، ط2، 1990.
- 47- ماهر شعبان عبد الباري، التحرير العربي مكوناته وأنواعه واستراتيجياته، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، ط1، 2010.
- محمد المويزعي، التعبير الكتابي التحريري، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان، ط 1. 2014.
- 48- محمد الطاهر وعلي، نشاط الإدماج في المقاربة بالكفاءات، دار الكتب العلمية، الجزائر، 2007.
- المعاجم والقواميس**
- 49- ابن منظور أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقي، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت لبنان، ط 6، 2006.
- 50- الفراهيدي الخليل بن أحمد، كتاب العين، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2003.
- 51- مجد الدين الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تحقيق أبو وفاء نصر الهوريني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، 2007.
- الرسائل الجامعية**
- 52- حرقاس وسيلة: تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات الاهداف المناهج الجديدة في إطار الإصلاحات التربوية حسب معلمي ومفتشي المرحلة الابتدائية، دراسة ميدانية بالمقاطعات التربوية بولاية قالمة، رسالة دكتوراه، تحت إشراف: د لوكيا الهاشمي، جامعة منتوري قسنطينة، السنة الجامعية: 2009. 2010.
- 53- الأزهر معامير: المقاربة بالكفاءات دراسة تحليلية نقدية لمنهاج اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي، رسالة ماجستير، إشراف الأستاذ: د/عبد المجيد عيساني، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، السنة الجامعية: 2014، 2015.
- 54- جمعة حقاري، وفاطمة سالم، بناء الوضعيات الإدماجية وتقييمها في التعليم المتوسط مذكرة ماستر، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2020/2019.
- 55- شتوح بن عليه، نشاط التعبير الكتابي في ضوء بيداغوجيا الإدماج، مذكرة ماستر، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2015/2014.
- 56- عبد الكريم بن روضان الروضان: أثر استخدام المراحل الخمس للكتابة في تنمية القدرة على التعبير، رسالة ماجستير الآداب في تدريس اللغة العربية، السعودية، 2006.

57- فاطمة زايدبي: تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات، الشعبة الأدبية من التعليم الثانوي - أنموذجا - رسالة ماجستير، إشراف عزالدين صحراوي، جامعة محمد خيضر، السنة الجامعية: 2008. 2009.

58- ليلي بن ميسى، "تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي دراسته وتقويم لدى التلاميذ الثالثة - متوسط، مينة جيجل نموذجا، مذكرة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010 - 2011.

59- بوجمعة حدة رشدي زينب صعوبات التقويم في التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي تخصص: تعليمية اللغات إشراف الأستاذ عبابسي ميلود السنة الدراسية 2021 , 2022 .

المجلات

60- أمينة زهيت: فاعلية الوضعية الإدماجية في اكتساب القواعد النحوية السنة الثالثة من التعليم المتوسط أنموذجا مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر، مج 10، ج16، 2021

61- جدي مليكة: المنظومة التربوية في الجزائر، المقاربة بالأهداف إلى الكفاءات الشاملة، مجلة آفاق العلوم، جامعة الجلفة. العدد السابع مارس. 2017.

62- جميل الحمداوي، نحو تقويم تربوي جديد التقويم الإدماجي، مجلة الإصلاح، العدد الثاني 2015 .

63- حنان مزهودي، الوضعية الإدماجية من أهم روافد المقاربة بالكفاءات، مجلة دراسات لسانية، جامعة لونييسي علي، البلدية، 2018.

64- عمر بوجملة، تقويم كفاءة إنتاج كتابي في ضوء المقاربة النصية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، مجلد 7 عدد 14، سنة 2018.

65- فيزازي موفق: أساليب تقويم الوضعية الإدماجية لدى أساتذة التعليم الابتدائي على ضوء المقاربة بالكفاءات، مجلة التنمية البشرية، العدد 06، 2016.

66- لعربي بسمة: الوضعية الإدماجية في تعليم اللغة العربية والممارسات الديدانكتيكية، والرهانات، مجلة ألف اللغة، مجلد 06 العدد 02، 2019 .

67- مسعودة سليمان، التعلّيمية في الوضعية الإدماجية في إطار مقاربة التعليم بالكفاءات، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، مج 12، 2021.

- 68- نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات ، 2010، العدد 08.
- المنشورات الوزارية والكتب المدرسية
- 69- الكتاب المدرسي لسنة الخامسة ابتدائي.
- 70- المعهد التربوي لتكوين مستخدمي التربية، التسيير التربوي.
- 71- اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية للجنة المتخصصة للغة 72- العربية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2016.
- 73- دليل المعلم للسنة الخامسة ابتدائي، مديرية التعليم الأساسي.
- 74- مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي 2004.
- 75- وزارة التربية الوطنية للمناهج، منهاج السنة الخامسة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2009 .
- 76- وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، الجزائر، 1996.
- 78- وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة 2 متوسط، جويلية 2005.
- 79- وزارة التربية الوطنية، تقييم مناهج اللغة العربية، وآدابها في الأساسي والثانوي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 1998.
- 80- الطاهر قاسيمي: التعلم بالكفاءات، الكتاب السنوي للمركز الوطني للوثائق التربوية، العدد 28، 2000.
- 81- وزارة التربية الوطنية، دليل تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي 2023/2022

فهرس المحتويات

.....	المقدمة
06.....	الفصل الاول: من نشاط التعبير الى الوضعية الإدماجية
06.....	المبحث الاول: ماهية التعبير
06.....	اولا: مفهوم التعبير الكتابي
07.....	ثانيا: أهمية التعبير الكتابي
09.....	ثالثا: أهداف التعبير الكتابي
10.....	رابعا: أنواع التعبير
13.....	خامسا: مجالات التعبير الكتابي
14.....	المبحث الثاني: تعليمية التعبير
14.....	اولا: أسس تعليم التعبير الكتابي
15.....	ثانيا: خطوات تدريس التعبير الكتابي
17.....	ثالثا: مراحل كتابة التعبير الكتابي
20.....	المبحث الثالث: انتاجية التعبير
20.....	اولا: شروط التعبير
20.....	ثانيا: مهارات التعبير الكتابي
22.....	ثالثا: أسباب الضعف في التعبير
24.....	رابعا: طرق معالجة الضعف في التعبير
25.....	المبحث الرابع: الوضعية الإدماجية
25.....	اولا: تعريف الوضعية الإدماجية
27.....	ثانيا: مفهوم الوضعية الإدماجية
28.....	ثالثا: مكونات الوضعية الإدماجية
29.....	رابعا: خصائص الوضعية
30.....	خامسا: أهداف الوضعية الإدماجية
31.....	المبحث الخامس: التقويم المعياري للوضعية الإدماجية
31.....	اولا: معايير تقييم الوضعية الإدماجية
35.....	ثانيا: حدود معايير تقييم الوضعية الإدماجية

37.....	ثالثا: طريقة تقييم التعبير في الوضعية الإدماجية.....
39.....	رابعا: وسائل التقويم وشروطه.....
40.....	خامسا: نقاط الاتفاق والاختلاف ما بين نشاط التعبير الكتابي والوضعية الإدماجية.....
41.....	الفصل الثاني : الجانب الميداني.....
42.....	المبحث الأول: منهجية البحث والإجراءات الميدانية.....
42.....	اولا : وصف عينة الدراسة.....
43.....	ثانيا : حدود الدراسة الميدانية.....
43.....	ثالثا : منهج الدراسة.....
43.....	رابعا : الأدوات المستخدمة في الدراسة.....
47.....	المبحث الثاني: شبكة تقييم الوضعيات الإدماجية المعايير والمؤشرات.....
47.....	اولا : شبكة تقييم الوضعية الإدماجية القديمة.....
48.....	ثانيا : شبكة تقييم الوضعية الإدماجية الجديدة شبكة تقييم المكتسبات.....
52.....	المبحث الثالث : الإحصاء الإجمالي لنتائج الامتحان.....
56.....	المطلب الأول: تقييم الوضعيات وفق معيار الوجاهة أو الملاءمة وإحصاء النتائج.....
59.....	المطلب الثاني: تقييم الوضعيات وفق معيار الانسجام وإحصاء النتائج.....
62.....	المطلب الثالث: تقييم الوضعيات وفق معيار سلامة اللغة وإحصاء النتائج.....
65.....	المطلب الرابع: تقييم الوضعيات وفق معيار الاتقان والابداع وإحصاء النتائج.....
68.....	المبحث الخامس : التحليل الإجمالي والجزئي لنتائج الوضعيات الإدماجية.....
76.....	النتائج.....
79.....	الخاتمة.....
82.....	قائمة المصادر والمراجع.....
89.....	فهرس المحتويات.....
92.....	الملاحق.....

الملاحق:

خطوات سير الحصة

- 1- توزيع كراسات التعبير على التلاميذ وتركها مغلقة
- 2- سؤال تذكيري عن موضوع التعبير ومحتواه... إجابات شفوية مختلفة من التلاميذ....
- 3- فتح الكراسات وملاحظة سريعة من التلاميذ لملاحظات وتقييم المعلم وما نبه عليه من أخطاء.....
- 4- كتابة التاريخ وعنوان الحصة من التلاميذ على كراساتهم....
- 5- رسم الجدول الثلاثي من المعلم على السبورة والتلاميذ على كراساتهم....(لاحظ الجدول أدناه)
- 6- يكون المعلم أثناء تصحيحه للكراسات قد أعد ورقة مثلا ويسجل عليها أخطاء التلاميذ الكتابية المختلفة ويحضرها...
- 7- يبدأ المعلم في كتابة الكلمات الخاطئة في خانة الخطأ وحبذا مراعاة هذا الترتيب وهو البدء بالأخطاء الأكثر شيوعا :
الإملائية فالنحوية فالتوظيفية فالتركيبية ولديه هنا عدة طرق كالتالي :
أ- يدون الأخطاء كلمة كلمة وعندما ينتهي من تصحيحها ينتقل للكلمة الثانية وهكذا.....
ب- يدون الأخطاء كاملة ثم يبدأ بالتصحيح كلمة كلمة (ولكن هنا قد يتشتت ذهن التلميذ بين الكلمات الخاطئة)
ج- يملي المعلم الكلمات الخاطئة شفويا على التلاميذ ثم يدونها على السبورة ثم يصححها (ولكن هذه الطريقة تحتاج إلى وقت أطول... بحيث يستغل المعلم الحصة لتدعيم الإملاء)
8- يبدأ المعلم التصحيح فرديا على الألواح وهو ما يعرف بطريقة " لامارتنينار " أي استعمال اللوحة والطبشور
9- عند كل تصحيح يطالب المعلم التلاميذ ببيان سبب الخطأ... ونوعه ثم قاعدة تصويبه... (بمشاركة التلاميذ)
10- بعد الانتهاء من التصحيح الجماعي على السبورة... ينقل التلاميذ التصحيح على كراساتهم....
11- يراقب المعلم التلاميذ أثناء نقلهم للتصحيح....
12- قراءة أحسن موضوع أو أكثر وتشجيع صاحبه.....(قد تقدم القراءة أول الحصة)
13- توظيف بعض الكلمات في جمل مفيدة إن سمح الوقت.... انتقاء بعض الجمل الرائقة من تعابير التلاميذ..
14- أثناء عملية التصحيح يذكر المعلم بتوجيهات وملاحظات من أجل تحسين المنتج الكتابي مثل : تحسين الخط.... عدم التكرار.... احترام علامات الوقف... توظيف الشواهد.... ترتيب الأفكار....

أنواع الأخطاء الكتابية المحتملة في التعبير

- 1- خطأ إملائي : وهو رسم خاطئ للكلمة بزيادة أو نقصان أو تقديم وتأخير في الحروف أو استبدالها....
- 2- خطأ نحوي : وهو خطأ في الحركة الإعرابية أو الحرف المتعلق به الحالة الإعرابية للكلمة...
- 3- خطأ توظيفي : استعمال كلمات دارجة أو مفرسة في مكان الفصحى....
- 4- خطأ تركيبى : وهو في ترتيب كلمات الجملة... فيقدم ما حقه التأخير أو يؤخر ما حقه التقديم... أو يكرر بعض الكلمات أو الجمل... أو يستعمل أسلوبا ركيكا....

ملاحظات وتنبيهات هامة:

- 1- يجب الاعتناء بالأخطاء الإملائية أكثر من غيرها وخاصة الأخطاء الأكثر شيوعا كرسم التاء آخر الكلمة... ورسم الهمزة في جميع مواضعها... اللام الشمسية والقمرية... الضمائر المتصلة...
- 2- في كل حصة يحاول المعلم تغليب معالجة نوع من الأخطاء أكثر من غيره فيركز عليه... حتى يضبطه التلاميذ...

الصواب	نوعه	الخطأ
ذهبت	إملائي	ذهبة
قررت الذهاب	إملائي	قررة أذهب
*فتحت الباب	نحوي	*فتحت الباب
*على المعلمين	نحوي	*على المعلمون
-عادت الكهرباء	توظيفي	-عاد التريسياتي
-استمعت للمذيع	توظيفي	-استمعت للبولس
*كنت في المنزل	تركيبى	*وكان أنا في المنزل
أفترج..		أنا أفترج..

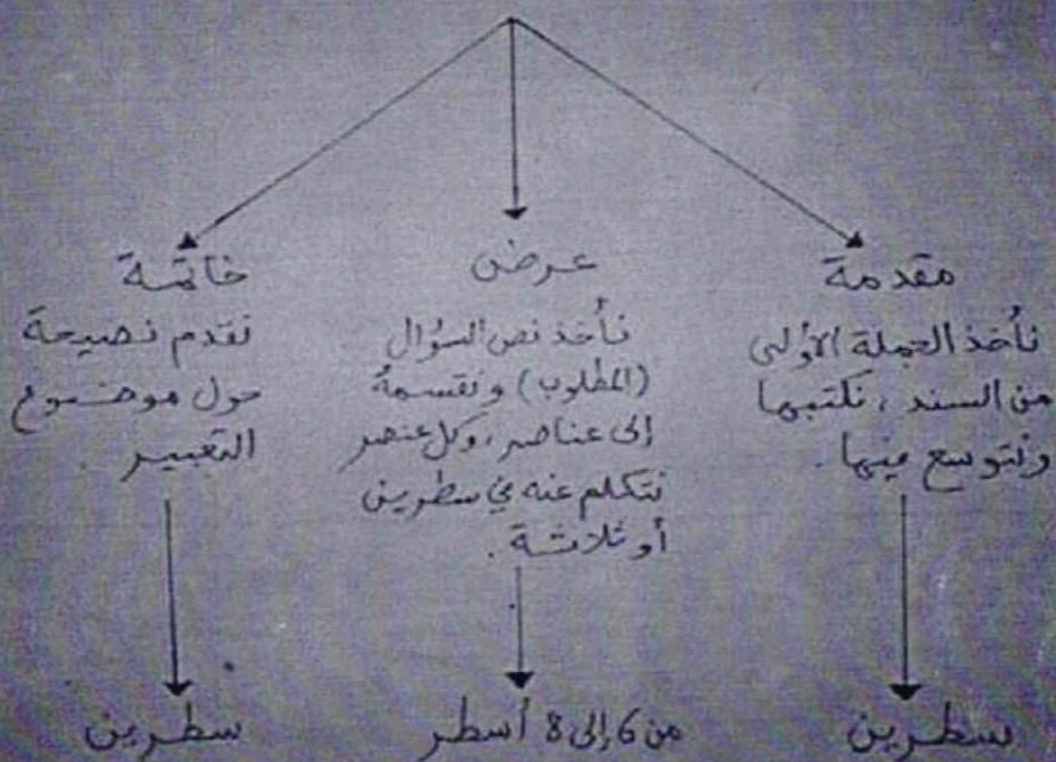
تتميز بحسينية مسورة التي منسج الصافي من مسورة، اعز من مسورة اعلي (18) تكلمة

رقم	احترام الاولياء و الاهل بيتهم وحقه	وصف طيبة التبرع وصف التبرع	كرايم الامانة والتسليم	الامتثال بقواعده	ادراج في مسورة او تسديد موافق الادارة	وصف الخط
1	د	د	د	د	د	د
2	د	د	د	د	د	د
3	د	د	د	د	د	د
4	د	د	د	د	د	د
5	د	د	د	د	د	د
6	د	د	د	د	د	د
7	د	د	د	د	د	د
8	د	د	د	د	د	د
9	د	د	د	د	د	د
10	د	د	د	د	د	د
11	د	د	د	د	د	د
12	د	د	د	د	د	د
13	د	د	د	د	د	د
14	د	د	د	د	د	د
15	د	د	د	د	د	د
16	د	د	د	د	د	د
17	د	د	د	د	د	د
18	د	د	د	د	د	د

عدد ائمة مسورة 141
 عدد الكهنة 57
 نظام الدراسة والام الواصر

كيفية استخراج عناصر الموضوع = تعبير كتابي

« المطلوب عادة يكون من 8 إلى 12 سطرًا »



لاحظ المثالين المنشورين

تقييم وإستراتيجية لبرنامج الإنتاج الكائنات
 تقييم وإستراتيجية الإنتاج الكائنات
 تقييم وإستراتيجية الإنتاج الكائنات

تقييم وإستراتيجية الإنتاج الكائنات
 تقييم وإستراتيجية الإنتاج الكائنات

رقم	وصف النشاط	الهدف من القيمة، أو تحديده مؤقت، أو ابدى، رأى	الالتزام بقرارد الوقت	تدابير الخطر والتسلسل	وصف التصميم والتصنيف المنسج	الاحتمال التامة و الاحتمال الارتفاع	رقم
1	م	ج	ج	ج	ج	م	1
2	أ	أ	م	م	م	أ	2
3	أ	أ	م	أ	م	أ	3
4	أ	م	م	م	م	ج	4
5	أ	أ	أ	أ	أ	أ	5
6	م	د	ج	ج	د	د	6
7	م	أ	م	م	ج	م	7
8	م	م	د	د	د	ج	8
9	م	م	د	ج	ج	م	9
10	م	م	م	م	ر	م	10
11	م	ج	د	م	ج	م	11
12	م	م	م	م	ج	ج	12

السند: العمل حق وواجب وشرف، فهو يعود بالنفع على الفرد والمجتمع. بالعمل تتطور المجتمعات وتزدهر البلدان.

- على ضوء ذلك، اكتب فقرة (من 10 إلى 12) سطر تتحدث فيها عن :

- أهمية العمل وإتقانه.

- أثر العمل في حياة الفرد والمجتمع.

- المهنة التي تحب أن تمارسها في المستقبل.

- موظفا جملة منسوخة، فعل مضارع مجزوم، مسطرا تحتها.

العمل حق وواجب وشرف يعود بالنفع على الفرد والمجتمع
على رأي حسين طويلى وتلميذنا ايهما العمل تطور المجتمعات وتزدهر
البلدان والأعمال الآن الرسول صلى الله عليه وسلم قال يحبنا
الله إذا عمل أحدكم عملا ان يتقنه ويدأبه من هذه
المفردات احب ان امارس مهنة جراحه لأننى احب
ان احافظ على تلك الأمانة الثمينة التى اعطونى بها
واساعد المجرور حين ارى المرضى لو آخذنى تنفع جيد الآن
حسنته الأولى من حسنته فواشده تنعكس على
كل شئى وانصحاكم بان سلاى نور سلاى ان تستهدى اجتناب
مهنة الكرم وان تستهدى عمل الآن رسول صلى الله عليه وسلم
يعول العم اسى العم من جوز لعمل

السند: العمل حق وواجب وشرف، فهو يعود بالنفع على الفرد والمجتمع. بالعمل تتطور المجتمعات وتزدهر البلدان.

- على ضوء ذلك، اكتب فقرة (من 10 إلى 12) سطر تتحدث فيها عن :

- أهمية العمل وإتقانه.

- أثر العمل في حياة الفرد والمجتمع.

- المهنة التي تحب أن تمارسها في المستقبل.

- موظفا جملة منسوخة، فعل مضارع مجزوم، مسطرا تحتها.

ان الإحتياج في عمل أهدية كديرة في حياتنا تتطلب جهد وعمل
و نحمد لله ان نتقدمنا بدمعاً

و في مستقبلنا أصبح غاية لي أحلم عن عالم ومعلوم من عدل وندوة
وأحدي و كل من كل جائز فطري مهنة التي يفتحه كما قال في مثال
عمل عملاً قال في قوله ان عمل واجب على كل مواطن هو هو الهدية
ان عمل بل نجد مجتمع قوي و تها لرجاء و يوجد عدة مهنة
فاذا اردنا ان يبنى وطننا ونحافظ على شرفنا وهدا اخذنا
فوق ذلك المجتمع لا يتكامل الا بتكامل كل واحد في كل يوم هكذا
فستأرجع من الاكثر أهول أفتح وقيني في كل يوم
بعب ان تبنوا وطننا و ترفع رايته بعمل عز او طان مير في يوم
الا تسان بعمل صلاح فاجبا نور قد رينا ما فينا
ان لكي من رايته ان من يلحق ان عمل فبطال هو من لا يعمل ولا يتردد
أكمالي

السند: العمل حق وواجب وشرف، فهو يعود بالنفع على الفرد والمجتمع. بالعمل تتطور المجتمعات وتزدهر البلدان.

- على ضوء ذلك، اكتب فقرة (من 10 إلى 12) سطر تتحدث فيها عن :

- أهمية العمل وإتقانه.

- أثر العمل في حياة الفرد والمجتمع.

- المهنة التي تحب أن تمارسها في المستقبل.

- موظفا جملة منسوخة، فعل مضارع مجزوم، مسطرا تحتها.

..... هذالك الكثير من المهنات .. مثل سائقة الطائرة والجندي
والهندس والكثير من هذا الدلائل الكثير من الناس
الذات من المهنات ..

..... وأنا سأفكر المهنة مستقبلي هي سائقة الطائرة
لأنه ننتقل من مكان إلى مكان أو من بلد إلى آخر وترسل الناس
إلى بيت الله الحرام ولهذا أنا أفكر هذه المهنة التي
عشت سائقة طائرة وسأنتقل إلى قناحين ونقوم التي مسير
ونقوم التي مسير للقراء والساكنين
..... ولقد اخترت المهنة سائقة طائرة لأنه مهنة للريف
ونفيد الناس ونفيد العام .. وكما يقال «أنا أعمل بعين لا باليد»

السند: العمل حق وواجب وشرف، فهو يعود بالنفع على الفرد والمجتمع. بالعمل تتطور المجتمعات وتزدهر البلدان.

- على ضوء ذلك، اكتب فقرة (من 10 إلى 12) سطر تتحدث فيها عن :

- أهمية العمل وإتقانه.

- أثر العمل في حياة الفرد والمجتمع.

- المهنة التي تحب أن تمارسها في المستقبل.

- موظفا جملة منسوخة، فعل مضارع مجزوم، مسطرا تحتها.

العمل حق وواجب وشرف، فهو يعود بالنفع على
الفرد والمجتمع وتزدهر البلدان. بالعمل
تتطور المجتمعات وتزدهر البلدان. العمل
أهمية العمل وإتقانه. أثر العمل في حياة
الفرد والمجتمع. المهنة التي تحب أن تمارسها
في المستقبل. موظفا جملة منسوخة، فعل
مضارع مجزوم، مسطرا تحتها.

السند: العمل حق وواجب وشرف، فهو يعود بالنفع على الفرد والمجتمع. بالعمل تتطور المجتمعات وتزدهر البلدان.

- على ضوء ذلك، اكتب فقرة (من 10 إلى 12) سطر تتحدث فيها عن :

- أهمية العمل وإتقانه.

- أثر العمل في حياة الفرد والمجتمع.

- المهنة التي تحب أن تمارسها في المستقبل.

- موظفا جملة مفسوخة، فعل مضارع مجزوم، مسطرا تحتها.

إن العمل واجب شرف، على كل مسلم وبالعلم تتطور الحياة والأمة وتزدهر البلدان.

ويجب علينا أن نتقن عملنا لأن الله يحب الذي يعمل بإتقان

وتحبه أيضا أيضا الإحتماد فيه لأن العمل هو كل شيء بالنسبة

إلى المجتمع والفرد ولا يستطيع الاستغناء عنه لأنه يفيد حياة

الإنسان اليومية تنعكس حياة الإنسان بالعمل للمهنة التي

أحب أن يمارسها هي الطببة لأهمية هذا المهنة لعلاج

المواطنين وهي حلم من كنت صغيرة وكبيرة بالجد والعمل بحقوق العمل

والعمل يرفع حياة الكثير من الأشخاص وبالعلم تنهض الأمم وكما قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل يعود بك من العجز والكمال

السند: العمل حق وواجب وشرف، فهو يعود بالنفع على الفرد والمجتمع. بالعمل تتطور المجتمعات وتزدهر البلدان.

- على ضوء ذلك، اكتب فقرة (من 10 إلى 12) سطر تتحدث فيها عن :

- أهمية العمل وإتقانه.

- أثر العمل في حياة الفرد والمجتمع.

- المهنة التي تحب أن تمارسها في المستقبل.

- موظفا جملة منسوخة، فعل مضارع مجزوم، مسطرا تحتها.

..... إن العمل شاق ومتعب لذلك يجب إتقانه وإهتمام به، وكما أن

الكثير من الناس لم يهتموا به لأنهم لم يهتموا به، فكيف لو

واحدة، ويجب إتقانه ليس إلا، جر من الله تعالى.

..... في الفرد والمجتمع تكون حياة لهم سعيدة وهنئة مثل

عمال النظافة، الطبيب، الجراح، والقاضي وغيرها.

..... وأنا أود أن أصبح طبيبة لكي أساعد المرضى وأنهم هم

يتناولوا الأطعمة غير صحية ويتناولوا الأطعمة الصحية مثل

العصير والفواكه، ولا نكثروا من العلويات وغيرها.

..... وأنهم هم أن تهتموا بالعمل من أجل كسب الأجر من الله تعالى،

وكما قال تعالى: لِرَفْعِ مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ صدق الله العليم

السند: العمل حق وواجب وشرف، فهو يعود بالنفع على الفرد والمجتمع. بالعمل تتطور المجتمعات وتزدهر البلدان.

- على ضوء ذلك، اكتب فقرة (من 10 إلى 12) سطر تتحدث فيها عن :

- أهمية العمل وإتقانه.

- أثر العمل في حياة الفرد والمجتمع.

- المهنة التي تجب أن تمارسها في المستقبل.

- موظفا جملة منسوخة، فعل مضارع مجزوم، مسطرا تحتها.

إن العمل حق وواجب على حياة الإنسان، فهو ينفعه

في مساندة اليقظة.

فأهمية العمل في حياة الإنسان هضرة، فبدللك يعون

عملنا متقن ويعون لنا شرف وأثر في ذلك، فإتقان العمل

واجب شرعي علينا، فإن لم نلتقن عملنا فليسكون من عناص

أواخر الرسول صلى الله عليه وسلم قال: من عمل أحمك

عمل فله نقته، فالهنة التي أودعنا أمارسها مستقبلا الهنة

التي هي تنطلب جهدا كبيرا في تصفيم مخططات

التباعد ويكون الشرف أيضا في هذه الهنة.

ويجب علينا أن نعرف على العمل فهو أساس

نظور العالم وإن دماره.

ملخص الدراسة:

لقد قام النظام التربوي في الجزائر مثله مثل بقية الدول العربية (المنظومات التربوية العربية)، إلى محاولة استثمار أحدث الطرق التدريس التي توصلت إليه الأنظمة التربوية في العالم، فقد قام تبني بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات، حيث صاحب هذه الأخيرة بيداغوجيا جديدة، تمثلت في بيداغوجيا الإدماج والتي تقوم على دمج المعارف والمكتسبات بعدما كانت متفرقة، وذلك بهدف الرفع مستوى التعليم، ومن ثم التحصيل اللغوي، لأن التمكن من تحسين وتحصيل اللغة العربية، يعتبر كفاءة فرضية، وكذلك أداة من الأدوات التي يتم من خلالها تحصيل مختلف العلوم والفنون، وجاءت دراستنا لتقوم بتسليط الضوء، على هذه المقاربة البيداغوجية في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، من أجل الكشف عن مدى تحصيل اللغوي لدى تلاميذ هذه المرحلة في ضوء هذه المقاربة البيداغوجية وذلك من خلال تقييم الوضعيات الإنتاجية للمتعلمين.

الكلمات المفتاحية: البيداغوجيا، الإدماج، التحصيل، الوضعية الإدماجية، الطور الابتدائي، تعليمية اللغة، التعبير الكتابي.

Summary of the study:

The educational system in Algeria is like the rest of the Arab countries. (Arab educational systems) to try to provoke the latest teaching methods of the world's educational systems; The adoption of the proximity pedagogy of competence ,in which the latter was accompanied by a new pedagogy ،These are the integration pedagogy ،which is based on the integration of knowledge and gains that have been sporadic. with the aim of raising the level of education and thus linguistic attainment ،because of the ability to sensitize and acquire the Arabic language ،It is considered the efficiency of a hypothesis ،as well as a tool through which various sciences and arts are acquired ،And our study came to highlight ،this pedagogical approach in the fifth year of primary school ،in order to reveal the degree of linguistic attainment of pupils at this stage in the light of this pedagogical approach by assessing the productive status of learners.

Keywords: pedagogy ،inclusion ،attainment ،integration posture ،primary stage ،language education.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





تصريح شرقي
(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه،
السيدة (ة): عبد الكريم قرّة الصفة: طالب
الحامل (ة) لبطاقة التعريف رقم 933 2388 والصادرة بتاريخ 23/06/2023 بدائرة مسيلة
المسجل (ة) بكلية: الآداب واللغات قسم: اللغة والأدب العربي لسانيا تعامّة
والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة مستر ، عنوانها:
التمهيد اللغوي لـ «تلاوة السيدة الخامسة البينائي
الوصفية» لـ د. ماجية ثموفيا.

أصرح بشرقي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز
البحث المذكور أعلاه.

المسيلة في
.../.../...



امضاء المعني



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرقي
(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه.

السيد(ة): وحيشي علي الصفة: طالب

الحامل (ة) لبطاقة التعريف رقم: 25221278 والصادرة بتاريخ: 2022/08/28 بمدينة مسيلة.

المسجل (ة) بكلية: الآداب واللغات قسم: اللغة والأدب العربي لسانياً عامة

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر . عنوانها:

التحصيل اللغوي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي الوضعية
الدماجية كموذجاً

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز
البحث المذكور أعلاه.

المسيلة في

.../.../...

إمضاء المعلي

12 08 2023